نموذج رقـــم (٨)

اجازة اطروحة علمية في صياغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الإسم (رباعي) : **مسفر بن سعد بن يحي القحطاني** القســـم : علم النفس

الدرجة العلمية : ماجستير التخصص : الإرشاد النفسي

عنوان الاطروحة : **أثر التدريب على مفهوم الذات ودافعية الانجاز**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها في ١٤١١/١١/٦هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة وحيث تم عمل اللازم.

فإن اللجنة توصي بإجازة الاطروحة في صيغتها النهائي المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ،، والله الموفق ،،،،

أعضـــاء اللجنـــة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم : د.صالح محيا الحارثي	الاسم : د. محمد الامين الخطيب	الاسم : د.جويبر ماطر الثبتي
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

رئيس قسم علم النفس

د .زائد عجيل الحارثي

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٧٠٩

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية

أثر التدريب على مقاومة الإطفاء ودافعية الإنجاز

٠٠٤٨٦٣ ل

إعداد الطالب

مسفر بن سعد القحطاني

جامعة أم القرى - مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
قسم القحطاني

إشراف الدكتور

صالح حسن الداهري

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص « الإرشاد النفسي »

١٤١١هـ - ١٩٩٠م

مكة المكرمة

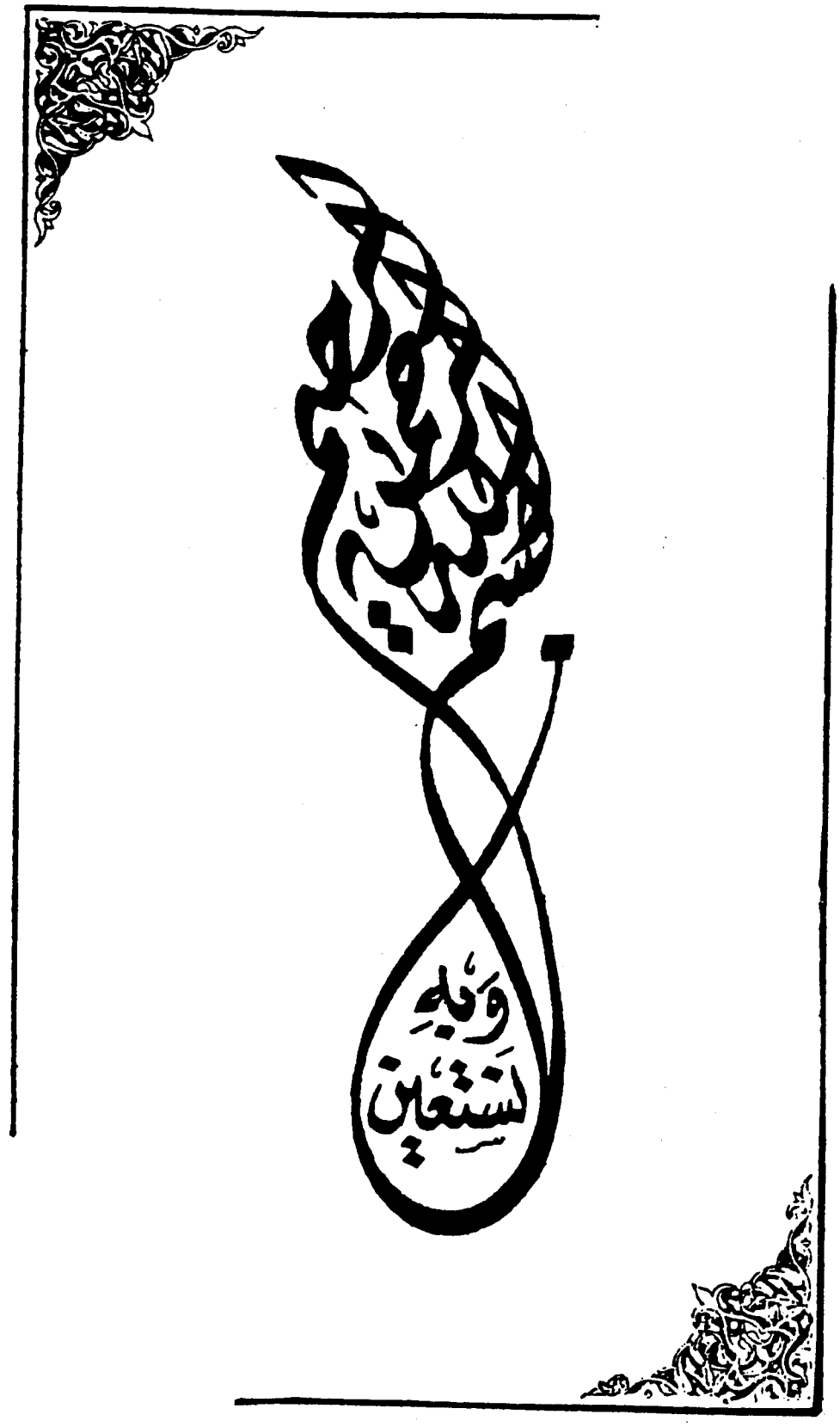
وبه نستعين

الإهداء

إلى روح والدى رحمه الله
وإلى والدتى أبقاها الله
وإلى أشقائى الأوفياء
وإلى زوجتى وأولادى وبقية أهلى

أهدى هذا الجهد المتواضع

أبو عبد الرحمن

ملخص الدراسة

الموضوع :- أثر التدريب على مفهوم الذات ودافعية الانجاز.

الأهداف :- كانت تهدف الدراسة الى معرفة الأثر الذي تحدثه برامج تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز لدى الافراد والخاضعين لتلك البرامج ومقارنة نتائجهم بنتائج اقرانهم غير الخاضعين لبرامج تدريبات القوات الخاصة.

الفروض : ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات بابعاده المختلفة بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي الفئات العمرية المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي التخصصات المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز.

الأدوات :- (١) مقياس مفهوم الذات للدكتور/ محمد عبدالحليم منسي
(٢) مقياس دافعية الانجاز للدكتور/ محمد جميل منصور

الاسلوب الاحصائي : ١- اختبار (ت .t. test) ٢- اختبار تحليل التمايز
٣- اختبار تحليل التباين ٤- اختبار (L - S - D)

النتائج : ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات بأبعاده المختلفة بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين عليها في بعدين من ابعاد مقياس دافعية الانجاز هما الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة والحوافز المادية لصالح الفئة الأولى في البعد الأول ولصالح الفئة الثانية في البعد الثاني.

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة داخل العينة التجريبية في بعد واحد من أبعد مقياس دافعية الانجاز وهو بعد الحوافز المادية لصالح ذوي المؤهل الابتدائي.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز بين الافراد ذوي المستويات العمرية المختلفة داخل العينة التجريبية.

٥- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي التخصصات المختلفة داخل العينة التجريبية في بعد واحد من ابعاد مقياس دافعية الانجاز هو بعد المغامرة.

التوصيات :- ١- دراسة العامل الزمني لبرامج التدريب ومدى مناسبته لتحقيق أهداف تلك البرامج خاصة تلك الأهداف المرتبطة بالجانب الوجداني.

٢- دراسة المحتوى المنهجي لبرامج التدريب ومدى ملاءمته لتحقيق الأهداف غير المباشرة لتلك البرامج .

يعتمد
عميد كلية التربية
د.هاشم بكر حريري

المشرف
د.صالح محيا الحارثي

اعداد الطالب
مسفر بن [illegible] القحطاني

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
- الاهداء	أ
- لخص الرسالة	ب
- شكر وتقدير	ج
- قائمةالمحتويات	د
- فهرس الجداول	هـ

الفصل الأول

- مقدمة	١
- مشكلة الدراسة	٥
- اهمية الدراسة	٨

الفصل الثاني

- الاطارالنظري	١١
- الدراسات السابقة	٥٤

الفصل الثالث

- فروض الدراسة	٧٨
- مصطلحات الدراسة	٨٠

- أدوات الدراسة ٨٣
- مجتمع الدراسة ٨٩
- اختيارعينه الدراسة ٩١
- المعالجة الاحصائية ٩٦
- حدود الدراسة ٩٦

الفصل الرابع

- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ٩٨

الفصل الخامس

- ملخص الدراسة ١٢٢
- التوصيات ١٢٧
- الدراسات المقترحة ١٣٠
- قائمة المراجع ١٣١
- الملاحق ١٣٦
- اختبار مفهوم الذات ١٣٧
- اختبار دافعية الانجاز ١٤٤

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
(١) جـــدول يبين معاملات ثبات مقياس دافعيـة الإنجـــاز	٥٥
(٢) جدول توزيع افراد العينه التجريبية حسب المستوي التعليمي	٦٠
(٣) جدول توزيع افراد العينه التجريبية حسب العمر الزمني	٦٠
(٤) جدول توزيع افراد العينه التجريبية حسب نوع التخصص	٦١
(٥) جدول توزيع افراد العينه الضابطة حسب المستوي التعليمي	٦٢
(٦) جدول توزيع افراد العينه الضابطة حسب العمر الزمني	٦٢
(٧) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق في مفهوم الذات بين القياسين القبلين لكل من العينه التجريبيه والعينه الضابطه .	٦٨
(٨) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مفهوم الذات بين العينتين في الدرجة الكليه لمفهوم الذات بعد التدريب .	٧٠
(٩) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في مفهوم الذات للعينه التجريبيه.	٧١
(١٠) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات عند العينه الضابطه .	٧٢
(١١) جدول يوضح معامل التمايز بين القياسين القبلي والبعدي في مفهوم الذات الاجتماعية للعينة التجريبية.	٧٤

الجدول	الصفحة
(١٢) جدول يوضح معامل التمايز بين القياسين القبلي والبعدي في نقد الذات للعينة التجريبيه .	٧٥
(١٣) جدول يوضح معامل التمايز بين القياسين القبلي والبعدي في مفهوم الذات الاسرية للعينة التجريبيه .	٧٧
(١٤) جدول يوضح معامل التمايز الكلي لأبعاد مفهوم الذات بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب .	٧٨
(١٥) جدول يوضح معامل الارتباط بين ابعاد التمايز ومعامل التمايز الكلي.	٧٩
(١٦) جدول يوضح انزياح القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات عن النقطة المحورية لمعامل التمايز.	٨٠
(١٧) جدول يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطه في ابعاد دافعية الانجاز قبل التدريب	٨٣
(١٨) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في الثقه بالنفس والاحساس بالمقدره .	٨٥
(١٩) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه في بعد الجزاءات الخارجيه .	٨٦
(٢٠) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه في ابعاد مقياس دافعيه الانجاز بعد التدريب .	٨٨

الجدول	الصفحة
(٢١) جدول يوضح معامل التمايز بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في بعد الثقة في النفس والإحساس بالمقدرة للعينة التجريبية .	٩٠
(٢٢) جدول يوضح معامل التمايز بين الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز قبل التدريب والدرجةالكلية لنفس المقياس بعد التدريب	٩٠
(٢٣) جدول يوضح نتائج تحليل بين المستويات التعليميه المختلفه في مفهوم الذات الكلي .	٩٣
(٢٤) جدول يوضح نتائج تحليل التباين لبعد الجزاءات الخارجيه بين المستويات التعليميه المختلفه .	٩٥
(٢٥) جدول يوضح نتائج اختبار (L - S - D) بين المستويات التعليميه المختلفه في بعد الاهتمام بالجزاءات الخارجيه	٩٦
(٢٦) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد المغامره .	٩٨
(٢٧) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد المثابره .	٩٩
(٢٨) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد النشاط الحر .	١٠٠
(٢٩) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد الخوف من الفشل.	١٠١
(٣٠) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات في بعد ضعف ثقه الفرد بقدراته ومعلوماته .	١٠٣

الجدول	الصفحة
(٣١) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد القلق المرتبط ببدء العمل.	١٠٤
(٣٢) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد الثقه بالنفس والاحساس بالقدره .	١٠٥
(٣٣) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد المنافسه .	١٠٦
(٣٤) جدول يوضح نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليميه في بعد القلق المرتبط بالمستقبل .	١٠٧
(٣٥) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الافراد ذوي الفئات العمرية في مفهوم الذات .	١٠٩
(٣٦) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين الافراد ذوي الفئات العمريه في مفهوم الذات	١١١
(٣٧) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين الافراد ذوي الفئات العمريه المختلفه في ابعاد مقياس دافعية الانجاز .	١١٣
(٣٨) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين ذوي التخصصات المختلفه في مفهوم الذات .	١١٦
(٣٩) جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين ذوي التخصصات المختلفه في ابعاد مقياس دافعيه الانجاز .	١١٧

الفصل الأول

مقدمة

التدريب فى أي مجتمع هو أداة التنمية ووسيلتها والمحرك الاساسي لشتى جوانبها. وهو الاداة الفعالة التى اذا ما احسن استغلالها أمكن تحقيق المستوى الامثل من الكفاءة وتحقيق النمو والرخاء للمجتمع.

ولقد أصبح التدريب فى عصرنا الحاضر يشكل ضرورة ملحة لمواجهة ذلك التطور السريع فى مختلف جوانب المعرفة وماتبعها من تغييرات فى الحياة الاجتماعية والتى وضعت الانسان امام مهام وحاجات جديدة لا بد له من الوفاء بها ليسطتيع ان يواجه حاجات مجتمعه المتزايدة، وان يتخذ من التدريب اداة ووسيلة لمقابلة تلك التطورات التى يتعرض لها فى عمله ومجتمعه ليزيد من كفايته العملية ومن قدرته على التكيف السليم مع محيطه.

يقول جعفر محمد(١٩٧٧)«ان التدريب نشاط مخطط يهدف الى احداث تغييرات فى الفرد والجماعة ويتناول ذلك التغير معلوماتهم وادائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وانتاجية عالية»(ص١٤).

ويقول غانم شريف (١٩٨٣م) «ان التدريب عملية يراد بها احداث آثار معينة ومقدرة فى اداء اعمالهم الحالية والمستقبلية. وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة واكسابهم مهارات ومعارف واتجاهات جديدة » (ص١٤).

ولم يعد هدف التدريب بكافة اشكاله واساليبه ومستوياته منحصراً على تدريس المقرارات الدراسية وإيصال المعلومات الى المتدربين فحسب بل تجاوز ذلك سعياً وراء تحقيق اهداف اخرى. لقد اصبح من اهدافه مقابلة الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الافراد. اذ يهدف الى بعث الثقة فى نفوس المتدربين واحداث تعديلات فى سلوكهم واتجاهاتهم ورفع روحهم المعنوية ليزيد من اهتماماتهم نحو اعمالهم وينمي علاقاتهم واتجاهاتهم بشكل سليم سواء مع بعضهم البعض أومع جماعات اخرى. اضافة الى تنمية معلوماتهم وخبراتهم ومهاراتهم ليزداد كفاءتهم بدرجة يرضى بها رؤسائهم وتتيح لهم فرص الترقى الى المستويات الاعلى التى ترضى طموحهم وتكون لديهم دوافع ذاتية متجددة يسعون من خلالها الى تحقيق اهداف المؤسسة التى يعملون بها.

أن التدريب حينما يبعث الثقة فى نفوس الأفراد الذين ينتظمون فيه ويشعرون بأنهم أصبحوا على درجة من الكفاية يستطيعون معها أن يتقنوا أعمالهم أكثر من ذى قبل. فان ذلك الشعور ينمي فيهم الاحساس بالتفوق والامتياز والقيمه الذاتية. وهذه كلها من الامور الاساسية التي يجب توفرها فى الشخصية المنتجة والفعالة.

«وتتجلى أهمية التعليم والتدريب الفعال وبصورة واضحه فى كثير من دول العالم التي ركزت على تعليم وتدريب القوى البشرية من أجل زيادة مهاراتهم وانضاج ميولهم وتنمية وعيهم الانسانى ومقدرتهم على الاطلاع بمسئولياتهم. إذ أنه بالرغم من عدم توفر الموارد الطبيعية فى كثير من هذا الدول الا أن العائد من التعليم والتدريب فاق كثيراً اعتمادات

بعض الدول النامية على الرغم مما يتوفر لديها من خامات وموارد طبيعية هائلة ،ص١٣

(غانم شريف، حنان سلطان، ١٩٨٣)

ولما كانت تنمية الخصائص النفسية والاجتماعية أحد أهداف البرامج التدريبية فإن التدريب العسكري بصفة عامة وتدريب القوات الخاصة بصفة خاصة يضع فى أولويات أهداف برامجه التدريبيه اكساب المتدرب صفات وخصائص نفسية واجتماعية توازى وتزيد أحيانا على الأهداف المعرفية. وذلك ادراكا من القائمين على تلك البرامج بأن الجندي يحتاج أكثر من غيره الى صفات وخصائص نفسية واجتماعية تمكنه من حسن استخدام مهاراته المعرفية والادائية فى الوقت الذي يكون فيه الفرد المتمتع برصيد اكثر واقوى من الخصائص النفسية والاجتماعية هو الاقرب الى الفوز ورجاح الكفة من غيره.

ومن العوامل النفسية والاجتماعية التى تؤثر تأثيراً واضحا على سلوك الفرد مفهومه لذاته ومستوى دوافعه اذهما من أهم العوامل المحركة للسلوك الانسانى وهما من أهم عناصر التوجيه النفسى والمهني والتربوي.

ان مفهوم الفرد لذاته يؤثر تأثيرا بالغاً فى توافقه الشخصى والاجتماعى وفى سلوكه الظاهر وادراكه واداءه الاكاديمى وقد اورد سيد خير الله (١٩٨١) عدد من الدراسات التى تشير الى أن مفهوم الذات عامل يؤثر على نمط السلوك والتكيف النفسى وأن هناك علاقة ايجابية بين مفهوم

الذات والتكيف الاجتماعى وعندما يتغير شعور الفرد تجاه نفسه فان شعوره تجاة الاخرين يتغير أيضا كما أن لمفهوم الذات اثاراً مماثلة على التعلم والسلوك ربما أكثر .

كما أن الفرد في كل لحظة تدفعه عوامل شتى داخلية وخارجية من شأنها ان تؤثر فى ادراكه للعالم من حوله وفى اداءه لما يوكل اليه من اعمال وان من المعاييرالتى يقاس بهما تقدم الامم والشعوب مدى انجازها ويتوقف هذا الانجاز على فعالية الفرد المنجز فيها.

أننا عندما نسلم بأن كل سلوك انساني تكمن خلفه عدة عوامل من شانها أن توجه ذلك السلوك فى حدود طاقاتها فان مفهوم الفرد لذاته ونوع وقوة دوافع الانجازلديه، من اقوى العوامل التى تقف خلف الكثير من اشكال السلوك وهى أيضا أكثر العوامل تأثراً بخبرات النجاح والفشل التى قد يتعرض لها الفرد من خلال البرامج التدريبيه.

مشكلة الدراسة

نظراً للاهتمام الكبير التى توليه حكومة المملكة العربية السعودية لتنمية القوى البشرية لتقوم بدورها فى عملية التطوير الشامل التى تعم جميع مرافق الدولة، فقد انشئت مئات المراكز التدريبيه للقيام بدور اساسي فى هذا الميدان وتطلع بدورها فى رفع مستوى الكفاءة البشرية وزيادة قدرتها بما يتلاءم وابعاد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ...الخ.

وقد حظيت القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية بنصيب وافر فى هذا الميدان وذلك انطلاقاً من قوله تعالى :

(واعدوا لهم ما ستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم....)(الأنفال - الأية ٦٠)

لقد أصبح هناك العشرات من المدراس والمعاهد والكليات العسكرية ذات التخصصات المختلفة. والتى من مسئولياتها تدريب وتأهيل افراد القوات الخاصة من خلال برامج تدريبات القوات الخاصة (الصاعقة، والمظلات) ليستطيعوا أن يتحملوا القيام بالمهام الشاقة التي حددت لهذه القوات عندما يراد منهم ذلك .

ان تدريبات القوات الخاصة تضع فى أولويات أهداف برامجها الإعداد النفسي والاجتماعي لافراد القوات الخاصة فهم فى حاجة الى ذلك التاهيل اكثر من غيرهم من افراد القوات المسلحة وذلك ليتوازى مع حجم المسئولية الملقاة عليهم .

وقد تبين من دراسات عده منها (بهادر،١٩٨٣) و(كراثرا ، KUR THERE ، ١٩٧٨م) و(كولب. KOLB.١٩٦٥م) ان هناك علاقة بين التدريب ومفهوم الذات لدى الفرد ونوع ومستوى دوافع الانجاز لديه ايضا. وان كانت بعض هذه الدراسات غير داله. الا ان مجتمع وطبيعة تلك البرامج التى تناولتها تلك الدراسات تختلف اختلافاً كبيراً عن تدريبات القوات الخاصة فى اسلوبها ونوع التوجيه المعنوى الذى يتلقاة المتدرب بها ومقدار خبرات النجاح او الفشل التى قد يتعرض لها المتدرب.

ولعل مشكلة البحث الراهن تتحدد فى السؤال التالى:

- ما هو أثر تدريبات القوات الخاصة على مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز لدى الحاصلين على هذه التدريبات؟

ولتوضيح ذلك يمكن صياغة هذا السؤال الى الاسئلة الفرعية التالية:

(١) هل يختلف الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة فى مفهوم الذات ؟

(٢) هل يختلف الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة عن الافراد غيرالحاصلين على تدريبات القوات الخاصة فى مستوى دافعية الانجاز ؟

(٣) هل يختلف الافراد ذوى المستويات التعليمية المتفاوته الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى الدافعية للإنجاز ؟

(٤) هل يختلف الافراد ذوى الفئات العمرية الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى الدافعية للانجاز ؟

(٥) هل يختلف الافراد منسوبى الوحدات المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى الدافعية للانجاز ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فى الآتي :

١ - سوف تقدم بأذن الله صورة موضوعية عن الابعاد المختلفة لمفهوم الذات بسلبياته وإيجابياته لدى الأفراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة (الصاعقة، والمظلات) بمركز ومدرسة الامن الخاص. وقد تفيد هذه المعلومات فى معرفة الواقع الحقيقى لمدى ماتحدثه هذه التدريبات من تعديل فى مفهوم الذات عند التخطيط لسياسة تدريبيه معينه.

٢ - ستبين للقائمين على هذه التدريبات نوع ومقدار التغير التى تحدثه برامج تدريبات القوات الخاصة فى دوافع الانجاز لدى المتدربين ولعل معرفة نوع ومقدار ذلك التغير قد يساهم فى زيادة فعالية التدريب للقوات الخاصة وذلك من خلال معرفة أنواع السلوك الإنهزامي الذاتي لدى افراد القوات الخاصة والعمل على كف ذلك السلوك وتعزيز الجوانب الايجابية التى تزيد من مستوى دوافع الانجاز .

٣ - قد توضح نتائجها افضل المستويات التعليمية (ابتدائى-كفاءة-ثانوى -جامعى) تحقيق أعلى درجة فى فاعلية التدريب لبرامج تدريبات القوات الخاصة وهذه النتائج قد تكون ذات قيمة تنبؤية تساعد القائمين على هذه التدريبات فى عملية التنبؤ بأفضل المستويات التعليميه مناسبة لهذه البرامج.

٤ - قد تبين نتائجها افضل الفئات العمرية أعلى درجة فى فعالية التدريب لبرامج تدريبات القرات الخاصة وهذه النتائج قد تكون ذات قيمة تنبؤية

ايضاً تساعد القائمين على هذه التدريبات فى عملية التنبؤ بأفضل الفئات العمرية مناسبة لهذه البرامج.

٥ - قد تبين نتائجها دور التخصص وعلاقته بفاعليه التدريب وما هى التخصصات التى يحقق افرادها أعلى درجة فى فاعلية التدريب والتخصصات التى يحقق افرادها اقل درجة فى فاعلية التدريب. وهذا بدوره يساعد فى فهم الخلفيات والعوامل التى تزيد من فاعلية التدريب والتى قد تكون مرتبطة بحاجات التخصص ونوع المميزات التى يوفرها للمتدرب بعد نهاية التدريب .

٦ - تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تجرى بالمملكة العربية السعودية فى ميدان تدريبات القوات الخاصة. علماً أن هذا الميدان له أهميته الكبرى على المستوى الوطنى. وقد تثير نتائج هذه الدراسة وتوصياتها نقاط هامة للبحث فى هذا المجال .

الفصل الثاني

الاطار النظري

* لمحـه عن مفهوم الذات .

* لمحه عن دافعية الإنجاز.

* الدراسات السابقة

- دراسات حول مفهوم الذات .
- دراسات حول الدافعية للانجاز .
- التعليق على دراسات السابقة .

لمحه عن مفهوم الذات

تمهيد

لم يكن مفهوم الذات كعامل محدد للسلوك الانساني وليد النظريات الحديثة، فلقد كان هذا المفهوم يظهر بمضامين وعبارات شتى. اذ ورد فى المخطوطات الهندية فى القرن الأول قبل الميلاد. ان النفس تمجد نفسها، ولا تعتقد انها دنيئة، فالنفس صديقة نفسها والنفس هى ايضاً العدوة الوحيدة لنفسها، لهذا فهى تكبح نفسها بنفسها، وتصادق نفسها وحينما تضل فهى تقهر نفسها...الخ (سيد خيرالله،١٩٨١، ٧). ولقد مر هذا المفهوم عبرمرحلة طويلة من الزمن بمعانى متعددة وكثيرة وناقشه الفلاسفة بمعنى الروح واحياناً بمعنى الذات واحياناً بمعنى الانا، وقد ناقشه الفيلسوف الفرنسي «ديكارت» في القرن السابع عشر الميلادي على أنه جوهر مفكر ومدرك. ثم تلاه كل من لوك، وهيوم، وهربرت، حيث ناقشوه ضمن مناقشتهم للافكار الانسانية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلا أن مناقشتهم تلك تميل الى الفلسفة أكثر منها الى العلم، ولعل ذلك راجع الى ارتباط علم النفس فى تلك الفترة بالفلسفة (ابو زيد، ١٩٨٧، ٣٦).

الا أن علم النفس اليوم يحاول تناول ذات الانسان بطريقة علمية، فتناولها على انها كيان افتراض الى حد ما يستدل عليه من خلال سلوك

الانسان. بمعنى ان مفهوم الذات ما هو الا شكلاً سيكلولوجياً أو بناء خيالياً الهدف منه مساعدة علم النفس على التفكير فى الظواهر التى يدرسها اذ ليس هناك كيان داخلى أو مادة محددة أو عامل نفسى يمكن رؤيته أو قياسه بشكل مباشرة وانما هو مفهوم الذات الذى يستدل عليه عن طريق السلوك أو المعتقدات أو الانطباعات التى قد تحمل بعض المواصفات الخاصة بالشخصية الانسانية، فكلنا يحمل الكثيرمن المواصفات عن نفسه ومن هذه المواصفات التى نطلقها على انفسنا، انا سعيد، انا حزين، انا كريم، انا مطيع، انا ناجح، انا فاشل، انا محبوب، انا مكروه ...الخ وهذه المواصفات تكونت لدينا نتيجة لردود افعال المحيطين بنا فى البيئة بعد ان تمزح داخل اعماقنا لنستخلص منها مفهوم محددا لذواتنا يلازمنا طوال حياتنا.

تعريف مفهوم الذات:

على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت فى مجال مفهوم الذات إلا أنه مايزال من أصعب متغيرات الشخصية فى التعريف والقياس لانه يقاس بوسائل مازال صدقها لم يتأكد بعد (دسوقى، ١٤٠٨،ص٢١٣). كما نجده يأخذ أبعاداً مختلفة في سياقات وحقول معرفية مختلفة. اذ تنظر له «ميد .Mead» على أنه نسق ديناميكي للقيم والمثل والاهداف الموجهة للسلوك (ابوزيد، ١٩٨٧م) ، بينما يعتبره «روجرز .Rogers» مركب من المدركات المتعلقة بتصور الفرد لذاته، وبعلاقة الذات بالآخرين، وبالنواحي المختلفة من الحياة «ابن سيدنا، ١٤٠٦هـ». وفي حين يستخدمه "روجرز"

كمفهوم مرتبط بالتجربة الانفعالية، والتصور الوجودي للذات والآخرين نجد شافر -Shaffer- وشوبن Shoben يستخدمانه كنظام ناتج عن تعميم وتكامل للخبرات العديده والمتنوعه والتي يكون الفرد طرفاً ثابتاً فيها. (ابوعلام ١٩٧٨م) ويشارك "زهران ، ١٣٩٧هـ" شافر وشوبن في اعتباره ان مفهوم الذات تكويناً معرفياً للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالفرد. ويمكن القول ان ابرز الجهود التي ساهمت في تطور مفهوم الذات هي تلك المرتبطة بالاتجاه الظواهري عند مازلو وكارل روجرز والاتجاه الثقافي في حقل الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع الوظيفي.

الذات الظاهريه :

يطلق احياناً علي رؤية كارل روجرز للشخصية الانسانية نظرية الذات، بل ربما اعتبر اول من تناول الذات كاطار نظري من خلال تصوره للشخصية الانسانية والتي اوضح معالمها في مؤلفاته «الارشاد والعلاج النفسي، ١٩٤٢» و «العلاج المتمركز حول العميل، ١٩٥١م» وقد تناول روجرز هذا المفهوم تناولاً وجودياً. فالذات في نظره «كينونه» في حاله تغير مستمر، وتنمو من خلال التفاعل بين الفرد والآخرين كما تعبر في نفس الوقت عن مظاهر التفاعل بين الفرد والآخرين.

ووظيفة الذات من وجهة نظر روجرز وظيفة دافعيه وتنظيم وبلورة لعالم الخبرة المتغير التي يعيشها الفرد ، فإذا كان الدافع الاساسي لدى الفرد هو نزوعه الى الكمال لتحقيق الذات لنفسها عبر الارتقاء في

التسلسل الهرمي للحاجات كما يصفها مازلو، فإنها في نفس الوقت عرضه للتعديل او التعطيل من خلال المضمون القيمي للخبرات التي يتعرض لها الفرد. الامر الذي يؤدي الى نشوء التناقض بين الذات المدركة والذات غير المدركه او بين الخبرات الواقعيه والذات المثالية، إلا أن النزوع الطبيعي لتحقيق الكمال الذاتي ينتج ما أسماه روجرز «شروط القيمة» والتي بواسطتها يقيم الفرد خبراته ليعزز منها ما يدعم نزوعه لتحقيق ذاته، ويعدل او يتجاهل او يشوه تلك الخبرات التي تثبط ذلك النزوع (زهران ، ١٩٨٢ - روجرز ١٩٧٨م) .

وهكذا تشكل علاقة الفرد بالآخرين والتفاعل بين نظرته لذاته ونظرة الآخرين له عاملاً محدداً لتكوين مفهوم الفرد لذاته، ويتم ذلك التفاعل من خلال التنشئة الاجتماعية وممارسة الدور الاجتماعي.

الذات الثقافية :

يعود الفضل في دخول مفهوم الذات الى هذا الحقل الى دراسات «ميد ، Mead» وعلماء الاجتماع والذين يرون ان مفهوم الذات مفهوماً معيارياً يتكون من النشاط الجمعي وما يعززه من قيم ومحددات سلوكيه ونظره الى العالم تعبر فيه وحده المجموع الثقافي عن الممارسة والتصور الفردي للذات، وقد سرد (سيد خير الله ، ١٩٨١م) عدة دراسات تبين اثر العوامل الثقافية في تشكيل السلوك لدى الافراد من خلال التطبيع الاجتماعي اضافة الى تأثير ذلك التطبيع على تقبل الذات والاعتماد عليها.

ونجد صدى هذه التصورات عند كارن هورني، وسوليفان، واريك اريكسون. اذ حاولوا جعل العوامل الثقافية محوراً لتفسير السلوك بدلاً من مفهوم اللبيدو عند سيجموند فرويد، إلا أنهم لم يقدموا تصوراً منظماً للمضمون الثقافي يمكن استخدامه كعامل تفسير محدد المعالم، وذلك لعموميته وانعدام وضوح العامل الاجتماعي داخل العامل الثقافي في تلك التصورات. ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان من العوامل الثقافية المؤثرة في الذات اللغة باعتبارها وسيط هام في نقل الافكار من والى الفرد. واداه لنقل الميراث الثقافي من الاباء الى الابناء. فهي تشرب الفرد عادات اسرته وتنقل اليه ثقافات الجماعات الأخرى. اضافة الى دورها كوسيط في فهم الفرد للمستقبل ليستطيع ان يكون صوره لما يود ان يكون عليه مستقبلاً. كما يرون بأنها تلعب دوراً هاماً من خلال اثارة الفرد عندما يسمع صوته لتحفزه على ان يتفاعل مع كلماته الخاصة ليفكر ويصبح موضوعاً لذاته. اضافة الى دورها في مساعدة الفرد على تصنيف نفسه وتصنيف الآخرين وفق فئات معينه تبعاً لنوع المادة المنطوقه وهويتها العلمية والثقافية .. الخ . إلا أنه يبدو هنا وجود الخلط بين الثقافة والمجتمع واستخدام كل منهما بدلاً عن الأخرى فعلى سبيل المثال يرى أصحاب هذا الاتجاه ان المركز الاجتماعي وما يحدده او تفرضه ثقافة بعض المجتمعات للفرد من خصائص او وظائف تتناسب مع جنسه ومرحلته العمرية وتلقي على عاتق الفرد مسئولية تلزمه ان يمشي وفق ضوابطها وان يكيف ذاته وفق مكانته في مجتمعه وبين اقرانه وفي اسرته ووفق مستوى اسرته وسمعتها وطبقتها الاجتماعية والاقتصادية.

ونستطيع ان نخلص الى القول بأنه هناك أكثر من رأي حول مفهوم الذات وان الاختلافات حول تحديد مضمون مفهوم الذات. ربما يكون عائده الى عموميته المفهوم واحتوائه على عدد هائل من المكونات التي يصعب اجمالها داخل مفهوم واحد الامر الذي يجعل الخلاف حول مفهوم الذات اشبه بالخلاف حول موضوع علم النفس برمته. وقد يصل مفهوم الذات الى شبه تطابق مع مفهوم الشخصية احياناً، وقد يصبح عاملاً جزئياً ضمن عدد من المكونات. وقد يصبح ايضاً قانوناً تفسيرياً عاماً كما هو الحال عند روجرز ومازلو.

لمحه عن الدافعيه

ان من غير الممكن فصل الدافعية عن مفهوم الذات لدى «كارول روجرز» اذ ان الذات تكوين نفسي خفي، ومفهوم نمائي مدفوع بذاته الى التحقق (تحقيق الذات دافع) وهدف نهائي يؤدي في النهاية الى ارقى مراحل التكامل الانساني كما يراها «مازلو» ويسعى علماء النفس الى تفسير غائية السلوك وآليه المحركة له من خلال العوامل التي تقف خلف السلوك، وما الدافع ، او النزعة ، او الرغبة، او الغريزه ، او الحاجة، الا مصطحات لتفسير تلك الحركة النفسيه، ورغم التباين والتعدد الهائل في نظريات علم النفس التي تدور حول الدافعية ورغم ما قد يشيع بينهما من تعارض الا انها تكاد تتفق فيما بينهما على ان وراء كل سلوك دافع او تكمن وراءه قوى دافعه. وتفسر الكثير من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد، كما تتفق على أن اداء الفرد واقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه ومقدارها.

وقد اصبحت دراسة الدافعية احد المحاور الاساسية في علم النفس بصفتها احد المعالم البارزة في دراسة ديناميكية الشخصية والسلوك الانساني، ويمكن القول أن أبرز النظريات في تفسير الدافعية هي تلك التي تقوم على مفهوم «الاتزان الحيوي» والتي تعود في اصلها الى الرؤية البيولوجية التي يرى أصحابها ان الانسان مزوداً بدوافع موروثه تدفعه الى أن يسلك أنماطا معينة من السلوك، وهذه الدوافع اطلقوا عليها اسم الغرائز. ويرون انها المحركات الاولى لكل عمل او تفكير ومن رواد هذا

الاتجاه فرويد وماكدوجال ، فاللبيدو عند فرويد والذي يحركه مبدأ اللذه يعتبر من وجهة نظره المحرك لكل سلوك إلا أن قانون الواقع الذي تفرضه شروط الحضارة يعدل على المستوى السلوكي من اتجاه ذلك اللبيدو. ويرى فرويد ان أبرز منجزات الحضارة الانسانية ماهي الا نتاج لإعلاء الدافع. ليصبح التوازن المؤلم من وجهة نظره بين حاجات اللبيدو ومطالب الحضاره هو سمة الحياة الانسانية. ويذهب ماكدوجال الى القول «بأن الكائن الحي مدفوع لتحقيق اغراض مرسومه شعوريه أو لا شعوريه . وان هذه الغاية مزوده بعدد من الغرائز» (مختار، ١٤٠٢هـ) . ويؤسس ماكدوجال تصوره للدافعية على أسس عصبية نفسية فطريه ويذهب الى القول ان الخبرة ما هي إلا عامل ثانوي للتعديل او التأثير على تلك الفطرة. إذ تلعب البيئة دوراً في تطوير اساليب متنوعة لإشباع الغريزه كالاعلاء او الابدال.

ومن جانب آخر نجد رؤية مناهضة للتصور الغريزي للدافعيه والتي ترى ان البيئة هي المصدر الرئيسي لإستثارة السلوك الذي يمتاز بشرطيته وهو موقف نظرية الفعل المنعكس، ونظرية تدعيم السلوك. إذ يرى اصحاب نظرية الفعل المنعكس ان الكائن الحي مزود بردود افعال فطرية يمكن استثارتها بالمؤثر المناسب وهي آليه ليس للانسان اراده فيها على مستوى السلوك الفطري. أما الجانب المعقد من السلوك فلا يزال اصحاب هذه النظرية عاجزين عن نسبته الى مجرد افعال بسيطة. اما أصحاب نظرية تدعيم السلوك والذين يتزعمهم عالم النفس «سكنر» فيرون ان السلوك الانساني ما هو إلا نتيجة للعلاقة بين المثير

والاستجابة. إذ أن السلوك في رأي رواد نظرية التدعيم نتيجة مباشرة لتلك المثيرات البيئية. فإذا كانت تلك المثيرات ايجابية فإن هذا سيقود السلوك الى التاكيد او التثبيت ويقود في النهاية الى تكرار السلوك، وعلى العكس من ذلك إذا كانت المثيرات او الحوافز غير ايجابية فإنها من وجهة نظرهم ستؤدي الى تثبيط وعدم تكرار ذلك السلوك. (موراي، ١٤٠٨).

وهناك وجهة النظر الثقافية التي وجهت النقد الى التصور البيولوجي للدافعية أكدت دور العوامل الثقافية في تشكيل الدافعيه. وتمثل آراء «كارين هورناني، وهاري ستاك سوليفان ، واريك فروم» نقداً لوجهة النظر الفرويديه، ويلتقي هؤلاء في إعطاء العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً أكبر. ويرفضون المضمون اللبيدي للدافعية في تفسير الشخصية كما يراه «فرويد».

واذا كانت الدافعية أحد المحاور الرئيسية في تفسير الشخصية الانسانية فإن دافعية الانجاز تمثل أحد الجوانب الهامة في نظام تلك الدافعية. او هي حجر الزاوية لتلك الاهداف التي تسعى الى تعديل سلوك الفرد وتطوير امكاناته وقدراته. إذ يرى «مكليلاند» ان الحاجة الى الانجاز تمثل بحث الانسان عن فرص حل المشكلات والرغبة في التحدي والتفوق. وهو نمط يميز الافراد الذين يتحلون بالعديد من الخواص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسئولية الشخصية في حلول المشكلات (العديلي ، ١٤٠٦هـ) ويرى «يونج» ان الحاجة الى الانجاز تعني اصرار الفرد على تخطي العقبات والكفاح من أجل عمل الاشياء الصعبة، على وجه السرعة والاتقان. (زبيده ، ١٤٠٧هـ).

وقد برزت وجهات نظر مختلفة تعبر عن وجهة نظر اصحاب الاتجاه الانساني ورؤيتهم للدوافع الانجازيه. ومن اصحاب هذه الرؤى «هرزبرج» ، الذي يرى في نظريته المسماه «بنظرية العاملين» ان هناك عوامل دافعه يؤدي توفرها في العمل او التنظيم الاجتماعي في المنظمة الى زيادة دافعية الفرد لبذل مزيداً من الجهد. ومن هذه العوامل الاعتراف والتقدير من جانب الزملاء والرؤساء، والترقي الوظيفي، والمسئولية المناطه بالفرد، وطبيعة العمل نفسه. وان هناك عوامل أخرى لا يزيد وجودها من مستوى دافعية الفرد للانجاز إلا أن عدم توفرها يؤثر سلباً على دفاعيه الفرد للانجاز ومن هذه العوامل - انظمة المنظمة واجراءاتها، والاشراف وطرقه ، والمرتب، وظروف العمل الماديه، والضمانات المهنية في العمل.

ويتحدث «آدمز - Adams » عن مستوى العدالة والمساواة. كما يدركها الفرد في عمله وعلاقتهما بالدافعيه للانجاز، اذ يرى ان المحدد الرئيسي لمستوى دافعية الفرد الانجازية هي درجة ادراكه لمستوى العدالة والمساواة في المنظمة التي يعمل بها. سواء كانت تلك العدالة مرتبطة بالعائد او العوائد - مثل المكافآت والاعتراف والتقدير والترقية ومدى تكافؤها مع المخرجات المتمثلة في الجهد المبذول، والسن ومستوى التعليم ، والمهارة . او كانت مرتبطة بدرجة المساواة بين الافراد وفق درجة استحقاق كل فرد منهم. (العديلي، ١٤٠٦هـ).

الدراسات السابقة

أ- دراسات حول مفهوم الذات :

لقد تعددت الدراسات التى تناولت مفهوم الذات والعوامل المؤثرة فيه من خلال العملية التدريبية فقد تناولته بعض الدراسات فى علاقته بالعمليه التدريبية بشكل عام ودون تحديد لمتغيرات معينة بينما تناولته بعض الدراسات الأخرى فى علاقته ببعض عناصر العملية التدريبية كالمعلم او المنهج ودورها فى احداث بعض التغيرات فيه. وتناولته مجموعة ثالثة من حيث مدى تاثره بالتخصص التعليمي وما يعكسه ذلك التحصص على حياة الفرد ومستقبله المهني

ومن هذه الدراسات :

ما قامت به الباحثة سعديه بهادر (١٩٨٣م) فى دراستها التجريبية لبرنامج تربوي نفسي على رياض الاطفال بدولة الكويت يهدف الى اكساب الاطفال إتجاهات وميول وقيم دينية وأخلاقية من أجل تعزيز ذات ايجابية لدى الأطفال وكانت عينة الدراسة مكونه من (١٨٠) طفل وطفله اختيروا من (٦) مدارس وقد استخدمت الباحثة فى دراستها مقياس مفهوم أطفال الرياض التي قامت بإعداده ليتم تطبيقه على عينة الدراسة قبل وبعد البرنامج. وقد أكدت تنائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠١ر٠) ما بين متوسط درجات التطبيق الاولى قبل الخبرة والثاني بعد الخبرة على مقياس مفهوم الذات وتدل هذه النتائج على ان البرنامج التربوي النفسي أثر تأثيراً له دلالته فى تنمية مفاهيم ذوات اطفال المجموعة التجريبية مما انعكس على سلوكهم وأثر فى تصرفاتهم واستجابتهم لأسئلة المقياس فى الاختيارالبعدى فى حين أظهر نتائج المجموعة الضابطة عدم وجود دلالة احصائية ما بين متوسط درجات التطبيق الاول والثانى لمقياس مفهوم الذات .

ومع الفئات الخاصة قام كراثرا (Kurthara ١٩٧٨) بدراسة تهدف الى معرفة أثر التدريب والارشاد النفسى فى تعديل مفهوم الذات لدى المعوقين جسميا وكانت عينة الدراسة مكونه من (٢٠) فردا من المعوقين جسميا متوسط اعمارهم (٤ر٢٣) سنة وقام بتصميم برنامجا تدريبيا مدته (٢٤) ساعة اسبوعيا ولمدة أربعة اسابيع وقد إستخدم مقياس تنسى لمفهوم الذات وقياسا آخر للعلاقات الانسانية طبقا قبل وبعد التدريب. وقد اظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة موجبه فى مفهوم الذات ومستوى كفاءة العلاقات الانسانية بعد التدريب. الا ان دراسة حسين مصطفى وسامى هاشم (١٩٨٨م) اوردت مجموعة من الدراسات تدور حول التدريب واثره على مفهوم الذات، وقد اوضحت نتائج هذه الدراسات ان التدريب يؤدى الى زيادة درجات مفهوم الذات في الاتجاه الايجابي لدى اولئك الافراد الخاضعين لتلك التدريبات.

وقام الباحثان أيضا بدراسة مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسميا بجمهورية مصر العربية وكان من ضمن ما تهدف اليه الدراسة معرفة تأثر مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسميا بتقدمهم فى المستوى التعليمى وهل يمكن تحسين مفهوم الذات لدى المعوقين جسميا من خلال برنامج الارشاد النفسى وقد استخدم الباحثان مقياس تنسى لمفهوم الذات بعد تقنينة على البيئة المصرية وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٥) مراهقا من المعاقين جسميا ومن الجنسين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لمستوى التعليم على الذات الجسمية والذات الاخلاقية والذات الاجتماعية والذات الواقعية والرضا عن الذات وكانت نتائج دراسته على النحو التالى :-

- مفهوم الذات لدى الطلاب المرحلة الإعدادية المعاقون جسميا أكثر إيجابية عنه لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقون جسميا.

- مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقون جسميا أكثر إيجابية عنه لدى طلاب الجامعة المعاقون جسميا .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المرحلة الاعدادية المعاقون جسميا وطلاب المرحلة الثانوية المعاقون ايضا فى الذات الاسرية والذات الاجتماعية والرضا عن الذات .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب لمرحلة الاعدادية المعاقون جسميا وطلاب المرحلة الجامعية المعاقون أيضا فى الذات الشخصية والذات الواقعية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الإعدادية المعاقين جسميا وطلاب الجامعة المعاقين أيضا فى الذات الجسمية والذات الاجتماعية. وقد فسر الباحثان هذه النتائج بأن هناك أسباباً تجعل المعوقين جسميا كلما تقدموا فى التعليم ازدادوا تأثيراً سلبيا في فهمهم لذاتهم ومن تلك الأسباب أن المعوقين كلما تقدموا فى السن المتزامن مع التعليم بدأت تفرض عليهم مطالب إجتماعية أكثر . إضا فة الى أن المعوق عندما ينتقل من مرحلة تعليمية الى أخرى لزمه مزيد من التوافق مع المجتمع الذى سيعيش فيه. مما يترتب عليه مجهوداً جديداً لكي يستطيع التوافق مع المجتمع الجديد وأن يتخلى عن بعض رغباته وتصرفاته. ولذا ينخفض مستوى الايجابية فى مفهوم الذات مع زيادة التعليم وزيادة اعباء المعوق جسميا. الا ان من الصعب تحديد علاقة تلك النتائج بأي من العاملين (السن ، والتعليم) إذ ان هناك عوامل من شأنها ان تسهم في احداث تلك النتائج ومنها تزايد التوقعات المهنية للفرد وتزايد حاجته الى الاستقلال كلما تقدم به السن. اضافة الى زيادة ادراك الفرد للفوارق بينه وبين الآخرين بسبب اعاقته كلما ازداد سنّه.

ولعل ما يؤكد هذا التفسير للإ نخفاض فى مستوى الايجابية لمفهوم الذات وربطه بعوامل أخرى غيرى العامل التعليمي للمعوقين دراسة محمود عطا (١٣٨٥هـ) والتى كان من ضمن أهدافها معرفة اثر مستوى التعليم داخل التخصص العلمي والادبي لطلبة الثانوية العامة على مفهوم الذات حيث أظهرت الدراسة فروقا بين طلبة ثانى ادبى وثالث ادبى

لصالح طلبة السنة الثالثة أدبي لكنها لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية كما أظهرت النتائج ايضا فروقا بين طلبة ثانى علمى وثالث علمى لصالح طلبة السنة الثالثة علمى لكنها لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية كما أظهرت النتائج أيضا فروقا بين طلبة ثانى علمى وثالث علمى لصالح طلبة السنة الثالثة علمي لكنها لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية ايضا. وقد فسر الباحث عدم الإرتقاء الى مستوى الدلالة الاحصائية الى الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب داخل التخصص حيث يرى انها ليست كافية لتعديل المفاهيم السابقة لدى الطالب او بناء مفاهيم جديدة عن الذات. وذلك لأن تغيير أفكار الفرد ومشاعره نحو ذاته تأتي بطريقة تدريجية على ضوء توقعات الآخرين وعوامل النجاح والفشل وهذا يحتاج الى وقت طويل.

إلا أن هذه الدراسة، رغم ان نتائجها تبدو منطقية، إلا أنه لا مبرر لوجود فروق دالة بين المجموعات، ونرى ان الدراسة تعاني من خطأ في اساسها النظري. إذ ما هي الاسس التي جعلت الباحث يعتقد ان هناك احتمال لفروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الادبي في مفهوم الذات ؟ ما هي حجم الفوارق الاكاديميه بينهما ودورها في تعديل مفهوم الذات لدى كل منهما ؟

وهذا يفسر اختلاف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسات اخرى تكون فيها الفروق بين المجموعات ذات علاقة منطقية مثل دراسة حسين مصطفى ، وسامي هاشم (١٩٨٨م) والتي كان أحد جوانبها محاولة معرفة ما اذا كان هناك اثر للارشاد النفسى فى تعديل مفهوم الذات لدى المعوقين.

وقد قام الباحثان بإختيار عشر حالات من عينة الذكور وممن كانت درجاتهم منخفضة فى قياس مفهوم الذات. واستخدام الباحث معهم أسلوب الإرشاد الجماعي على صورة مناقشات فى برنامج مكون من (٨) ساعات بمعدل ساعة واحدة فى الاسبوع. وكان الهدف من هذه الجلسات مناقشة مشكلات المعوقين فى الحياة ونظرة المجتمع للاعاقة. وفكرة المعوق عن نفسه والقدرات والامكانات التى يمتلكها المعوق والمجالات المهنية وافاق المستقبل التى تنتظر المعوق جسميا وتقبله للعجز.

وبعد إنتهاء الجلسات تم قياس مفهوم الذات لأفراد العينة وتم حساب الفرق بين استجابات العينة قبل البرنامج واستجابتهم بعده ولوحظ تحسن فى درجات القياس البعدى.

ولابد من ادراك عامل النسبيه في هذا النوع من الدراسات إذ ان الفروق في مفهوم الذات في الدراسات التي تستخدم مجموعات تجريبيه واخرى ضابطه. مثل دراسة (هارولد١٩٧٧م Houroald) يمكنها ملاحظة التحسن النسبي في مفهوم الذات ودرجة ذلك التحسن حيث قام الباحث بدراسة اثر برنامج المعسكر الصيفي على مفهوم الذات لدى الشباب. وقد استخدم الباحث مقياس كلفورنيا لمفهوم الذات. وتم الحصول على نتائج تشير الي تحسن واضح في مفهوم الذات للمجموعة التجريبية في المعسكر وكان أهم تغيير جوهري هو التكيف الشخصي.

وكذلك الحال في الدراسات التي تستخدم اعادة تطبيق الاختبار على مجموعة واحدة كما هو الحال في دراسة (جيمس١٩٧٨م James) التي اشارت الى نفس النتائج حيث كان موضوع الدراسة برنامج لتقوية مفهوم الذات عند صغار الطلبة. وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٠) طالبا عرفوا بأن لديهم مفهوم ذات متدنى وشاركوا فى برنامج لمدة (٨) اسابيع يهدف هذا البرنامج الى تطور المهارات فى مجال اليقظة الشخصية والإجتماعية وقد اوضحت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين شاركوا فى البرنامج اظهروا تطورا كبيرا فى فهمهم لذواتهم.

ومن الدراسات ما تناول المعلم بإعتبار أحد عناصر العملية التدريبية ويسهم بدور فعال فى التأثير على سلوك الطلاب او المتدربين ومن هذه الدراسات دراسة (حامد زهران ١٩٧٦م) وقد كان موضوعها دراسة مفهوم الذات والسلوك التربوى للمعلمين وأثره على مفهوم الذات لدى الطلاب. وكانت عينة الدراسة مكونه من (٦٥) مدرسا يعملون فعلا فى حقل التدريس و(٦٥) طالبا تحت التدريب بمعاهد وكليات اعداد المعلمين. وقد بينت الدراسة أهمية الدور الذى يلعبه المعلم فى تكوين مفهوم الذات لدى التلاميذ وفى التأثير المباشر على نمو المفهوم وما يتركه من انعكاس مباشر على سلوكهم وانماط شخصيتهم وقد أشار الباحث الى أن الكثير من أساتذة التربية يحددون معايير مثالية أكثر من اللازم لدرجة يصعب تطبيقها فى الواقع التربوي وكانت نتائج الدراسة أن هناك معامل ارتباط موجب ودال بين درجات السلوك التربوى الواقعى والسلوك التربوى

المثالى ووجود معامل ارتباط موجب ودال ما بين مفهوم الذات الواقعى ومفهوم الذات المثالي ووجود معامل ارتباط موجب ودال ما بين دليل مفهوم الذات ودليل السلوك التربوي لدى المعلمين تحت التدريب وان هناك فروق ذات دلالة احصائية فى الابعاد السابقة فيما بين المعلمين العاملين فى الميدان والمعلمين تحت التدريب (الطلاب المدرسين) لصالح المجموعة الأخيرة.

وقد فسر الباحث هذه النتائج بأن الطلاب المدرسين او تحت التدريب يقترب سلوكهم من المثالية لأنهم مازالوا متاثرين بالمفاهيم التربوية المثالية التى يتلقونها من أساتذتهم وأنهم لم يتعرضوا الى المؤثرات الواقعية كالمدرسين العاملين فى الميدان .

وهذا يتفق مع دراسة (فيرنال ١٩٧٦ Vernalee) والتى كان موضوعها الصلات بين المعلم ومفهوم الذات عند الطلاب. في عينة مكونة من (٢٣٩) طالبا من الصف الاول الابتدائى و(١٧) معلما واكدت النتائج التى اخذت من الاختبار الاول والثاني ان هناك صلات ايجابية ظهرت فى قبول الذات والنضج الاجتماعي والامان النفسي وان عوامل الذات الخاصة بالمعلم قد تسببت فى احداث تغييرات فى عناصر مفهوم الذات عند الطلاب.

كما أظهرت دراسة (روسون١٩٧٦م نفس النتائج حيث اوضحت ان

مفهوم الذات لدى المعلمين له أثر كبير على سلوك الطلاب على اعتبار أن المعلمين هم مفتاح العملية التعليمية. ووجد ان المعلمين الذين يحصلون على درجات عالية فى مفهوم الذات لديهم تأثيرا على سلوك الطلاب يختلف كثيراً عن المعلمين الذين يحصلون على درجات منخفضة فى اختيار مفهوم الذات بالنسبة لسلوك الطلاب .

ومن الدراسات التي تناولت المنهج بإعتباره أحد الروافد التي تسهم فى إحداث تعديل مفهوم الذات. دراسة (ألن ١٩٧٧م Alan) والتى كان موضوعها المغامرات واثرها على مفهوم الذات حيث يقصد بالمغامرة هنا الخبرة المثيرة وكانت عينة الدراسة مكونة من (٩٩) طالبا من طلبة جامعة شرق واشنطن وقد اخضعت هذه العينة الى برنامج يشتمل على نشاطات ذات خبرة مثيرة منها النزول والتدريبات في المعسكرات بعد منتصف الليل والرياضة وحمل الأمتعة على الظهر ..... وقد تم تطبيق مقياس تنسى لمفهوم الذات فى بداية البرنامج ونهايته واظهرت النتائج تغيير ايجابي فى مفهوم الذات قياسا الى مجموعة الضابطة التي لم تتلقى اى تدريب الا أنها لم تكن ذات دلالة فى بعد نقد الذات.

كما أشارت دراسة (برون ١٩٧٢م Bourn) الى العلاقة بين المنهج او المحتوى التدريبى ومفهوم الذات .حيث كانت الدراسة تهدف الى معرفة ما اذا كان هناك إمكانية لإعلاء مفهوم الذات من خلال برنامج لتطوير المهارات حيث طلب من مجموعة من الطلاب ان يحددوا جوانب

النقص فى قدراتهم الذاتية ثم طبق مقياس لمفهوم الذات قبل بداية البرنامج وبعد نهايته على احدى عشر طالبا منهم وحسب النمو الحقيقي لمفهوم الذات وذلك بطرح نتائج الاختبار الاول من الاختبار الثاني واظهر الفرق بينهما ان هناك تحسن واضح يتراوح بين ١ر٠ الى ٧٥ر٠ .

ومن الدراسات التى تناولت التخصص الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة سعيد محمد بامشموس، ومحمود عبد الحليم منسي (١٩٨٦) حيث كان موضوع دراستها مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي لطلاب الجامعة وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالبا من طلاب المستوى الثالث بكليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة والمدينة وكان من اهداف الدراسة التعرف على جوانب مفهوم الذات التى تميز طلاب التخصصات المختلفة فى المرحلة الجامعية . كما تهدف ايضا الى التعرف على أثر نوع التخصص فى الدراسة الجامعية على الخصائص الشخصية للطلاب وقد استخدم الباحثان مقياس (منسي ١٩٨٦) لقياس مفهوم الذات وكانت نتائج الدراسة كالاتى :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كليتى التربية والاقتصاد والادارة فى نقد الذات لصالح طلاب كلية التربية . وقد فسرت النتائج من قبل الباحثين بأن طلاب كلية التربية غير قادرين على تحقيق طموحاتهم الاكاديمية نظراً لإضطرار معظمهم للدراسة بكلية التربية التي توجد بمفردها بالمدينة المنورة .

- عدم وجود أي وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بقية ابعاد مفهوم الذات بين طلاب كلية التربية والاقتصاد والادارة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مفهوم الذات الخلقية بين طلاب كلية الاداب وطلاب كلية الإقتصاد والإدارة وذلك لصالح طلاب كلية الآداب . وقد فسرت النتائج الى ان هذا راجع الى اختلاف طبيعة الدراسة بالكليتين . فالدراسة بكلية الاداب تهتم بدراسة الفلسفات المختلفة الى جانب النقد الأدبي وغيرها من المقررات التى تساعد على تغيير مفهوم الطالب عن ذاته الخلقية وتجعله أما أكثر رضا عنها او غير راض عنها فى حين أن الدراسة بكلية الإقتصاد والإدارة لاتهتم بدراسة الفلسفات وغيرها من العلوم الادبية.
-وجود فروق ذات دلالة احصائية فى النقد الذات بين طلاب كليتى التربية والعلوم لصالح كلية التربية. وقد فسرالنتائج على ان هذا راجع الى ان طلاب كلية التربية يمثلون معلمى المستقبل وان عليهم ان يمثلوا القدوة الحسنة لشباب جيلهم وبالتالى يزداد نقدهم لذويهم .

كما أظهرت دراسة (محمود عطا ١٣٨٥) أن هناك علاقة بين التخصص ومفهوم الذات لدى الطالب. حيث قام الباحث بدراسة مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل والتخصص فى المرحلة الثانوية " علمى وادبى " وكانت عينة الدراسة مكونه من (٢٠١) من طلاب السنة الثانية والثالثة ثانوى بالقسمين العلمي والأدبي بمدرستين من مدارس الرياض وكان من اهداف الدراسة معرفة ما اذا كان هناك دور للتخصص على مفهوم الذات

وهل يتعدل هذا المفهوم سلبا او ايجابا مع ارتفاع مستوى التعليم . وقد أظهرت النتائج إتجاهاً يتمثل فى الإرتفاع فى درجات مفهوم الذات عند طلاب القسم العلمى مقارنة مع طلاب القسم الادبى بوجه عام وان كانت الفروق بين المتوسطات للمجموعتين لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية وقد تعارضت مع توقعات الباحث وقد فسر هذه النتيجة من خلال استقراءه لآراء المدرسين والطلبة أنفسهم والمشرف الاجتماعى. بأن هناك نسبة من الطلاب اختاروا التخصص تحت ضغوط الوالدين وتطلعاتهم لتحقيق رغباتهم من خلال الابناء . وان عملية اختيار التخصص من قبل الطلاب تمت تحت ضغوط واعتبارات اجتماعية تتمثل فى تفضيل القسم العلمى على غيره ... مما دفع بعدد من الطلاب الى القسم العلمى مجاراة وتقليدا لارغبة واقتناعا. وان التوجيه غير المناسب لميول الفرد وقدراته قد أسهم فى عجز هؤلاء الطلاب وعدم كفايتهم وتسبب فى شعورهم بخيبة الامل والفشل وساعد على تكوين مفاهيم سلبية عن الذات.

ب - دراسات حول دافعية الانجاز :

لقد تعددت الدراسات حول دافعية الانحاز فى علاقتها بالعملية التدريبية اوببعض عناصر العملية التدريبية . ومن هذه الدراسات :

دراسة (كولب ١٩٦٥م Kolb) وكان موضوعها برنامج تدريبى فى دافعية الانجاز لذوى التفرط التحصيلى من طلاب المدرسة الثانوية . وقد استمر هذا البرنامج لمدة ستة اسابيع حددت اهدافه العامه فى الاتى :

- تشجيع الطلاب على استخدام مفاهيم الانجاز وتزويدهم بالالعاب والمثيرات التي تضعهم فى مواقف جديدة تستثيرتفكيرهم وتمكنهم من تحقيق قدر أكبر من الانجاز.

- إعطاء الطلاب مهام تتطلب منهم التحكم الذاتي وتحمل المسئولية الشخصية إزاء القرارات التي يتخذها الطلاب.

ولقد أظهرت نتائج البرنامج دلالة تؤكد أثر البرنامج التدريبي على دافعية الانجاز وهذا يتفق مع دراسة (دراسة ديشر ١٩٧٦م Dechar) والتي كان موضوعها تغيير الدافعيه لدى ذوي الدخل المنخفض من الاطفال السود حيث قامت الدراسة على استخدام شعار لبرنامج بعنوان "انا أصل لا بيدق" وقدمت الدراسة تعريفا لمفهوم الأصول على أنهم اولئك الذين يشعرون أنهم متحكمون فى انفسهم وان مصائرهم بيدهم لا بيد غيرهم وأنهم وحدهم المسئولين عن انماط السلوك التى تصدر عنهم . أما البيادق فهم مدفوعين من الاخرين وان مصائرهم بيد غيرهم لابيدهم ويعزمون

انماط السلوك التى تصدر عنهم الى الاخرين وقد تضمن البرنامج التركيز على متغيرات الشخصية المرتبطة بوجهة الضبط الداخلى والخارجى - ونقاط القوة والضعف لدى الطلاب - وتدريب الطلاب على الإختيار اهداف واقعية - وتحديد مهام ومشكلات محسوسة يمكن ان يتناولها الطالب لتحقيق اهداف معينة مع تعريف الطالب بنتيجة مجهوده واخيراً تدريب الطالب على تحمل المسئولية الشخصية فى إتخاذ القرارات .

وبعد مضى سنه من التدريب خلال هذا البرنامج كانت النتائج على النحو التالى :

- حدوث تحسن دال فى دافعية الانجاز لدى المشتركين فى البرنامج .

- كانت الاهداف المختارة من قبل المشتركين فى البرنامج بعد انتهائه أكثر واقعية وقابلة للتحقيق .

- أصبحت وجهة الضبط لديهم داخلية واصبحوا يشعرون بأنهم متحكمون فى أنفسهم ومصائرهم .

- واظهروا تحسن فى المواد الدراسية .

- انحسار الغياب والتأخير المدرسي لديهم .

وقد قام الدكتور فتحى الزيات (١٩٨٨) بإستعراض عدد من الدراسات يمكن تلخيصها فى ان الدافعية للانجاز لدى الطلاب يمكن اثارتها

وتحسينها نحوالاتجاه الايجابى عن طريق برامج تدريبيه تتضمن مقررات دراسية فى دافعية الانجاز وزيادة الاهتمام بالانشطة الجديدة للطلاب والاهتمام بالعوامل الشخصية المرتبطة بوجهة التحكم الذاتى لدى الطلاب ايضا وقد كانت نتائج تلك الدراسات تؤكد ان الطلاب الذين اخضعوا لهذه البرنامج حققوا زيادة فى ادائهم عما كانوا عليه قبل بدء تلك البرامج على الرغم من ان المهام التى كلفوا بها كانت اصعب من المهام التى كلفت بها المجموعة الضابطة فى بعض البرامج . وانهم اصبحوا اكثر انتظاما فى مدارسهم وقد بينت احدى تلك الدراسات ان نسبة التسرب قلت لدى بعض الطلاب فى المجموعة التجريبية (أي الذين اخضعوا لذلك البرنامج) حيث كانت ٧٦ر٤٪ مقابل ٢ر٢٢٪ لدى المجموعة الضابطة .

ومن الدراسات التي اهتمت بالتدريب ودوره فى احداث بعض المفاهيم المرتبطة بدافعية الانجاز دراسة عبد الوهاب (١٩٧٩م) وكان موضوع الدراسة ككل اتخاذ القرارات فى المملكة العربية السعودية . وكان جزء من اهداف الدراسة يتعلق بدوافع المدراء وحاجاتهم وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٠) من المدراء السعوديين من الاجهزة الحكومية وقد قسم العينة الى مجموعتين. احدهما المجموعة التى حصلت على تدريب فى اتخاذ القرارات وقد وجد الباحث ان المدراء الذين حصلوا على تدريب فى اتخاذ القرارات يعتبرون بعض المتغيرات الدافعية فى مقدمة الدوافع التى تحرك الفرد ومن هذه الحاجات او الدوافع احترام الذات والاحساس

بالتقدير من قبل الاخرين يليها ضمانات العمل ثم الترقية بعكس ترتيب الذين لم يتلقوا تدريبا.

وفى دراسة كيم وزملاؤه (١٩٨٠) والتى قام فيها بمسح احصائى لمعرفة دافعية العمل بالمملكة العربية السعودية وتحديد أوجه القصور الادارية واحتياجات برامج التدريب لمقابلة اوجه القصور. وكان من اهداف الدراسة محاولة معرفة الكيفية التى يمكن بها اثارة دوافع الانجاز عند الفرد وكانت عينة الدراسة فى ثلاثة مسوح (٣٠٠٠) شخص موزعين على عدد من مدن المملكة العربية السعودية وكانت نتائج الدراسة تؤكد ان هناك علاقة ايجابية بين التدريب ودافعية العمل واقتراح الباحثون اعداد فريق لحصر حاجات برامج التدريب الداخلى فى الأجهزة الحكومية وذلك لرفع كفاءة وفعالية هذه البرامج كما اقترحوا وضع برامج تدريبية لتنمية القيادة الادارية ومهارات القائد فى تنشيط دافعية الانجاز لدى العاملين .

ومن الدراسات التى بينت أثر البيئة على دافعية الانجاز على اعتبار ان العملية التعليمية جزء من المؤثرات البيئية دراسة سكنر Skinner (١٩٦٩) والتي ترى أن السلوك الانساني ما هو الا تنمية للعلاقات بين المثير والاستجابة وهذا يعنى أن السلوك ما هو الا نتيجة لمثيرات العوامل البيئية المحيطة بالإنسان سواء كانت البيئة العامة بكل عواملها ومثيراتها أم البيئة الخاصة. إذ ترى هذه الدراسات أن السلوك يعتمد على ما يتعرض له الفرد من مثيرات او بواعث فاذا كانت هذه البواعث ايجابية

فستكون النتيجة تاكيداً او تثبيت سلوكي وهذا يؤدي الى تكرار هذا السلوك أما اذا كانت غير إيجابية فإنه سينتج عن ذلك تثبيط وعدم تشجيع او تكرار لمثل هذا السلوك.

وهنا يظهر دور التعليم والتدريب فى إكتساب الفرد فعالية اكثر عن طريق اكسابه بعض المهارات لحل مشكلاته ليزيد بالتالي من فرص تحقيق النجاح التى تعتبر معززات ايجابية للدوافع وتجنب خبرات الفشل التي قد يتعرض لها الفرد والتى تعمل كمثبطات للدوافع.

وقد قامت زبيدة عارف، (١٩٨٧) باستعراض لعدد من الدراسات يمكن تلخيصها فى أن دوافع الانجاز لدى الطلاب تتأثر بعوامل بيئيةعده منها طموحات المربين كالآباء والمعلين واوضحت تلك الدراسات ان خصائص المربين (من آباء ومعلمين) تنعكس على الابناء والطلبة. فقد بينت أن آباء ومعلمين الطلبة أصحاب دوافع الإنجاز المرتفعة يتميزون بإرتفاع طموحاتهم ومعاييرهم وتوقعاتهم بالنسبة لأداء وتحصيل أبناءهم وطلبتهم أعلى من آباء ومعلمي اصحاب دوافع الإنجاز المنخفض وهذا يعني أن مستوى دوافع الإنجاز لدى المعلمين أحد الروافد المؤثره في دوافع الإنجاز للمتدربين سواء كان ذلك التأثير سلبياً أو إيجابياً .

ومن الدراسات التي أهتمت بدور التخصص والمنهج المدرسي والمستقبل المهني وأثرها على دافعية الإنجاز. ماقامت به زبيده عارف،

(١٩٨٧م). حيث قامت بدراسة دوافع الإنجاز ودوافع الإنتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة للبنات بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية وقد استخدمت مقياس الدافعية للدكتور محمد جميل منصور وكان من أهداف الدراسة معرفة التخصص في المرحلة الثانوية "علمي وأدبي" وأثره على دافعية الانجاز ودافعية الإنتماء عند الطلاب وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٤٦) طالبة من القسمين "العلمي والأدبي" وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الإنجاز ودوافع الإنتماء بين طلاب القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي وظهرت هذه الفروق في متغيرات المغامرة والخوف من الفشل وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته والاحساس بالنبذ وكانت الفروق الدالة لصالح القسم العلمي في متغير المغامره فقط أما الفروق الدالة لصالح القسم الادبي فكانت في الدافعية الخاصة بالخوف من الفشل وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته والاحساس بالنبذ.

وقد فسرت الباحثة هذه النتائج على أنها عائده الى إحساس طالبة القسم العلمي في هذه المرحلة من حياتها بأنها تتميز عن غيرها بظروف مشجعه من الناحية العقلية إضافة الى أنها ترى أن مجالات العمل المهني أمامها أكثر إتساعاً مما هو متاح أمام طلبة القسم الأدبي. كما أن ممارسة الطالبة للدراسة في القسم العلمي قد يشجع لديها حاجات نفسيه هامة تزيد من ثقتها بنفسها وبقدراتها .

وهذا ما تؤكده دراسة رينور Raynor (١٩٧٠م) والتي اهتمت بالمستقبل المهني وأثره في شحذ دوافع الانجاز لدى الطلاب حيث أكدت نتائجها ان هناك علاقة بين دوافع النجاح والمستقبل المهني حيث كانت دوافع النجاح لدى الطلاب التي ترتبط مقرراتهم الدراسيه بأهمية خاصة بالنسبة لمستقبلهم المهني أعلى من الطلاب الذين يعتقدون ان هذه المقررات لا تمثل أهمية بالنسبة لمستقبلهم .

ومن الدراسات التي حاولت ان تربط بين نمط دافعية الانجاز ودرجة صعوبة المنهج المختار دراسة اسيكسون Isaacson (١٩٦٤م) حيث توصلت هذه الدراسة الى أن الطلاب الذين تكون دوافع النجاح لديهم أكبر من دوافع تجنب الفشل يختارون مناهج متوسطة الصعوبة الي صعبة بينما يختار الطلاب الذين تكون دوافع تجنب الفشل لديهم أكبر من دوافع النجاح مقررات دراسية سهلة .

كما قام محمد ناصر العديلي (١٩٨٦م) باستعراض عدد من الدراسات حول الدافعية ومدى علاقتهما بقيمة النجاح وقوة العائد. وقد أوضحت نتائج تلك الدراسات أن المفحوصين الذين يحصلون على دوجات عالية في اي موقف من مواقف الانجاز يميلون الى الحصول على درجات عالية في المواقف الانجازية الأخرى التي تختلف عن المواقف الانجازية الاولى عل نحو دال .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات فروم (١٩٦٤م) حيث ترى تلك الدراسات أن أداء الفرد تسبقه عملية مفاضلة بين عدة بدائل قد تتمثل في القيام بعملية السلوك أو عدم القيام بها. كما تتمثل في بدائل أنماط الجهد التي يمكن للفرد أن يقوم بها وهذه المفاضلة تقوم على أساس قيمة العائد المتوقع من بدائل السلوك. وهذا يعني أن دافعية الفرد للقيام بعمل معين تتحكم فيها منافع العائد المتوقع الحصول عليه وقوة أو درجة توقع الشخص لتحقيق هذا العائد .

وتكافؤ النتيجة او عدم تكافئها هو العنصر الذي يحدد قدرات الجذب اوالطرد للعناصر النفسيه أو يحدد بمعنى أدق قوة الدوافع واتجاهاتها .

تعليق على الدراسات السابقة :

أ- الدراسات التي تناولت مفهوم الذات :

مما سبق عرضه من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات والعوامل المؤثرة فيه من خلال العملية التعليمية يتضح الآتي :

١- اتفقت معظم الدراسات على ان بعض أنواع التدريب تسهم في تنمية مفهوم الذات لدى المتدربين ومن هذه الدراسات . دراسة حسين مصطفى، (١٩٨٨م) ودراسة بهادر، (١٩٨٣م) ودراسة كراثرا، (١٩٧٨م) ودراسة موجان ولوينج، (١٩٨٠م) ودراسة بورن (١٩٧٢) .

٢- أكدت بعض الدراسات أثر سلوك المعلم ومفهومه لذاته على مفهوم الذات لدى الطلاب ومن هذه الدراسات. دراسة زهران، (١٩٧٦م) ودراسة روسن، (١٩٧٦م) ودراسة فرنال، (١٩٧٦م) وهذا يعني ان التعديل في مفهوم الذات لدى المتدربين قد يأتي من خلال عدة عوامل منها المحتوى للبرنامج او المعلم بوصفه محور العملية التعليمية او ... الخ .

٣- أكدت بعض الدراسات دور التخصص والمستقبل المهني في التأثير علي مفهوم الذات ومن هذه الدراسات دراسة محمود عطا، (١٩٨٥م) ودراسة بامشموس، (١٩٨٦م) وإن كانت نتائج هذه الدراسات غير دالة في بعض الأبعاد لمفهوم الذات إلا أن الباحث يرى فارقاً كبيراً بين تلك التخصصات دخل المدرسة الثانوية (العلمي أو الأدبي) وتخصص القوات الخاصة إضافة الى الاختلاف الجوهري في نوع المناهج وطريقة التدريس وأسلوب الحياة في كلا التخصصين .

٤- أكدت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين نوعية معينة من المهارات او التدريبات والنمو الايجابي لمفهوم الذات ومن هذه الدراسات، دراسة آلن، (١٩٧٧م) ودراسة جيمس (١٩٧٨م) ودراسة بهادر ، (١٩٨٣م) ويتوقع الباحث أيضاً أن هناك علاقة إيجابية بين تدريبات القوات الخاصة والنمو الإيجابي لمفهوم الذات .

٥- أجريت جميع الدراسات السابقة على عينات مختلفة الاعمار تبدأ من طلبه المرحلة الابتدائية وإنتهاء بالمرحلة الجامعية ومابعد الجامعة وهذا يعني ان مجتمع الدراسة الذي يدرسه الباحث صالح لإجراء هذه الدراسة، علماً بأن هناك مقاييس مختلفة لمفهوم الذات تبعاً لاختلاف الاعمار الزمنية.

ب- دراسات تناولت دافعية الانجاز :

١- أكدت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين التدريب والدافعية للإنجاز ومن هذه الدراسات دراسة كيم وزملاؤه ، (١٩٨٠م) ودراسة عبد الوهاب ، (١٩٧٩م) ودراسة كولب، (١٩٦٥م) ودراسة ريموند، (١٩٦٥م) ودراسة ديشرمز، (١٩٧٦م).

٢- أكدت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين التخصص والمستقبل المهني وبين الارتفاع أو الانخفاض في مستوى دوافع الانجاز ومن هذه الدراسات دراسة زبيدة عارف، (١٩٨٧م) ودراسة ريتور، (١٩٧٠م) حيث أكدت تلك الدراسات ان دوافع الانجاز تزيد عندما تكون هناك أهمية خاصة ترتبط لدى الفرد بمستقبله المهني .

٣- أكدت بعض الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين نوعية المنهج والدافعية للإنجاز إذ ان البرامج التدريبية التي تضع المتدربين فيها في مواقف جديدة تشد تفكير وتحملهم المسئولية تجاه القرارات التي يتخذونها وتزيد من قدراتهم على حل المشكلات التي تواجهها وتشجعهم على استخدام مفاهيم الانجاز. يظهرون مستوى إيجابي في دوافعهم الانجازيه.

٤- أكدت بعض الدراسات على ان إجتياز المواقف بنجاح يعزز لدى الافراد دوافع الانجاز لمواقف أخرى قد تختلف عن المواقف الاولى على نحو دال ومن هذه الدراسات دراسة (ماكيلاند ، وفرنش ، والبرت) . وهذا يعني ان إجتياز أفراد العينة التجريبية برامج تدريبات القوات الخاصة قد يعزز من دوافعهم لإنجاز مواقف أخرى.

- الخلاصة

يتضح أن مفهوم الذات ودافعية الانجاز محل اهتمام الباحثين في كافة التخصصات إلا أنها لم تبحث في علاقتها بالتدريبات العسكرية بصفة عامة وتدريبات القوات الخاصة بصفة خاصة. الامر الذي جعل الباحث يقوم بهذه الدراسة إيماناً منه بأهمية ذلك المجتمع محل الدراسة ودوره في الدفاع عن وطنه ومقدساته .

الفصل الثالث

فروض الدراسة

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مفهوم الذات بابعاده المختلفة بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غيرالحاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى دافعية الانجاز بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوى المستويات التعليمية المختلفة (ابتدائى-متوسط-كفاءة-ثانوى-جامعى) من الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة فى مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوى الفئات العمرية المختلفة من الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوى التخصصات المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة فى مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز.

مصطلحات الدراسة :

التدريب :

ورد العديدمن التعريفات للتدريب الا أن الباحث يميل الى التعريف التالى«التدريب بصفة عامة هو التنمية فى كل شىء تنمية المهارات الفكرية واليدوية وتطوير الاداء وتحسينه ثم الرضى والاتصالات والعلاقات الانسانية». (غانم شريف، ١٩٨٣م، ص ١٧» اما من الناحية الاجرائية فإن التدريب هو «تدريب برامج القوات الخاصة التى تنفذها مركز ومدرسة الامن الخاص لبعض منسوبى القطاعات العسكرية والتى تتضمن (برنامج تاهيل الصاعقة والصاعقة -وبرنامج المظلات) والتى تصل مدتها مجتمعة حوالى ثمانية عشر اسبوعاً.»

تدريبات القوات الخاصة:

هى عبارة عن برامج تخصصيه اساسية وحتمية لكل فرد يعمل بوحدات القوات الخاصة وتهدف الى اكساب المتدرب مهارات واتجاهات تتناسب ونوع التسليح والمهمة المخصصة لهذه القوات.

مفهوم الذات :

هناك العديد من التعريفات لمفهوم الذات وردت فى الكثير من قواميس علم النفس وفى الكثير من كتب ومؤلفات علماء النفس الا ان

الباحث يميل الى تعريف منسي (١٩٨٦) وذلك لمرونته وانسجامه مع اهداف الدراسة «وهو درجة فهم الفرد لنفسه من خلال اطاره المرجعي ويستدل عليه بادراك الفرد لذاته كما يعبر عنه من خلال الاستجابة لبعض المواقف». (منسي-١٩٨٦م)

ومن الناحية الاجرائية فإن الباحث يعرف مفهوم الذات على انه يتمثل في الدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد فى الابعاد الستة لمفهوم الذات كما تقاس بمقياس مفهوم الذات المستخدم فى هذه الدراسة.

دافعية الانجاز :

على الرغم من الاهتمامات التى حظيت بها الدافعية من قبل علماء النفس وما قام حولها من بحوث ونظريات الاانها لا تزال محل خلاف اراء الباحثين وهناك العديد من التعريفات منها :

تعريف (جابر عبد الحميد-١٩٧٨م) بأنها :

«حالة فسيولوجية وسيكولوجيه داخل الفرد تجعله يعمل على ازالة الظروف المثيرة واشباع الدافع الذى يحركه» (ص٢٩).

ويرى «موراى١٩٨٨م Murray» ان الدافعية للانجاز تتمثل فى حرص الفرد على تحقيق الاشياء التى يرى الاخرون انها صعبة والسيطرة على البيئة

الفيزيقية والاجتماعية والتحكم فى الافكار وحسن تناولها والقيام بالاعمال الصعبة على نحو جيد وسريع بقدر الامكان وبطريقة استقلالية. والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم وتخطيهم وهو يرى أن الأشياء التي يمكن أن تشبع هذه الحاجة تتنوع وتختلف ما بين القيام بابسط الاعمال الى تلك الاعمال العظيمة كاكتشاف احد الكواكب والنجوم.

ويرى«الاعسر وقشقوش ومحمد سلامة-١٩٨٣م» بأن دافعية الانجاز تعنى عملية التخطيط لتحقيق الامتياز والتقدم والسعى والكفاح والرغبة فى أداء الأشياء على نحو أفضل وأسرع وبقدر أكبر من الكفاءه والاقتدار» (ص ٢٣).

ويعرف الباحث الدافعية للانجاز من الناحية الاجرائية على أنها :

«الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مكونات دافعية الانجاز كما تقاس بمقياس الدافعية المستخدم فى هذه الدراسة.

المستوى التعليمى :

يقصد الباحث بمصطلح المستوى التعليمى اجتياز الفرد وحصوله على شهادة اي المراحل التعليمية الاربع التالية: (الابتدائية-المتوسطة-الثانوية-الجامعية) حيث يصنف الفرد ضمن المستوى الذى حصل على شهادته

السن :

يقصد الباحث بهذا المصطلح الاعمار الزمنية للمتدربين والتى تبدا كما حددت فى شروط القبول للالتحاق ببرامج تدريبات القوات الخاصة من سن ١٨-٣٠سنة.

أدوات الدراسة :

تشتمل الدراسة على المقاييس التالية :

١ - مقياس مفهوم الذات للدكتور : محمود عبد الحليم منسى .

٢ - مقياس الدافعية للدكتور : محمد جميل منصور .

أولا : مقياس مفهوم الذات :

وقد اعد هذا المقياس على البيئة السعودية الدكتور/محمود عبد الحليم منسى ويتكون هذا المقياس من (١٠٠) عباره بعضها موجبا والاخر سالبا ويشتمل على ستة ابعاد ه :

١- مفهوم الذات الجسيمة. وهو مفهوم الفرد عن جسمه وتقبله له ولسلوكه تجاة جسمه.

٢- مفهوم الذات الخلقية. ويقصد به مفهوم الفرد عن اخلاقة وتقبله لاخلاقياته وسلوكه الاخلاقي.

٣ - مفهوم الذات الشخصية : ويقصد به ادراك الفرد لذاته وتقبله لنفسه وسلوكه الشخصى .

٤ - مفهوم الذات الاسرية. ويقصد به مفهوم الفرد عن نفسه داخل الاسرة وتقبله لذاته كعضو فى الاسرة وسلوكة تجاة افراد اسرته.

٥ - مفهوم الذات الاجتماعية. ويقصد به مفهوم الفرد عن ذاته داخل المجتمع وتقبله لنفسه كعضو فى مجتمعه وسلوكه الاجتماعى .

٦- نقد الذات . ويقصد به مفهوم الفرد عن ذاته وتقبله للنقد من الآخرين وسلوكه تجاه الآخرين ممن يوجهون اليه النقد.

٧- الدرجة الكلية. هي مجموع الدرجات الكلية للابعاد الستة .

ثبات الاختبار :

استخدمت طريقة اعادة الاختيار فى حساب ثبات الاختبار وفى سبيل ذلك طبق الاختبار على (٢٤٠) طالبا وطالبة (١٢٠) طالباو (١٢٠) طالبة من طلاب كلية التربية بجامعة المملكة عبد العزيز بالمدينة المنورة عام١٤٠٣-١٤٠٤هـ وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً وقام معد الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرتين بإستخدام معامل «بيرسون» لمعامل الارتباط وكانت قيمة معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للطلاب فى مفهوم الذات العام فى مرتى التطبيق يساوى ٠,٧٧ وهو معامل ارتباط ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) .

صدق الاختبار:

استخدام معد الاختبار طريقتين لحساب صدق الاختبارهما :-

١ - صدق المحكمين. حيث عرض الاختبار على عشرة من المختصين فى علم

النفس وكانت اقل نسبة اتفاق مقبولة بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاختبار هى (٨٠٪).

٢ - صدق المحتوى : حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد عينة التقنيين فى كل مفرده ودرجاتهم الكلية فى الاختبار وقد امتدت معاملات الارتباط فيما بين ٠,٤٦-٠,٩١ وجميعها دال عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠١).

ثانياً : مقياس الدافعية :

وقد اعد هذا المقياس وقننه على البيئة السعودية الدكتور : محمد جميل منصور وهو مكوناً من (١٥) مقياسا فرعيا لدافعية الانجاز والإنتماء. وكانت تلك الفروع ناتجه عن التحليل العاملى لمجموعة كبيرة من الدراسات التى جمعت من العديد من الدراسات حول الدافعية. ويوضح الجدول رقم «١» ابعاد المقياس ودرجات ثباته.

ثبات الاختبار :

قام واضح الاختبار بقياس ثبات الاختبار بالطرق التالية :

١ - التجزئة النصفية : حيث قام بتقسيم الاختبار الى جزئين متكافئين يحتوي الجزء الاول على درجات الاسئلة الفردية والثانى على درجات الاسئلة الزوجية ثم قام بحساب معامل ارتباط الجزئين بستخدام معامل «سبيرمان» فكان معامل الارتباط يساوى (٠,٧٨).

٢ - طريقة الاتساق الداخلى :

حيث حسب معامل الاتساق الداخلى للاختبار ككل فكانت قيمة معامل الاتساق الداخلى تساوي (٠,٩٠).

٣ - كما قامت الباحثة زبيدة عارف، (١٩٨٧م) والتي استخدمت المقياس فى دراستها عن دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة باعادة تطبيق المقياس على عينة مكونةمن(٤٣)من العينة الاصلية بعد انقضاء اربعة اسابيع من التطبيق الاول وكان معامل ثبات المقياس يتراوح ٠,٧١-٠,٩٤.وهى كلها معاملات ثبات دالة عند اكثر من (٠,٠٠١) وهذا يشير الى ان المقياس على درجه عالية من الثبات أنظر جدول رقم (١).

جدول رقم « ١ »

جدول يبين معاملات ثبات المقياس

م	المقياس	معامل الثبات	الخاصية
١	الاحساس بالنبذ	.٩٠٥	إنتماء
٢	الجزاءات الخارجية	.,٩٤١	إنجاز
٣	المغامرة	.,٨٩٣	إنجاز
٤	المثابرة	.,٩٢٠	إنجاز
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعي	.,٩١٨	إنتماء
٦	النشاط الحر	.,٩١٣	إنجاز
٧	الاهتمام بالصداقات	.,٧٣٠	إنتماء
٨	الخوف من الفشل	.,٨١٠	إنجاز
٩	ضعف ثقة الفرد في مقدرته ومعلوماته	.,٩١٥	إنجاز
١٠	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	.,٨٩٩	إنجاز
١١	الثقة بالنفس والاحساس بالقدرة	.,٩٢٥	إنجاز
١٢	التقبل الاجتماعي	.,٧٠٥	إنتماء
١٣	المنافسه	.,٨٨٩	إنجاز
١٤	القلق المرتبط بالمستقبل	.,٩٢٦	إنجاز
١٥	الاستقلال	.,٨٤٨	إنجاز

صدق المقياس :

قام واضع المقياس بحساب صدق المقياس ككل والمقاييس الفرعية بالطرق التالية :

١ - صدق المحكمين :

حيث عرض المقياس بكافة العناصر المكونة له على عشرة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس بكلية التربية جامعة ام القرى وقد

كانت آراء المحكمين تتراوح فى نسبة الاتفاق للعبارات التى اخذ بها بعد الاختبار بين(٨٠,٠-١٠٠٪) وقد قام الباحث بحذف العبارات التى قلت درجاتها بعد التحكيم عن (٨٠,٠).

٢ - الصدق العاملى :

قام واضع الاختبار باعداد عبارات المقياس وكان عددها(١٣٥) فى مقياس ذى سلم تقديري مكون من خمس درجات وقام بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٨٥) بمدينة جده ومكة المكرمة وحلل النتائج عامليا حيث كشف التحليل عن وجود(١٥) عاملاً من العوامل الدافعة. وقد ابقى على العناصر الأكثر تشبعاً بكل عامل من العوامل والأقل تشعباً بالعوامل الاخرى من جهة. وأخذ بأعلى أربعة تشعبات لكل عامل واستبعد الباقي. ونتج عن هذا التحليل فى الصورة النهائية خمسة عشر (١٥) عاملا تتعلق بدافعية الانجاز والإنتماء ليصبح المقياس مكونا من (٦٠) عبارة.

٣ - صدق المفردات :

وقد كانت معاملات الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ان المقاييس الفرعية المكونة لكل مقياس على درجة عالية من الصدق.

وقد استخدم الباحث شق المقياس الخاص بدافعية الانجاز وهو مكون من إحدى عشر (١١) بعداً فرعياً موزعة على (٤٤) عبارة له تعليماته الخاصة بالتطبيق والإجابة كما أنه له ورقة إجابة منفصلة.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين :

الفئة الاولى : ويمثلون الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة.

وهم مجموع الضباط وضباط الصف والجنود الذين اخضعوا لبرامج تدريبات القوات الخاصة(الصاعقة-والمظلات) نظرا لحاجة وحداتهم الى هذه التدريبات التى تتناسب وطبيعة مهماتها حيث تشترط هذه القوات على الملتحقين بها ان يكونوا حاصلين على تدريبات القوات الخاصة. وهؤلاء الأفراد من مستويات تعليمية مختلفة تناسب هذه المستويات وطبيعة الهيكل التنظيمي لتلك القوات. كما أن أفراد هذه القوات ايضا يتوزعون ليشملوا كافة الفئات العمرية من سن الثامنه عشر الى السن الخامسة والخمسون تقريبا. الا ان فترة تلقيهم لتدريبات القوات الخاصة تتراوح مابين سن الثامنة عشر الى سن الثلاثين عاما كما نصت علي ذلك شروط القبول الخاصة بهذه التدريبات. كما ان هؤلاء الافراد سبق لهم ان تلقوا تاهيلا عسكريا قبل التحاقهم ببرامج تدريبات القوات الخاصة. وهذا التأهيل عام واساسى لكل فرد يلتحق حديثاً بالخدمة العسكرية اذ يتلقى الضباط تاهيلاً عسكرياً بالكليات العسكرية ويتلقى ضباط الصف والجنود تدريبا اساسياً يشتركون فيه مع غيرهم من افراد القوات المسلحة والذى يعتبراحد الشروط الاساسية لانضمام الفرد الى الخدمة العسكرية.

الفئة الثانية : ويمثلون الافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة:

وهم مجموع الضباط وضباط الصف والجنود الذين لم يتلقوا تدريبات القوات الخاصة(الصاعقة-والمظلات) نظراً لعدم حاجة وحداتهم وتخصصاتهم لمثل هذه التدريبات وهم متساوون فى جميع المتغيرات مع افراد القوات الخاصة الا متغير واحد وهو تدريبات القوات الخاصة. فهم يتوزعون ايضا الى مستويات تعليم مختلفة تناسب وحجم الهيكل التنظيمي لوحداتهم كما يقعون في نفس المستويات العمرية التي يقع فيها افراد القوات الخاصة. كما يتلقى الضباط منهم نفس التاهيل الذى يتلقاة الضباط الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة بالكليات العسكرية. وتلقى ضباط الصف والجنود نفس تدريبات الفرد الاساسي والذى يعتبر احد الشروط الاساسية لانضمام الفرد الى الخدمة العسكرية .

اختيار عينه الدراسة :

فكره الدراسة هنا تسعى الى معرفة أثر برامج تدريبات القوات الخاصة على بعض المتغيرات لدى الافراد الحاصلين على هذه البرامج وذلك من خلال معرفة الفروق ان وجدت بين استجابات الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصةواستجابات الافراد غيرالحاصلين على تدريبات القوات الخاصة على مقاييس موحده وظروف وخصائص متشابه بينهما - كالتماثل فى المستوى التعليمى-والسن-والتخصص، وهذا يعنى ان عينه الدراسة تتكون من عينتين هما :-

١ - العينة التجريبية وتتمثل فى مجموعة الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة.

وقد عمد الباحث الى اختيار المجتمع الكلى لاحد برامج تدريبات القوات الخاصة المنعقدة بعام.١٤١٠هـ والمتزامن في انعقاده مع حدود البحث الزمانية وقد بلغ عدد هذه العينة (٧٤)فرداً وهم الافراد الذين اخضعوا لبرامج تدريبات القوات الخاصة واستطاعوا اجتيازها وقد تم استبعاد استمارات أو استجابات ستة افراد نظراً لعدم اكتمال استجاباتهم ليصبح العدد الفعلى للعينة التجربية (٦٨) فرداً تضم كافة المستويات التعليمة والمستويات العمرية المحدده سلفاً فى فروض الدراسة كما تضم أيضاً تخصصات مختلفة. وفيما يلي مجموعة من الجداول تبين توزيع افراد العينة التجريبية حسب مستوياتهم التعليمية واعمارهم الزمنية وتخصصاتهم المهنية. أنظر الجداول رقم (٢ ، ٣ ، ٤).

الجدول رقم « ٢ »

بين توزيع افراد العينة التجريبية حسب المستويات التعليمية

المستوى التعليمي	عدد الافراد
جامعي	٢٦
ثانوي	٦
متوسط	٢١
ابتدائي	١٥

جدول رقم « ٣ »

بين التوزيعات التكرارية لافراد العينة

التجريبية حسب العمرالزمني

الفئة العمرية	عدد التكرارات
١٨ - ٢٤	٥٦
٢٤ - ٣٠	١٢

جدول رقم « ٤ »

يبين التوزيعات التكرارية لافراد العينة

التجريبية حسب نوع التخصص

نوع التخصص	عدد التكرارات
تخصص يمارس افراده مهام القوات الخاصة	٤٥
تخصص لا يمارس افراده مهام القوات الخاصة	٢٣

٢ - العينة الضابطة : وتمثل الافراد غير الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة وقد تم اختيار هذه العينة من الافراد العسكريين الذين تقع اعمارهم فى نفس المدى المقابل للمجموعة الاولى (التجريبية) وممن لهم نفس الخصائص من حيث المستوى التعليمى والتخصص والرتبة وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية من بين مجموعة كبيرة من الافراد العسكريين وقد كان حجم العينة وقت التطبيق القبلى للمقياسين(مقياس مفهوم الذات- مقياس دافعية الانجاز)(٦٥) فردا وقد تقلص هذا العدد بعد حذف الاستجابات غير المستوفاة ليصبح عدد افراد العينة (٤٠) فرداً وذلك وقت التطبيق البعدى للمقياسين السابقين والمتزامنين مع نفس الوقت الذى طبق فيه أفراد العينة التجريبية القياسات البعدية.أنظر الجداول (٥ ، ٦)

الجدول رقم « ٥ »

يبين توزيع افراد العينة الضباط حسب

المستويات التعليمية.

المستوى التعليمي	عدد الافراد
جامعي	٥
ثانوي	٦
متوسط	١٣
ابتدائي	١٦

الجدول رقم « ٦ »

يبين التوزيعات التكرارية لافراد العينة

الضابطه حسب الأعمار

الفئة العمرية	عدد التكرارات
١٨ - ٢٤	٢٦
٢٤ - ٣٠	١٤

المعالجة الاحصائية :

لابد لأي دراسة علمية من اخضاع بياناتها لبعض الاساليب الاحصائية حتى يمكن النظر الي هذه النتائج من خلال اطار كمى يسهل فهمها. وسوف يتبع الباحث فى هذه الدراسة الاساليب الاحصائية التالية:

١ - اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات .

٢- تحليل التمايز.

٣ - تحليل التباين .

٤ - اجتياز " L-S-D "

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة المكانية على منطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وتحديداً على فروع الوحدات العسكرية بالمنطقة، كما اقتصرت على المقاييس المستخدمة بالدراسة وهى مقياس مفهوم الذات ومقياس دافعية الانجاز. وبالمعالجة الاحصائية المستخدمة فى البحث. كما اقتصر على الحدود الزمنية للبرنامج الذى عقد عام ١٤١٠هـ.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

* عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائـــج الفرض الاول.

- نتائـج الفرض الثـاني.

- نتائـج الفرض الثـالث.

- نتائـج الفرض الرابــع.

- نتائج الفرض الخامس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول في هذا الفصل ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج . وذلك في ضوء المتغيرات الخاصة بها، وسنعمل بإذن الله على إبراز أوجه الاتفاق او الاختلاف في نتائجها مع الاطار النظري الخاص بها والدراسات السابقة لها . وسنتناول تلك النتائج حسب تسلسل الفرضيات الموضحة في الفصل الثالث من هذه الدراسة وهي على النحو التالي :-

أولاً :- الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات بأبعاده المختلفة بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير حاصلين على تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة .

وتقوم فكرة الدراسة الخاصه بهذا الفرض على السعي لمعرفة ما اذا كان هناك أي تغيير في مفهوم الذات لدى الأفراد الخاضعين لبرامج تدريبات القوات الخاصه «الصاعقة ، والمظلات » نتيجة لخضوعهم لهذه البرامج .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبارات (ت T, TEST) لدلالة فروق المتوسطات في مفهوم الذات بين افراد العينتين (الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة وغير الحاصلين عليها) قبل البرامج التدريبية المعدة للعينة التحريبية وبعد انتهاء تلك البرامج. وتارة أخرى للعينة الواحدة قبل البرامج التدريبية المعدة للعينة التجريبية وبعد انتهاء تلك البرامج أيضا وذلك على النحو التالي : -

١- اختبارات (ت T,TEST) لدلالة الفروق في مفهوم الذات بين العينتين (الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة وغير الحاصلين عليها) في القياسين القبلي والبعدي للتدريب .

٢- اختبارات (ت T,TEST) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات الخاص بالعينة التجريبية (الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة) وذلك لمعرفة نوع و مقدار التأثير الذي تحدثه برامج القوات الخاصة في مفهوم الذات لدي الفرد .

٣- اختبار (ت T,TEST) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات الخاص بالعينة الضابطة (غير الحاصلين علي تدريبات الخاصة) على اعتبار ان نتائج الاختبار الخاص بالعينه الضابطه سيعطي مؤشراً يساعد الباحث في تفسير نتائج العينة التجريبية.

٤- تحليل التمايز وذلك لمعرفة ما اذا كان هناك معامل تمايز دال بين القياسين القبلي للتدريب والبعدي له في جميع ابعاد مفهوم الذات للعينة التجريبية (الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة). واذا كان ذا دلاله فما هي الابعاد الاكثر مساهمة في التمييز بين القياسين في الدرجة الكليه لمفهوم الذات وما هي مساهمة كل بعد في ذلك التمييز.

الجدول رقم « ٧ »

نتائج اختبار (ت t, test) لدلالة الفروق في مفهوم الذات بين القياسين القبليين لكل من العينة التجريبية والعينة الضابطة

المتغير	العينة	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	التجريبية	٦٨	٣٥٦,٢٣	٢٩,٣٣١	,,٠٩٤	١٠٦	غير دال
	الضابطة	٤٠	٣٥٠,١٧	٣٦,٧٢٩			

وتشير نتائج اختبار «ت» الجدول رقم « ٧ » الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات قبل التدريب بين العينتين التجريبية (الحاصلين على تدريبات على تدريبات القوات الخاصة) والضابطة (غير الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة) . حيث بلغت قيمة

«ت» (٠,٠٩٤) وهي درجة أقل من الدرجة المعياريه (٤,٤٧) وهذا يعني ان العينتين متساويتان قبل التدريب في جميع المتغيرات حتي المتغير موضوع الدراسة (مفهوم الذات) والسؤال هو : هل سيظل التساوي بينهما حتى بعد أن أخضعت العينة التجريبيه لبرامج تدريبات القوات الخاصة ؟

ومن أجل الاجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإجراء اختبار (ت t , test) لدلالة الفروق بين القياسين البعديين في مفهوم الذات لكل من العينة التجريبية والعينة الضابطة كما في الجدول رقم « ٨ » وقد بينت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح العينة التجريبية (الحاصلين علي برامج تدريبات القوات الخاصة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤٠٠ر٦١) في حين لم يتجاوز المتوسط الحسابي نفسه للعينه الضابطه (غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة (٣٥٢ر٦٠) وهذا يعني ان افراد العينه التجريبية يحملون مفهوما للذات أفضل من افراد العينة الضابطة إذ بلغت قيمة «ت» (٧,٧١) وهي أكبر من الدرجة المعيارية (٤,٤٧).

الجدول رقم « ٨ »

نتائج اختبارات «ت» لدلالة الفروق بين العينتين (التجريبية والضابطة) في الدرجة الكلية لمفهوم الذات بعد التدريب

المتغير	العينة	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم	التجربة	٦٨	٤٠٠,٦١	٢٦,٩١٤			دال عند
					٧,٧١	١٠٦	مستوى
الذات	الضابطه	٤٠	٣٥٢,٦٠	٣٧,٥٤٣			٠,٠٠١

ويعزو الباحث تلك النتيجة مبدئياً الى برامج تدريبات القوات الخاصة (الصاعقة، المظلات) كما حدد سلفاً في شرح فكرة الدراسة الخاصة بهذا الفرض القائم. اذا أن تلك البرامج تعمل على تاكيد الكثير من المفاهيم الايجابية المرتبطة بذات الفرد . إضافة الى المردود الايجابي الذي يلمس المتدرب اثاره منذ اللحظات الاولى لالتحاقه بهذه البرامج. من الثقة بالنفس ، والدعم الاسري والاجتماعي ومميزات أخرى تعمل كمعززات لنمو مفهوم ذاتي ايجابي لديه .

الا أننا نود هنا معرفة حجم التغير في مفهوم الذات الكلي لدى العينة التجريبية (كم هو الفرق بين الاختبار القبلي للتدريب والاختبار البعدي له) وقد استخدم الباحث هنا اختبار (ت t, test) ثم اتبعه بتحليل التمايز.

وقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب لصالح القياس البعدي. اذ بلغت قيمة «ت» (-١٥,٧٧) وهي قيمة اكبر من الدرجة المعياريه وهذا يعني ان المتدربين أو الذين اخضعوا لبرامج تدريبات القوات الخاصة سجلوا في الفترة اللاحقة للتدريب مستوى أعلى في فهمهم لذواتهم من الفترة السابقة لها ، وهذا ما يظهر لنا من خلال الجدول التالي.

جدول رقم « ٩ »

نتائج إختبارات «ت» لدلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في مفهوم الذات للعينه التجريبية.

المتغير	العينة	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	التجريبية	٦٨	٣٥٦,٣٣	٢٩,٢٣١	-١٥,٧٧	١.٦	دال عند مستوى ٠,٠٠١
		٦٨	٤٠٠,٦١	٢٦,٩١٤			

وبالرغم مما تشير اليه النتائج السابقة من فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى العينة التجريبية (الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة) بعد أن أخضعوا لبرامج تدريبات القوات الخاصة والتي تمثل المتغيير المستقل في هذه الدراسة. إلا أننا بحاجة الى مزيد من البحث

لمعرفة ما اذا كان هناك تغيراً في مفهوم الذات لدى العينة الضابطه نتيجة لعامل الوقت او العامل البيئي او نتيجة لتكرار الاختبار واذا حدث تغيراً بالفعل فهل هو دال ؟

وقد عمد الباحث لإجراء إختبارات (ت T, Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات للعينة الضابطه (غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه) على إعتبار أن نتائج هذا الاختبار خطوة هامه ستعطى للباحث مؤشراً يستند عليه في تفسير نتائج العينة التجريبية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطه حيث بلغت قيمة «ت» (٢,٠) وهي درجة أقل من الدرجة المعياريه (٤,٩٢) أنظر الجدول التالي.

الجدول رقم « ١٠ »

نتائج إختبار «ت» بين القياسين القبلي والبعدي

لمفهوم الذات عند العينة الضابطه .

المتغير	العينة	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم	الضابطه	٤٠	٣٥٠,١٧	٣٦,٧٢٩	٢,٠٠	٣٩	غير
الذات		٤٠	٣٥٢,٦٠	٣٧,٥٤٣			دال

واذا كانت نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطه لم تظهر اي فروق دالة بينهما بينما اظهرت نتائج نفس القياسين للعينة التجريبيه (الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه) فروقاً ذات دلالة إحصائية. فإن هذا يعني ان تلك الفروق كانت إحدى مخرجات برامج تدريبات القوات الخاصة. إذ ان العينتين تتساويان في جميع الظروف أو جميع المتغيرات ما عدا إختلاف العينة التجريبية في كونها اخضعت لبرامج تدريبات القوات الخاصه.

ويستنتج الباحث من كل ما سبق بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين العينتين التجريبية (الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه) والضابطه (غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه) لصالح العينة التجريبيه. وإن تلك الفروق مردها الى برامج تدريبات القوات الخاصة التي اخضعت لها العينة التجريبيه وهذا يعني تحقيق الفرض القائم.

وزياده في الايضاح ورغبه من الباحث في اثراء الدراسه قام الباحث باستخدام تحليل التمايز بين جميع ابعاد مفهوم الذات في الاختبار البعدي للتدريب ومايقابلها من ابعاد في الاختبار القبلي للعينه التجريبيه في نفس المفهوم وذلك لمعرفه ما اذا كان التغير او كانت الفروق بين الاختبارين شامله لجميع ابعاد مفهوم الذات ام لبعضها دون الاخر. وماهو وزن او نسبه مساهمه كل بعد من هذه الابعاد في الدرجه الكليه لمفهوم الذات بعد التدريب وقد أظهر نتائج تحليل التمايز فروق داله في ثلاثه ابعاد من ابعاد مفهوم الذات هى :- الذات الاجتماعيه ونقد الذات والذات الاسريه على النحو التالي :-

١- مفهوم الذات الاجتماعيه :

الجدول رقم « ١١ »

يبين نتائج معامل ارتباط التمايز بين الاختبارين القبلي والبعدي في مفهوم الذات الاجتماعيه للعينه التجريبيه في علاقته بمعامل التمايز الكلي

المتغير	معامل ارتباط التمايز	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الاجتماعية	٠,٧٠	١	دال عند مستوى ٠,٠٠١

ومن الجدول السابق « ١١ » نلاحظ ان هناك معامل تمايز دال بين الاختبارين حيث بلغ معامل ارتباط التمايز (٠,٧٠) وهو دال عند درجه دلاله (٠,٠٠١) ويعزو الباحث هذه النتائج بالطبع الى برامج تدريبات القوات الخاصه التي اخضعت لها العينه التجريبيه، حيث تعمل هذه البرامج بصوره ديناميكيه على احداث نوع من الارتقاء الايجابي بمفهوم الذات الاجتماعيه لدى المتدرب باكثر من اسلوب وحينما نتكلم عن افراد العينه موضوع الدراسه نجد ان من الروافد الهامه المؤثره في مفاهيمهم النفسيه لذواتهم الخبرات المعايشه التي تعرضوا لها خلال التدريب . اذ تعرضوا لخبرات ذات درجه عاليه من الاثاره والمغامره ، احسوا معها انهم يمتلكون من القدرات والمهارات قدرا لا يصل اليه الا الندره في محيطهم الاجتماعي . وهذه القدرات والمهارات جعلتهم ايضا محل اهتمام واكبار من قبل محيطهم الاجتماعي ، الامر الذي انعكس بدوره على فهمهم لذواتهم الاجتماعيه من خلال تنامي الاحساس بالقيمه والرضى عن الذات

والعلاقات الايجابيه مع الآخرين. وهنا نعيد الى الاذهان بعض وجهات نظر علماء النفس والتي ترى ان فهم الانسان لذاته لا ياتي الا من خلال الاخرين او المحيطين باعتبارهم المرآه التي يرى فيها الفرد ذاته وان فهمه لذاته يتاثر بما ينعكس على تلك المرآه وماتعيده له من تغذيه رجعيه ايجابيه كانت ام سلبيه. والمحيطين هنا بالحاصلين على تدريبات القوات الخاصه يحيطونه باهتمام وتقدير اجتماعي كبير، نظرا لكونه قدم نفسه خدمه لدينه ومليكه ووطنه، هذا من جهه اضافه الى تفرده بالكثير من الخصائص النفسيه التي تجعله محل اكبار وثقه الاخرين ، واذا كانت نظره الاخرين او المحيطين له نظره ايجابيه فإن هذا يعني في الطرف المقابل الفهم الايجابي من جانبه لذاته الاجتماعيه .

٢- نقد الذات :-

لقد اظهرت نتائج هذا البعد بعد استخدام تحليل التمايز وجود تمايز دال بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب ، حيث بلغ معامل التمايز (٦٢ر٠) وهو معامل دال عند درجه دلاله (٠٠١ر٠) .

جدول رقم « ١٢ »

يبين معامل ارتباط التمايز بين القياسين القبلي والبعدي لنقد الذات للعينه التجريبيه في علاقته بمعامل التمايز الكلي

المتغير	معامل ارتباط التمايز	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نقد الذات	٠,٦٢	١	دال عند مستوى ٠,٠٠١

وتعني هذه النتيجه ان برامج تدريبات القوات الخاصه اسهمت في القضاء على بعض الجوانب السلبيه او بعض انواع السلوك الانهزامي لدى الخاضعين لها. ويرى الباحث ان من المسببات هنا. ذلك الاسلوب التعليمي الذي تنتهجه تلك البرامج ، حيث تعمد الى الكشف عن الاعماق النفسيه للمتدرب ، سعيا الى ابراز كل جانب من جوانب سلوكه من خلال الكثير من المواقف اليوميه التي تجعل الفرد يكشف من خلالها عن سلوكه الحقيقي دون زيف، ثم تعمد هذه البرامج ايضا الى محاوله تهذيب ذلك الاسلوك واعادة الفرد الى التكيف السليم مع ذاته ومع الاخرين بطريقه اشبه بطريقه التدريب التوكيدي في العلاج النفسي . اضافه الى دور تلك الخبرات والمواقف التي يعايشها الفرد في برامج تدريبات القوات الخاصه على مستوى النضوج الفكري والعاطفي. والذي ينعكس بدوره علي تصرفات الفرد وردود افعاله تجاه الكثير من المواقف التي قد يتعرض لها مستقبلا خاصه اذا ادركنا حجم تلك الخبرات والمواقف ونسبتها الى خبراته ومواقفه السابقه لتلك البرامج .

كما ينوه الباحث هنا الى الدور او المكانه الاجتماعيه التي يحظى بها الحاصل على تدريبات القوات الخاصه وما تحمله من دعم معنوي هائل قد يسهم بطريقه او بأخرى في عمليه النمو الايجابي لهذا البعد، اذ ان ذلك الدعم وتلك المكانه تجعل الفرد يشعر بالرضى والقبول عن علاقاته مع العالم المحيط به، فيتعامل مع ذلك العالم بصوره ايجابيه، مقيما ومنتقدا كل سلوك سلبي يصدر منه معتقدا بأن ذلك السلوك لا يتناسب وتلك النظره او المكانه التي يحظى بها .

٣- مفهوم الذات الاسريه :-

لقد اظهرت نتائج تحليل التمايز وجود تمايزاً دال بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في مفهوم الذات الاسرية، حيث بلغت قيمه معامل التمايز ما مقداره (٦٠ر٠) وهى قيمه داله عند مستوى دلالة (٠٠١ر٠) .

جدول رقم « ١٣ »

يبين نتائج معامل ارتباط التمايز بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات الاسريه للعينه التجريبيه في علاقته بمعامل التمايز الكلي

المتغير	معامل ارتباط التمايز	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الاسرية	٠,٦٠	١	دال عند مستوى ٠,٠٠١

ويرى الباحث ان مرد هذه النتيجه عائداً الى الظروف الاسريه الجيده التي يعيشها ويلمسها الحاصل على تدريبات القوات الخاصه من خلال دوره ومكانته الاسريه. اذ ان الاسره هنا تحيطه بنوع من الاعزاز والتقدير وتمنحه الثقه الكافيه التي تعلي من مفهومه لذاته الاسريه. نظرا لاحساسها بنجاحه في حياته العمليه واجتيازه لاحدي المحكات العمليه خاصه اذا ادركنا هنا ان برامج تدريبات القوات الخاصه تعتبر احدى المؤشرات التي يستدل من خلالها على ماقد يمتلكه الفرد من طاقه جسميه ونفسيه نظرا لما تحتويه هذه البرامج من مواقف تتطلب من المتدربين اقصى درجات التحمل والصبر والمثابره والاقدام ... الخ ، والاسره هنا حينما تعرف مايمتلكه احد اعضائها وهو الحاصل على برامج تدريبات القوات الخاصه وتطمئن بذلك فإنها ستعمل على اعطائه مزيدا من الحريه

والثقة في تصرفاته وهذا يعني بالنسبه له احساسه بالأهمية والمكانه الاسرية وشعوره بالعضويه في أسره تمنحه المحبه وتبادله الرضى، وهذه العوامل من شأنها ان تعزز لدى الفرد كل تصور ايجابي نحو اسرته وعلاقته بها .

وتأكيدا لنتائج اختبار (ت . t, test) والتي اظهرت فروقا ذات دلاله احصائيه عند مستوى (١٠٠ر٠) بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في مفهوم الذات الكلي فقد اظهرت نتائج تحليل التمايز بين نفس القياسين تمايزاً دال ، حيث بلغ معامل التمايز بينهما (٦٢ر٠) وهو دال عند مستوى (١٠٠ر٠) ، انظر الجدول التالي :-

جدول رقم « ١٤ »

يبين معامل التمايز الكلي لابعاد مفهوم الذات بين

القياسين والقبلي البعدي للتدريب

العامل الضني	معامل ارتباط التمايز	ولكس لامدا	درجة الحرية	مستوى الدلاله
٠,٦٤	٠,٦٢	٠,٦٠	٣	٠,٠٠١

اما عن ترتيب ابعاد مفهوم الذات في علاقتها بمعامل التمايز الكلي فقد اظهرت ثلاثه ابعاد منها معاملات ارتباط داله بين كل بعد منها ومعامل التمايز الكلي وهذه الابعاد هى :-

- الذات الاجتماعيه .

- نقد الذات .
- الذات الاسريه .

جدول رقم « ١٥ »

يبين معامل الارتباط لابعاد التمايز ومعامل التمايز الكلي

ابعاد التمايز	علاقتها بمعامل التمايز الكلي
مفهوم الذات الاجتماعية	.,٨٠
نقد الذات	.,٧٨
مفهوم الذات الاسرية	.,٧٧
مفهوم الذات الشخصية	.,٦٨
مفهوم الذات الجسميه	.,٥٩
مفهوم الذات الخلقية	.,٥٤

ويظهر من هذا الجدول ان أكبر الابعاد مساهمة في حدوث التمايز هو (مفهوم الذات الاجتماعيه) ويليه بُعد (نقد الذات) ثم (مفهوم الذات الاسريه) الا ان معاملات الارتباط بين (مفهوم الذات الشخصيه - الجسميه - الخلقيه) ومعامل التمايز الكلي ليست ذات دلاله عمليه الامر الذي يجعل مساهمه هذه الابعاد في معامل التمايز الكلي غير فعاله .

وقد اظهر نتائج تحليل التمايز بعد كل قياس من القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات عن النقطه المحور ، اذ بلغ إنزياح القياس القبلي عن النقطه المحوريه (-٧٩ر٠) بينما بلغ إنزياح القياس البعدي للتدريب (٧٩ر٠) انظر الجدول التالي :-

الجدول رقم « ١٦ »

يبين درجه انزياح كل من القياسين القبلي والبعدي عن النقطه المحوريه لمعامل التمايز

زمن القياس	البعد عن النقطة المحورية
القياس القبلي لمفهوم الذات	-٠,٧٩
القياس البعدي	٠,٧٩

ومن هذا الجدول يتضح ان العينه التجريبيه حققت في القياس البعدي لبرامج تدريبات القوات الخاصه قيمه ايجابيه ، اذ بلغ انزياح القياس البعدي عن القياس القبلي ما معدله درجه كامله من مساحة خط التمايز، كما هو موضح بالرسم البياني الذي يبين توزيع الافراد في القياسين القبلي والبعدي بناء على معامل التمايز لجميع ابعاد مفهوم الذات .

ALL-GROUPS STACKED HISTOGRAM

-- CANONICAL DISCRIMINANT FUNCTION 1 --

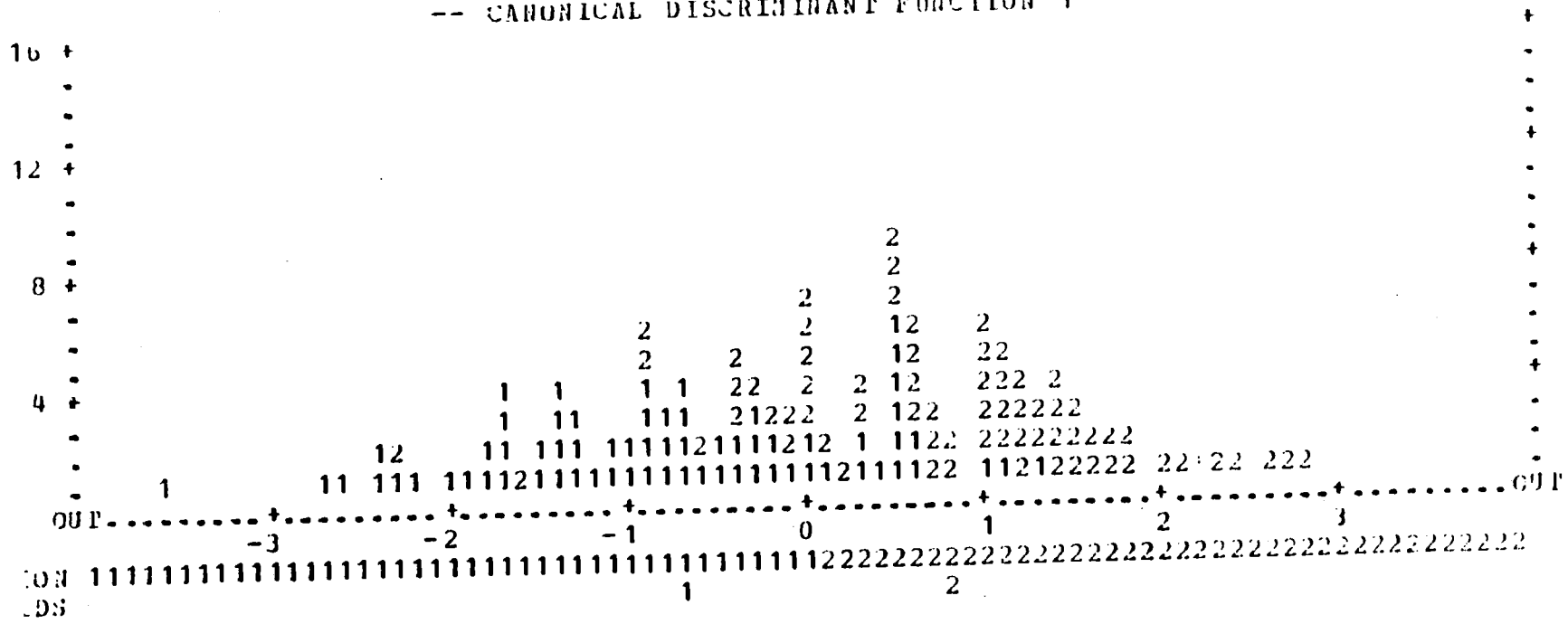

ثانيا : الفرض الثاني :-

وكما اشار الباحث اثناء عرضه لفروض البحث، إذ أن الفرض الثاني يؤكد وجود فروق ذات دلاله احصائيه في مستوى دافعيه الانجاز بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه والافراد غير الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه لصالح الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه .

وتقوم الدراسه الخاصه بهذا الفرض على الفكره الخاصه بالفرض الاول ، اذ ان الهدف هو معرفة ما اذا كان هناك انعكاس ايجابي او سلبي على مستوى دافعيه الانجاز لدى الافراد الخاضعين لتدريبات القوات الخاصه نتيجه لخضوعهم لتلك التدريبات وهل هذا التأثير ان وجد يميزهم عن نظرائهم غير الخاضعين لتلك التدريبات .

وللتحقق من صحه الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت . test ,t) لدلاله الفروق في المتوسطات بين ابعاد مقياس دافعيه الانجاز بين العينتين «الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه وغير الحاصلين عليها» قبل وبعد البرامج التدريبيه المعده للعينه التجريبيه وذلك على النحو التالي :-

- اختبار (ت . test ,t) لدلاله الفروق بين درجات كل بعد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز بين العينتين التجريبيه والضابطه قبل اخضاع العينه التجريبيه لبرامج تدريبات القوات الخاصه

- اختبارات (ت . test ,t) لدلاله الفروق بين درجات كل بعد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز بين العينتين التجريبيه والضابطه بعد اخضاع العينه التجريبيه لبرامج تدريبات القوات الخاصه .

وقد جاءت نتائج اختبار (ت . t, test) مؤكدة عدم وجود اي فروق ذات دلاله احصائيه بين العينتين في اي بعد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز ، حيث بلغت اعلى قيمه ل (ت) (١,٧٠) وهى اقل من الدرجه المعياريه (٢ر٦٢) وهذا يعني ان العينتين (التجريبيه والضابطه) متقاربتان في مستوى دوافعهم الانجازيه قبل ان تخضع العينه التجريبيه لبرامج تدريبات القوات الخاصه. وهذا مايظهر من خلال الجدول التالي :-

جـدول رقم « ١٧ »

نتائج إختبار «ت» لدلاله الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطه

في ابعاد دافعية الانجاز قبل التدريب

البعد	العينة التجريبيه ٥٦٨		العينة الضابطه ٤٥		قيمة « ت »	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الجزاءات المادية	١٢,١٠	٢,٩٢	١٢,٦٧	٣,١٤	-٠,٩٤	١٠٦	غير دال
المغامرة	١٣,٩١	٢,٥٢	١٤,٠٠	٢,٧٧	-٠,١٦	١٠٦	غير دال
المثابرة	١٥,١٦	٢,٣٢	١٥,٧٠	٣,٤٢	-٠,٨٨	١٠٦	غير دال
النشاط الحر	١٣,٤٨	٢,٧١	١٣,٤٢	٣,٠٨	٠,١٠	١٠٦	غير دال
الخوف من الفشل	١٤,٧٧	٢,٢٣	١٤,٥٠	٢,٥١	٠,٥٨	١٠٦	غير دال
الثقة بالنفس	١٤,٤٧	٢,٦٩	١٣,٩٧	٢,٩٥	-١,٧٠	١٠٦	غير دال
قلة العمل	١٤,٧٧	٢,٣٦	١٥,٢٧	٣,٢٤	-٠,٨٤	١٠٦	غير دال
ضعف الثقة	١٥,٧٣	٢,٥١	١٥,٥٠	٣,٠٤	٠,٤٣	١٠٦	غير دال
المنافسه	١٥,٧٥	٢,٣٦	١٦,٠٧	٢,٩٠	-٠,٦٠	١٠٦	غير دال
قلق المستقبل	١٥,١٠	٢,٣٤	١٥,٩٥	٣,١٦	-١,٤٧	١٠٦	غير دال
الاستقلال	١٤,٧٠	٢,٣٨	١٥,١٢	٢,٩١	-٧٧	١٠٦	غير دال

ولابد من الاشاره هنا الى ان مقياس دافعيه الانجاز المستخدم يشمل متغيرات ايجابيه واخرى سلبيه لا يجوز جمع قيمها مع بعضها البعض لأن من شأن ذلك ان يعطينا صوره مقلوبه او غير صحيحه عن المستوى الحقيقي لدافعية الانجاز لدى الفرد ولهذا كان لزاماً علينا تناوله في صيغته الجزئيه كابعاد منفرده وسيكون عرضنا له في نتائج اختبار (ت) بين القياسين البعديين لكل من العينه التجريبيه والضابطه على النحو التالي :-

١- الابعاد الايجابيه الداله بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه .

٢- الابعاد السلبيه الداله بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه .

٣- الابعاد غير الداله بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه .

اولا :- الابعاد الايجابيه الداله بين العينه التجريبية والعينه الضابطه:-

١- الثقة بالنفس والاحساس بالمقدره .

اظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية (الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة) والمجموعة الضابطه (غير الحاصلين علي برامج تدريبات القوات الخاصه) في بعد الثقه بالنفس والاحساس بالقدره إذ بلغت قيمة «ت» (٣,١٥) وهي أكبر من الدرجة المعيارية (٢,٦٢). انظر الجدول التالي .

جدول رقم « ١٨ »

نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطه في بعد الثقه بالنفس والاحساس بالمقدره

البعد	المجموعة التجريبية ن١ =		المجموعة الضابطة ن٢ =		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الثقه بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٦,٦٣٢	٢,٠٧٥	١٥,٠٥٠	٢,٧٢٦	٣,١٥	١٠٦	دال عند مستوى ٠,٠٥

تؤكد النتائج السابقة أن الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصه اكثر ثقه بانفسهم واكثر احساساً بالعطاء والانتاج من نظرائهم غير الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة. ويرى الباحث ان ذلك عائد الى ما تولد لدى الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه من الاحساس بالاقتدار من جراء خبرات النجاح التي يحققها الفرد في تلك البرامج والتي تعمل كمعززات ايجابيه لنمو ذلك الاحساس، اضافة الى ان خبرات النجاح التي حققها الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة جعلتهم أكثر استبصاراً بقدراتهم الحقيقية واكثر قدره علي توظيف تلك القدرات، ويري الباحث ايضا بأن احساس الفرد الحاصل على تدريبات القوات الخاصة بانه يتميز عن غيره بظروف مشجعه في نواحي شتي من شأنها أن تشبع لديه حاجات نفسيه هامة تزيد من ثقته بنفسه وبقدراته .

ثانيا : الابعاد السلبيه الداله بين العينه التجريبيه والعينه الضابطه .

أظهرت نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق فُروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين العينه التجريبية (الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة) والعينة الضابطه (الافراد غير الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصه) في بعد واحد وهو بعد الجزاءات الخارجية وذلك لصالح العينه الضابطه اذ بلغت قيمة (ت) (-٢,٧١) وهي اكبر من الدرجة المعياريه (٢,٦٢). وهذا يعني ان العينه الضابطه (الافراد غير الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة) يولون الجزاءات الخارجية باعتبارها عوامل دافعه للانجاز قدراً أكبر من أفراد العينه التجريبيه (الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة) انظر الجدول رقم « ١٩ ».

جدول رقم « ١٩ »

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين العينه التجريبية

والعينه الضابطه في بعد الجزاءات الخارجية

البعد	المجموعة التجريبية ن		المجموعة الضابطه ن		قيمة	درجة	مستوى
	م	ع	م	ع	ت	الحرية	الدلالة
الاهتمام بالجزاءات الخارجية	١١,٥٠٠	٢,٨٦٣	١٣,١٥٠	٣,١٥٩	-٢,٧١	١٠٦	دال عند مستوى ٠,٠٥

وربما كانت الفروق بين العينتين في هذا البعد بالذات عائداً الى اسلوب التنشئة والتشبع الفكري لكلا العينتين خلال الفتره الزمنيه التي افترقا فيها حينما اخضعت العينه التجريبية لبرامج تدريبات القوات

الخاصة والتي تهدف الى التوجيه المعنوي للفرد لترتفع به عن التفكير في امور ماديه او اهداف أنيه الى مستوي ارقي في التفكير يهدف الي تحقيق الذات او الارتقاء بها الى أعلى سلم الحاجات النفسيه، علماً بان الامور الماديه حاجه أكثر تشبعاً اصلاً لدي العينه التجريبية منها لدى العينه الضابطه نظراً لما تتمتع به من مزايا ماليه مقارنة بالعينة الضابطه .

ثالثاً :- الابعاد غير الداله بين العينه التجريبية والعينه الضابطة

اظهرت نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق عدم وجود اي فروق ذات دلاله احصائيه في تسعه ابعاد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز بين العينتين التجريبيه والضابطه اذ لم تتجاوز أعلى قيمة لـ (ت) (١,٨٧) وهي درجة أقل من الدرجة المعياريه (٢,٦٢) انظر الجدول رقم (٢٠)

جدول رقم « ٢٠ »

يبين نتائج «ت» لدلاله الفروق بين العينة التجريبيه والعينه الضابطه في أبعاد مقياس دافعيه الإنجاز بعد التدريب

البعد	المجموعة التجريبية ن١		المجموعة الضابطه ن٢		قيمة	درجة	مستوى
	م	ع	م	ع	ت	الحرية	الدلالة
المغامره	١٤,٠٨٨	٢,٦٤١	١٣,٤٢٥	٢,٧١٦	١,٢٥	١٠٦	غير دال
المثابره	١٥,٩١١	٢,٧٣٦	١٥,٠٢٥	٣,٥٠٤	١,٤٦	١٠٦	غير دال
النشاط الحر	١٣,٧٣٥	٢,٠٦٩	١٣,٨٧٥	٣,٩٣٧	٠,٢٣	١٠٦	غير دال
الخوف من الفشل	١٤,٥٢٩	٢,١٨٩	١٤,٤٧٥	٢,٧٨٦	٠,٣٠	١٠٦	غير دال
ضعف الثقة	١٣,٤٧٠	٣,١٨٨	١٤,٤٥٠	٢,٩٢٦	١,٥٩	١٠٦	غير دال
القلل المرتبط ببيئة العمل	١٥,٢٧٩	٢,٥٤٤	١٥,٥٠٠	٣,١٤٢	٠,٣٣	١٠٦	غير دال
المنافسه	١٦,٤١١	٢,٠٧٥	١٥,٥٥٠	٢,٦٦٠	١,٨٧	١٠٦	غير دال
قلق المستقبل	١٦,٠٠٠	٢,٢٥٣	١٥,٨٠٠	٣,٤٥١	٠,٣٦	١٠٦	غير دال
الاستقلال	١٤,٧٠٥	٢,٣٨٨	١٥,١٢٥	٢,٩١٩	٠,٨١	١٠٦	غير دال

ويرى الباحث ان هذه الابعاد غير داله. تتمحور حول الطموح والدافعيه باعتبارها نوازع فرديه. وهذا الامر يختلف ايدلوجيا مع تدريبات القوات الخاصه (في طبيعه الاهداف ، والعلاقات بين المجموعات ، والتنظيم ، والانضباط .... الخ) حيث تحاول هذه التدريبات الابتعاد بالفرد عن الممارسه الفرديه التي تمتاز بالمغامره والاستقلاليه والتي عادة مايصاحبها عدم اليقين بالمستقبل، والقلق في العمل، والنزوع الى المنافسه. وهذا الامر يجعل عدم وجود فروق داله بين العينتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدي لهذه الابعاد يبدو نتيجه منطقيه ولو كانت هناك فروق داله بين العينتين في هذه الابعاد لأمكن القول انه لا تأثير لتدريبات القوات الخاصه. الامر الذي يجعل عدم وجود فروق داله في ابعاد دافعيه الانجاز منسجما من الناحيه المنطقيه مع وجود فروق داله بين العينتين في مفهوم الذات .

وتأكيدا للنتائج التي اظهرها اختبار (ت t,test) بين العينتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدي لدافعية الانجاز عمد الباحث الى استخدام تحليل التمايز كإختبار لا حق لاختبار (ت t,test) لسببين هما :-

١- التغلب على الاشكاليه الموجوده اصلا في المقياس اذ لا يوجد له درجه كليه تسهل عمليه استخدام اختبار (ت t,test) مره واحده دون اللجوء الى التكراريه لنفس الاختبار والتي قد تحدث تضخم في درجه الدلاله . اضافه الى اشكاليه التعارض في اتجاهات ابعاد المقياس بين الايجابيه والسلبيه . وربما ايضا التغلب علي تذبذب ثبات المقياس .

٢- السعى لمعرفة ما اذا كان هناك تمايز دال بين القياسين القبلي والبعدي في دافعيه الانجاز لدى العينه التجريبيه ومدى انسجام ذلك مع ما سبقه من نتائج في اختبار (ت) وقد كانت النتائج على النحو التالي :-

- وجود تمايز دال في بعد واحد من ابعاد مقياس دافعية الانجاز هو بعد الثقه بالنفس والاحساس بالمقدره، حيث بلغ معامل التمايز بين القياس القبلي للتدريب والقياس البعدي له في هذا البعد ما مقداره (٨٧ر٠) وهو دال عند درجه دلاله (١٠٠ر٠) . انظر الجدول التالي :-

جدول رقم « ٢١ »

يبين معامل ارتباط التمايز بين القياسين القبلي والبعدي للتدريب في بعد الثقه بالنفس والاحساس بالمقدره للعينه التجريبيه

المتغير	معامل ارتباط التمايز	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	٠,٨٧	١	دال عند مستوى ٠,٠٠١

وهذه النتيجه تتفق مع نتائج اختبار (ت) بين القياسين البعديين لكل من العينه التجريبيه والعينه الضابطه . كما جاءت النتيجه الكليه لابعاد مقياس دافعيه الانجاز غير داله بين الفترتين السابقه للتدريب واللاحقه له. اذ بلغ معامل التمايز ما مقداره (٣٦ر٠) وهو معامل تمايز غير دال. انظر الجدول التالي :-

جدول رقم « ٢٢ »

يبين معامل التمايز بين الدرجه الكليه لمقياس دافعيه الانجاز قبل التدريب والدرجه الكليه لنفس المقياس بعد التدريب

العامل الضمني	معامل ارتباط التمايز	ولكس لامدا	درجة الحرية	مستوى الدلاله
٠,١٤	٠,٣٦	٠,٨٦	٧	غير دال

وهذه النتيجه أيضا تبدو منسجمه مع نتائج اختبار (ت t,test) بين ابعاد مقياس دافعيه الانجاز في القياسين البعديين للعينتين التجريبيه والضابطه اذ لم يظهر اختبار (ت t,test) اي فروق داله في تسعه ابعاد من ابعاد المقياس بين العينتين في القياس البعدي لها.

هذا وقد بلغ انزياح القياس البعدي لدافعيه الانجاز للعينه التجريبيه ما مقداره (٣٨ر٠) عن النقطه المحوريه بينما بلغ الانزياح القبلي لنفس المقياس ولنفس العينه ما مقداره (-٣٨ر٠) وهذا يعني ان العينه التجريبيه حققت في القياس البعدي لبرامج تدريبات القوات الخاصه تحسن ايجابي . الا ان هذا التحسن غير دال احصائيا .

وفيما يلي رسم بياني يوضح توزيع الافراد في القياسين القبلي والبعدي بناء على معامل التمايز لجميع ابعاد دافعيه الانجاز .

ALL-GROUPS STACKED HISTOGRAM

-- CANONICAL DISCRIMINANT FUNCTION 1 --

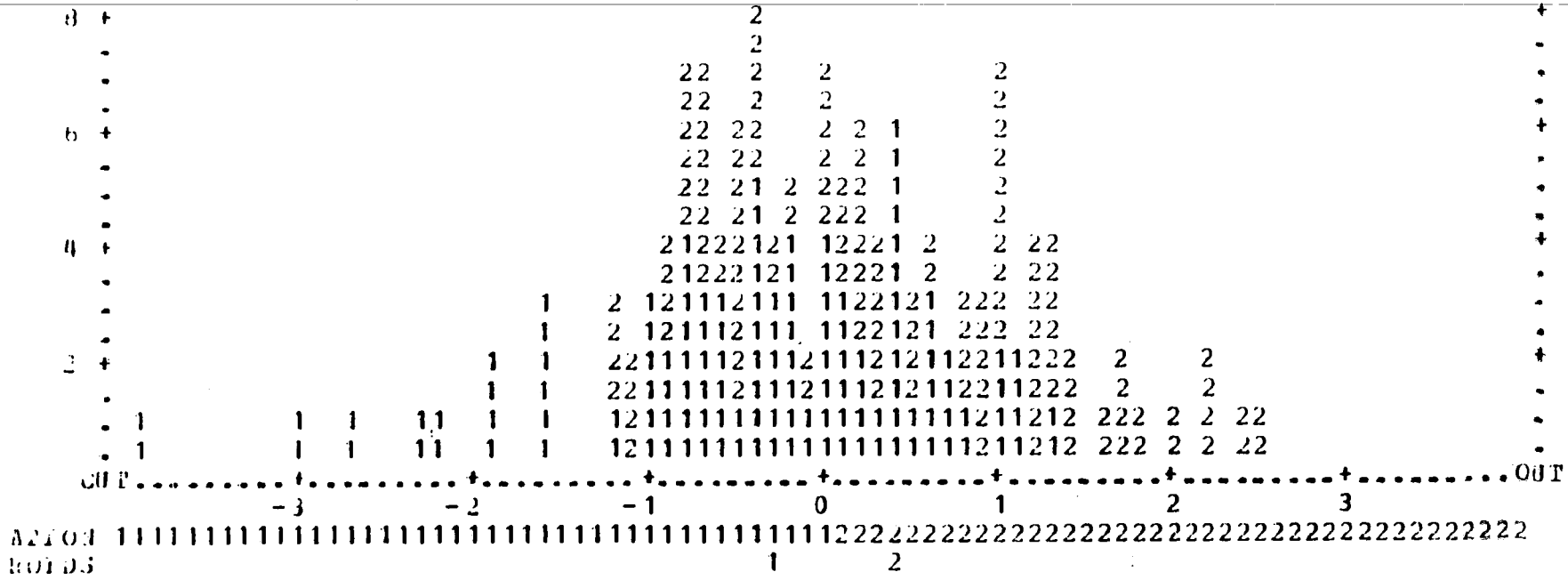

ثالثاً :- الفرض الثالث

نص الفرض كالآتي :-

«توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة (إبتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي) والحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز.

ولعل فكرة الدراسة الخاصة بهذا الفرض تحاول السعي الي معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للفرد وبين الأثر الذي تحدثه برامج تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الإنجاز لديه. او بمعنى آخر هل التباين في المستويات التعليمية لدى الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة من شأنه ان يحدث تبايناً في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز تبعاً لذلك التباين في المستوى التعليمي.

وللتأكد من صحة الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين وكانت النتائج علي النحو التالي :-

١- النتائج الخاصة بمفهوم الذات :-

لقد أظهرت نتائج تحليل التباين لهذا المفهوم بجميع ابعاده عدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية بين جميع المستويات التعليمية (ابتدائي-متوسط-ثانوي-جامعي) وهذا ما يظهره لنا الجدول رقم « ٢٣ »

جدول رقم « ٢٣ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية الاربعة

في مفهوم الذات الكلي لدى العينات التجريبية

التغيير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الكلي بعد التدريب	بين المجموعات	٣	٣٦٦٣,٩٩١	١٢٢١,٣١٦	١,٧٤٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٤٤٨٧٠,٣٩٢	١٠١,٠٩٩		
	المجموع	٦٧	٤٨٥٣٤,٣٠٠			

وهذا يعني عدم وجود أي علاقة بين المستوى التعليمي للفرد الملتحق ببرامج تدريبات القوات الخاصة والأثر التي تحدثه تلك البرامج في مفهوم الذات لديه. وقد يعود ذلك الى أن توحيد مناهج برامج تدريبات القوات الخاصة لجميع المستويات التعليمية من أهم العوامل المسببه لتقارب مستوى مفهوم الذات بين جميع تلك المستويات التعليمية. إذ تخضع تلك المستويات التعليمية لنمط موحد من التدريب نمط موحد أيضاً في التعامل دون النظر الى العامل التعليمي كأداة تميز فرداً عن آخر، بمعنى أن هناك تساوي فيما بين جميع الافراد الخاضعين لبرامج تدريبات القوات الخاصة في الأدوار وتساوى في المهام والمسئوليات حتى في أسلوب الحياة اليومية وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة، وطوال فترة تلك البرامج، ويعتقد الباحث ان هذا ربما اسهم او يسهم في توحيد او تقارب وجهات النظر

لجميع الافراد الذين اخضعوا لبرامج تدريبات القوات الخاصة (العينة التجريبية) لتلتقي جميع تلك المستويات التعليمية في مدى محدد وعلى أرض مشتركة واحده. اذ يعتقد الباحث هنا ان برامج تدريبات القوات الخاصة تعمل على رفع المفاهيم الدونية لبعض المستويات التعليمية وتعيد لمستويات تعليمية أخرى مفاهيم واقعيه ربما غابت عنها.

وينوه الباحث هنا الى ما يراه عالم النفس "روجرز" الذي يرى ان مفهوم الفرد لذاته يتكون ويتأثر سلباً وايجاباً بالمحيط الاجتماعي للفرد باعتبار ان ذلك المحيط مرآة يرى فيها الفرد ذاته ويتأثر بما ينعكس على تلك المرأة من ردود فعل إيجابية أو سلبية ، واذا نظرنا الى برامج تدريبات القوات الخاصة نجد أنها مرآة تحاول ان تعطي انعكاساً موحداً لجميع المتدربين تحاول ان تضعهم جميعاً في المستوى اللائق بالدور المناط بهم دون تمييز.

ويمكن القول بأن مفهوم الذات عاملاً هاماً ومحدداً لاجتياز الفرد لبرامج تدريبات القوات الخاصة من عدمه. ويرى الباحث ان الافراد الذين يحملون مفهوماً اقل لذواتهم لا يمكنهم الاستمرار في برامج تدريبات القوات الخاصة، وان الحاصلين علي برامج تدريبات القوات الخاصة هم اولئك الافراد الذين يتمتعون بخصائص نفسية وجسميه معينه ومنها مفهوم الذات وهنا ربما يكون مفهوم الذات سبباً في نجاح المتدرب في برامج تدريبات القوات الخاصة من عدمه، وان اولئك الافراد الذين لا يستطيعون ان يتكيفوا بذواتهم ليكونوا ضمن مدى الحد المعياري الافتراضي لمفهوم ذات الحاصلين على تلك البرامج لا يستطيعون اصلاً

اجتياز برامج تدريبات القوات الخاصة.

٢- النتائج الخاصة بدافعية الإنجاز :-

قام الباحث باستخدام تحليل التباين واختبار "L - S - D" لكل بعد من ابعاد مقياس دافعية الانجاز لمعرفة ما اذا كان هناك اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة من الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة وقد كانت النتائج على النحو التالي :-

١- الجزاءات الخارجية

أظهرت نتائج هذا البعد وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المستويات التعليمية المختلفة وهذا ما يظهر الجدول التالي :-

جدول رقم « ٢٤ »

يبين نتائج تحليل التباين لبعد الجزاءات الخارجية بين المستويات التعليمية المختلفة

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
الاهتمام بالتدريب الخارجية	بين المجموعات	٣	١٥٨,٨٤١	٥٢,٩٤٧	٨,٦٨	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦٤	٣٩٠,١٥٧	٦,٠٩٦		
	المجموع	٦٧	٥٤٨,٩٩٩			

وكما يتبين من الجدول السابق « ٢٤ » من فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إلا أن ذلك الجدول لم يبين لنا مواطن تلك الفروق

ولصالح من تكون وقد عمد الباحث الى استخدام اختبار "L-S-D" وذلك لعقد المقارنات بين جميع المستويات التعليمية وكانت النتائج علي النحو التالي :-

جدول رقم « ٢٥ »

يبين نتائج اختبار "L- S- D" بين المستويات التعليمية

في بعد الاهتمام بالجزاءات الخارجية

	المتوسط	المؤهل الابتدائي	المؤهل المتوسط	المؤهل الثانوي	المؤهل الجامعي
المؤهل		١٤,٢٠٠٠	١٢,١٦٦٧	١٠,٩٠٤٨	١٠,٢٦٩
المؤهل الابتدائي	١٤,٢٠٠٠	———	غير دال	دال	دال
المؤهل المتوسط	١٢,١٦٦٧	غير دال	———	غير دال	غير دال
المؤهل الثانوي	١٠,٩٠٤٨	دال	غير دال	———	غير دال
المؤهل الجامعي	١٠,٢٦٩	دال	غير دال	غير دال	———

ويتضح من الجدول السابق « ٢٥ » ان الفروق التي ظهرت في الجدول رقم « ٢٤ » كانت بين الافراد الحاصلين على المؤهل الابتدائي من جهة الافراد الحاصلين على المؤهل الثانوي والمؤهل الجامعي من جهة أخرى وذلك لصالح الافراد ذوي المؤهل الابتدائي وينوه الباحث إلى ان هذا البعد الدافع للانجاز بعداً سلبياً وان ظهر كما يبدو لصالح الافراد ذوي المؤهل الابتدائي، وهنا تشير النتائج الى ان العامل التعليمي عامل هام ومؤثر سلباً أو ايجاباً في تصور الفرد لأهدافه وسبل تحقيقها بل وربما يرتبط العامل التعليمي بعوامل أخرى منها دخل الفرد الشهري والمرتبط ارتفاعاً وانخفاضاً بالمستوى التعليمي له وما يتبع ذلك من رضا او اشباع لبعض المفاهيم المرتبطة بأمور ماليه. ويرى الباحث هنا ان الافراد ذوي المستويات التعليمية الدنيا هم أقل طموحاً ونظرة الى الحياة من الأفراد ذوي المستويات التعليمية العليا، وان اهتمامهم بالجزاءات الخارجية عائد الى سببين أولهما انخفاض مكافأتهم الشهرية مقارنة بالافراد الأعلى تعليماً لكون العامل التعليمي هو أحد المحددات الاساسية لمرتبة الفرد ودرجته وبهذا يكون الافراد الاقل تعليماً أكثر حاجة الى الجزاءات المادية من الافراد الاكثر تعليماً .

ثانياً : محدودية النظرة وتركيزها على الحاجات الأوليه ومنها الجزاءات الخارجية على إعتبار أنها حاجات غير مشبعه. بالنسبة للافراد ذوي التعليم المنخفض.

٢- المغامرة

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد أي فروق ذات دلالة احصائية بين اي من المستويات التعليمية ، انظر الجدول رقم « ٢٦ »

جدول رقم « ٢٦ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد المغامرة

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
المغامرة	بين المجموعات	٣	٣٢١,٤١٢	٧,١٣٧	١,٠٢٤	غير
	داخل المجموعات	٦٤	٤٤٦,٠٥٨	٦,٩٦٩		دال
	المجموع	٦٧	٤٦٧,٤٧٠			

وهذا يعني تقارب جميع المستويات التعليمية في هذا البعد وعدم وجود أي علاقة هنا بين المستوى التعليمي للفرد والمغامرة كدافع للانجاز. ولعل اندماج جميع المستويات التعليمية تحت ظروف وضوابط محددة تحد من خروج الفرد عنها للمغامرة أو الاجتهاد لتجاوزها أمر لا يحقق للفرد نتائج إيجابية ويعتقد الباحث أن الضوابط هنا عامل هام لمنع الاستغلال غير منطقي لدافع المغامرة من قبل بعض الافراد وبالتالي استغلال هذا الدافع بقدر ما هو متاح وفي اطارالضوابط المحدده له وهذا ربما اسهم في تقارب المستويات التعليمية في هذا البعد.

٣- المثـابـرة

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد أي فروق ذات دلالة احصائية بين اي من المستويات التعليمية، انظر الجدول رقم « ٢٧ »

جدول رقم « ٢٧ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد المثابـرة

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
المثـابـرة	بين المجموعات	٣	٣٧,٦٢٥٥	١٢,٥٤١	١,٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٤٦٣,٨٣٧٤	٧,٢٤٧		
	المجموع	٦٧	٥٠١,٤٦٢٩			

وهذا يعني تقارب جميع المستويات التعليمية في علاقاتها بدافع المثابرة . وينوه الباحث هنا الى أن هناك تبايناً حقيقياً في المتوسطات الحسابية لكل مستوى تعليماً يتناسب ذلك التباين والمستوى التعليمي للفرد إلا أن التباين لا يصل الي درجة الدلالة. ويعود الباحث ليكرر ما ذكره في الفرض الأول من إعتقاده من أن هناك بعض الخصائص المحددة لإجتياز الفرد لبرامج تدريبات القوات الخاصة من عدمه ويعتقد هنا ان قدرة الفرد على المثابرة خاصية اساسية لإجتيازه لتلك البرامج وان الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة هم اساساً ممن يقعون ضمن

الحد المعياري الافتراضي لمثابرة الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة .

٤- النشاط الحر

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة وهذا ما يظهره لنا الجدول رقم « ٢٨ »

جدول رقم « ٢٨ »

يبين نتائج تحليل التباين بين جميع المستويات

التعليمية في بعد النشاط الحر

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
النشاط الحر	بين المجموعات	٣	٢٢,٨٩٥٩	٧,٦٣٢٠	٠,٨٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٦٠٨,٣٣٩٣	٩,٥٠٥٣		
	المجموع	٦٧	٦٣١,٢٣٥١			

ويرى الباحث ان مرد هذه النتيجة ربما يكون عائداً الى تشابه جميع افراد المستويات التعليمية في المواقف والخبرات خاصة تلك الخبرات والمواقف الاخيرة والمتمثلة في برامج تدريبات القوات الخاصة والتي تكللت بالنجاح لجميع افراد العينة التجريبية. وهذا ما يعزز لديهم رغبة

الاشتراك في مواقف اخرى متنوعة اذ أن اي من المستويات التعليمية لم يتعرض لنوع من الاحباطات أوالفشل تثني من عزم افراده على الخوض في ميادين اخرى متاحة لهم. اذا ان من المحتمل أن تعمل خبرات الفشل بمثابة موقف تعليمي شرطي يمنع المباداه أو الاشتراك في مواقف تعليمية أخرى.

٥- الخوف من الفشل

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة . انظر الجدول رقم « ٢٩ »

جدول رقم « ٢٩ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد الخوف من الفشل

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
الخوف من الفشل	بين المجموعات	٣	١٠,٨٣٦٦	٣,٦٠٨	٠,٧٤٥	غير
	داخل المجموعات	٦٤	٣١٠,١١٤٤	٤,٨٤٥٥		دال
	المجموع	٦٧	٣٢٠,٩٤٠٩			

وتعني هذه النتيجة أن دافع الخوف من الفشل لم يظهر بشكل متبايناً بين المستويات التعليمية المختلفة. ويرى الباحث ان السبب في ذلك عائد الي بنية العينة موضع الدراسة ، إذ تمثل الافراد الحاصلين علي برامج تدريبات القوات الخاصة وجميعهم بالطبع اجتازوا تلك البرامج بنجاح ، إذ لم يتميز هنا افراد مستوى تعليمي عن أفراد مستوى تعليمي آخر بنوع معين من الخبرات سواء خبرات نجاح او فشل تجعلهم يوظفونها سلباً أو إيجاباً لإجتياز مواقف انجازيه قادمه ، انهم جميعاً مروا بخبرات موحده تتمثل في تلك الخبرات المخطط لها ببرامج تدريبات القوات الخاصة ، وقد استطاعوا جميعاً اجتيازها وعلى قدر من المساواه .

٦- ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد أي فروق ذات دلاله احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة . انظر الجدول رقم « ٣٠ »

جدول رقم « ٣٠ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية في

بعد ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته

التفسير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	بين المجموعات	٣	٧٠,٧٣١٤	٢٣,٥٧٧١	٢,٤٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٦١٠,٢٠٩٦	٩,٥٣٤٥		
	المجموع	٦٧	٦٨٠,٩٤٠٩			

ولا يرى الباحث هنا تفسير جديداً لهذا النتيجة يخرج عن تلك التفاسير التي سبق الاشارة اليها في الابعاد السابقة، اذا أن العينة موضوع الدراسة على إختلاف مستوياتها التعليمية تعمل حالياً في قالب واحد، وتخضع لمنهج يساوي بين جميع افراده في المعلومات والمهارات بصرف النظر عما يحمله الفرد من خلفيات تعليمية أو خلافه ...وهذا ربما يكون عامل هام اسهم في ذلك التقارب بين جميع المستويات التعليميةفي هذا البعد. مضيفين الى ما سبق فإن جميع افراد العينة قد اجتازوا برنامج تدريبات القوات الخاصة بنجاح وهذا يعني عدم وقوع بعض افراد اي مستوى من المستويات التعليمية تحت اي عوامل من شأنها أن تؤثر سلباً وإيجاباً في تصوراتهم لما يمتلكون من مهارات ومعلومات .

٧- القلق المرتبط ببدء العمل

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة ، وهذا ما يظهره لنا الجدول رقم « ٣١ »

جدول رقم « ٣١ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد القلق المرتبط ببدء العمل

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
القلق المرتبط ببدء العمل	بين المجموعات	٣	١٣,٩٥٩٤	٤,٦٥٣١	٠,٧١٠	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٤١٩,٧٣١	٦,٥٥٨٣		
	المجموع	٦٧	٤٣٣,٦٩٠			

٨- الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة ، وهذا يعني ان الدوافع الانجازيةالنابعة من احساس ذوي المستويات التعليمية المختلفة بالثقة في انفسهم تقع في مدى متقارب لدى جميع المستويات التعليمية علي إختلاف درجاتها، و هذا ما يبينه الجدول رقم « ٣٢ »

جدول رقم « ٣٢ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	بين المجموعات	٣	٧,٦٦٣٩	٢,٥٥٤٦	٠,٥٥٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٢٩٦,١٥٠٦	٤,٦٢٧٥		
	المجموع	٦٧	٣٠٣,٨١٤٥			

ولفهم ما يمكن ان تعزي اليه هذه النتيجة يأمل الباحث منك اخي القارىء أن تعود الى ما أورده من تعليل في البعد السادس وهو الدافع النابع من ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته وذلك على اعتبار ان كلاً البعدين وجهان لعمله واحده او بعدان لسبب واحد.

٩- المنافسه

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة ، انظر الجدول رقم « ٣٣ »

جدول رقم « ٣٣ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

الأربعة في بعد المنافسه

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
المنافسة	بين المجموعات	٣	٦,٩٤٠	٢,٣١٣	٠,٥٢٦	غير
	داخل المجموعات	٦٤	٢٨١,٥٢٤	٤,٣٩٨		دال
	المجموع	٦٧	٢٨٨,٤٦٤			

ويعتقد الباحث هنا أن التقارب بين المستويات التعليمية المختلفة في دافع المنافسة يرجع في المقام الأول الى كثرة الخيارات المتاحة أمام أفراد كل مستوى من المستويات التعليمية الأربعة وذلك في ضوءالإمكانيات المتوفرة في المملكة العربية السعودية وهذا من شأنه ان يدفع بالفرد الى أن يسلك اي خيار يؤمن له الارتياح النفس والمستقبل المهني بعيداً عن التوترات النفسية، ولعل كثرة الخيارات هنا تنئى بالفرد بعيداً عن الحاجة وما تفرزه هذه الحاجة لدى الفرد من دوافع نحو بذل أكبر جهد ممكن لإثبات ذاته في مواقف انجازيه. وينوه الباحث الى أن النتيجة هنا أظهرت تبايناً في المتوسطات الحسابية للمستويات التعليمية يتناسب طردياً مع ترتيب المستويات التعليمية إلا أن ذلك التباين لا يرقى الى مستوى الدلالة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المؤهل الإبتدائي (١٤,٤٦٦) ولدى افراد المؤهل

المتوسط (١٥,٤٧٦) ولدى افراد المؤهل الثانوي (١٦,٤٢٣) ولدى افراد المؤهل الجامعي (١٧,٠٠٠). وهذا ما يتمشى منطقياً مع ترتيب المستويات التعليمية ، اذ ان من المفترض ان على المستويات التعليمية الأعلى ان يظهروا ميلاً تنافسياً ليستطيعوا ان يثبتوا مكانتهم في تلك المساحة الضيقة من رأس الهرم الإداري لمجتمعهم.

١٠- القلق المرتبط بالمستقبل

لم تظهر نتائج تحليل التباين لهذا البعد اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة ، انظر الجدول رقم « ٣٤ »

جدول رقم « ٣٤ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات التعليمية

في بعد القلق المرتبط بالمستقبل

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
القلق المرتبط بالمستقبل	بين المجموعات	٣	٥٠,٩٥٢٥	١٦,٩٨٤١	٣,٧٦١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٢٨٩,٠٤٢٩	٤,٥١٦٣		
	المجموع	٦٧	٣٣٩,٩٩٥٤			

وهذه النتيجة تعني ان القلق المرتبط بالمستقبل كاحساس يمكن توظيفه لمزيد من الدوافع الانجازيه لم يظهر اي ارتباط ذا دلالة احصائية مع اي مستوى تعليمي من المستويات التي تنتشر عليها العينة موضع الدراسة، ويعتقد الباحث هنا ان وحدة المستقبل لجميع المستويات التعليمية عامل هام في احداث هذه النتيجة ، اذ ان جميع افراد العينة على اختلاف مستوياتهم التعليمية ينظرون نحو هدف واحد او اهداف مشتركة ويستقلون قارباً واحداً سعياً للوصول لتلك الاهداف .

١١- الاستقلال

لم تظهر نتائج هذا البعد أي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة وربما كان السبب في احداث هذه النتيجة طبيعة البعد نفسه وما ينوي عليه من نوازع فرديه تختلف في مضامينها عن الايدلوجية الخاصة بفلسفة برامج تدريبات القوات الخاصة التي تهدف الى التعاون والعمل كفريق واحد يسوده الاحترام المتبادل والتضحيه من الأجل الآخرين .

جدول رقم « ٣٥ »

يبين نتائج تحليل التباين بين المستويات

التعليمية في بعد الاستقلال

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الاستقلال	بين المجموعات	٣	٢٥,٠٥١١	٨,٣٥٠٤	١,٤٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤	٣٥٧,٠٦٦٣	٥,٥٧٩٢		
	المجموع	٦٧	٣٨٢,١١٧٢			

ونستطيع ان نخلص هنا الى القول بأن النتائج أكدت عدم وجود اي تباين بين افراد المستويات التعليمية المختلفة في كل من مفهوم الذات بأبعادها المختلفه وفي ابعاد مقياس دفاعيه الانجازالا في بعد واحد من ابعاد دافعيه الانجاز. هو بعد الاهتمام بالجزاءات الماديه .

رابعاً - الفرض الرابع :

نص الفرض كالاتي :-

توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين الافراد ذوي الفئات العمريه المختلفه الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه في مفهوم الذات ومستوى دافعيه الانجاز.

ويتوقع هذا الفرض أن هناك تباينا واضحا في مفهوم الذات ومستوي دافعيه الانجاز لدي الأفراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصه وان ذلك التباين تابع للتباين فيما بينهم في السن، وهذا يعني ان الافراد الاصغر سناً ربما يكونوا أفضل فهم لذواتهم وأكثر دافعيه للانجاز من الافراد الأكبر سنا وذلك نتيجة لخضوعهم لبرامج تدريبات القوات الخا صه او العكس .

وللتأكد من صحه هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت t, test) لدلاله الفروق بين المتوسطات وذلك بين الافراد الاكبر سناً من جهه والافراد الاصغر سناً من جهه اخري بعد ان قام الباحث بتصنيف المجتمع الكلي للعينه التجريبيه الي فئتين :- الأولى الافراد الاصغر سنا وهم ممن تقع اعمارهم بين سن ١٨-٢٤ سنه والفئه الثانيه ممن تقع اعمارهم بين سن ٢٤-٣٠ سنه وقدكانت النتائج علي النحو التالي :-

١- النتائج الخاصه بمفهوم الذات.

لم تظهر نتائج اختبار (ت t, test) لدلاله فروق المتوسطات اي فروق ذات احصائيه في مفهوم الذات بين الفئتين العمريتين الاصغر سناً والاكبر سناً حيث بلغت أعلى قيمة لـ «ت» في كل الابعاد (-١,٢٥» وهي اقل من الدرجة المعياريه والتي قيمتها (٢,٦٦) وهذا ما يظهره لنا الجدول رقم «٣٦»

جـدول رقم « ٣٦ »

يوضح نتائج إختبار « ت » لدلاله الفروق بين الافراد ذوي الفئات العمريه المختلفه في مفهوم الذات

المتغيـــر	زمن الاختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمية	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٧٤,٧٣٢	٥,٣٧٨	٠,٠٣	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٧٤,٦٦٦	٦,٧٦٠		
مفهوم الذات الخلقية	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٦٩,٢٨٥	٦,١٢٢	-٠,٨٥	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٧٠,٦٦٦	٤,٨٨٧		
مفهوم الذات الشخصية	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٧٣,٠٨٩	٧,٥١٣	-٠,٨٦	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٧٤,٨٣٣	٦,٠٨٨		
مفهوم الذات الاسرية	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٧٥,٦٤٢	٥,٤٦٢	٠,٠٤	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٧٥,٥٨٣	٤,٦٦٠		
مفهوم الذات الاجتماعية	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٧١,٦٤٢	٦,٥٦٠	-١,٢٥	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٧٤,٠٠٠	٥,٧٦٨		
نقـد الذات	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٣٥,٣٣٩	٤,٥٢٦	٠,٢١	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٣٥,٠٠٠	٥,٠٦٣		
مفهوم الذات الكلي	من١٨-٢٤سنة	٥٦	٣٩٩,٧٣٢	٢٧,٦٩١	-٠,٦٥	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	٤٠٤,٧٥٠	٢٣,٥٦٩		

وبالرجوع الى الجدول السابق « ٣٦ » يتبين لنا عدم وجود أى فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات فيما بين الأفراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة يمكن ان يعزى الى العمر ومعنى هذا أن الأفراد الأكبر سناً لا يختلفون في فهمهم لذواتهم عن زملاءهم الأصغر سناً وقد يكون مرد هذا الى التقارب في أعمار الفئتين والذي يبلغ مداه اثني عشر سنة والتي يعتبرها الباحث مدة قصيره نسبياً اذا ما قيست بحياة الفرد وما ينبني طوالها من طباع وخصائص نفسيه وننوه هنا الى أن علماء نفس النمو يصنفون الفترة العمرية من ١٨-٣٠ سنة على أنها جزء من مرحلة عمرية واحدة وهي مرحلة الشباب. وهذا يعني ان كلا الفئتين العمريتين للعينة التجريبية متماثلتين أو ذات خصائص وتصورات موحدة بما في ذلك تصوراتهم لذواتهم وهذا ما انعكس أثره في استجابات الفئتين العمريتين على أسئلة المقياس.

٢- النتائج الخاصة بدافعية الإنجاز :

لم تظهر نتائج اختبار (ت t, test) لدلالة فروق المتوسطات اي فروق ذات دلالة احصائية في اي بعد من أبعاد دافعية الانجاز بين الفئتين العمريتين الاصغر سناً والأكبر سناً اذ كانت جميع قيم «ت» في كل الابعاد اقل من الدرجة المعياريه (٢,٦٦) انظر الجدول التالي « ٣٧ »

جـدول رقم « ٣٧ »

يوضح نتائج إختبار « ت » لدلاله الفروق بين الافراد ذوي الفئات العمريه المختلفه في أبعاد دافعية الإنجاز

المتغيـــر	زمن الاختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
الجـزاءات الخارجيـة	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١١,٤٦٤٣	٢,٨٦٠	-٠,٢١	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١١,٦٦٦٧	٢,٩٩٥		
المغامـرة	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٤,٢٥٠٠	٢,٥٠٣	٠,٩٣	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٣,٣٣٣٣	٣,٢٢٩		
المثـابـرة	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٥,٧٨٥٧	٢,٨٣٣	-٠,٩٥	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٦,٥٠٠٠	٢,٢٣٦		
النشاط الحر	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٣,٤٦٤٣	٢,٩٦٦	-١,٤٧	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٥,٠٠٠٠	٣,٣٥٧		
الخـوف من الفشـل	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٤,٣٣٩٣	٢,٢٢٦	-١,٧٨	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٥,٤١٦٧	١,٨٣٢		
ضعف الثقـة	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٣,٤٨٢١	٣,١٥٦	٠,٠٦	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٣,٤١٦٧	١,٤٧٦		
القلق المرتبط ببدء العمل	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٥,١٠٧١	٢,٥٢٨	-١,٢٠	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٦,٠٨٣٣	٢,٥٧٥		
الثقة بالنفس	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٦,٥٠٠٠	٢,٠٨٩	-١,٠٤	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٧,٢٥٠٠	٢,٣٠١		
النافسـه	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٦,٢٦٧٩	٢,٠٧٦	-١,٢٦	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٧,٠٨٣٣	٢,٠٢١		
قلق المستقبل	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٥,٩٢٨٦	٢,٠٢٦	-٠,٤٢	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٦,٣٣٣٣	٣,٢٠٠		
الاستقلال	من١٨-٢٤سنة	٥٦	١٤,٥١٧٩	٢,٢٤٠	-١,١٨	غير دال
	من٢٤-٣٠سنة	١٢	١٥,٥٨٣٣	٢,٩٣٧		

ويعيد الباحث هذه النتائج الى نفس الأسباب التي تم سردها في نفس الفرض في شقه الأول عند مناقشة النتائج الخاصة بمفهوم الذات كما يظهرها الجدول رقم « ٣٦ » اذ يركز الباحث هنا على تقارب افراد الفئتين في مدى أعمارهم الزمنية ودخولهم داخل حدود مرحلة عمريه محددة من عمر الانسان وهي مرحلة الشباب ذات الخصائص النفسية الثابته الى حد كبير طيلة المرحلة فكما نعلم ان التغيرات النفسية والفسيولوجية في مرحلة الطفولة والمراهقة وكذلك الشيخوخة تغييرات سريعة وملحوظة من سنة الي أخرى وربما في السنة الواحدة بين بدايتها ونهايتها والتي هي بالتالي قد تجعل من العمر الزمني للأفراد في تلك المراحل عامل مؤثراً في تقبل أو رفض بعض المفاهيم بدرجة تجعلهم يتمايزون فيما بينهم في تلك المفاهيم علي نحو دال تبعاً لتمايزهم في اعمارهم الزمنية حتى وان كان الفارق الزمني في تلك المراحل يبدو ضئيلاً. وهذا يعكس المرحلة الزمنية لعمر افراد العينة التجريبية بإعتبارها جزء من مرحلة الشباب ذات التباين الضئيل في تغييراتها النفسيه لسنواتها المختلفة.

وعموماً نخلص الي القول ان الدراسة اثبتت عدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي الفئات العمرية المختلفة والحاصلين على تدريبات القوات الخاصة وذلك في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز وهذا يعني عدم تحقق الفرض.

الفرض الخامس :

نص الفرض :

«توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي التخصصات المختلفة والحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز».

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختباره (ت t, test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وقد عمد الباحث الى تصنيف التخصصات المشار اليها في الفرض الى صنفين أحدهما يمثل الافراد الذين يمارسون او تمارس وحداتهم مهام القوات الخاصة والصنف الآخر يمثله الافراد الذين لا يمارسون أو تمارس وحداتهم مهام القوات الخاصة ، وتقوم فكرة الدراسة الخاصة بهذا الفرض على الاعتقاد بأن الدور المناط بالفرد مستقبلاً من خلال الممارسة الفعليه لما تعلمه في برامج تدريبات القوات الخاصة له أثره المباشر على مدى تقبل الفرد للكثير من المفاهيم النفسية او عدم تقبلها على اعتبار ان الافراد حينما يخضعون لبرامج تدريبات القوات الخاصة أو غيرها من البرامج وهم يعتقدون بأن تلك البرامج ذات انعكاس مباشر على أداءهم الوظيفي او المهني مستقبلاً فإنهم سيكون أكثر تشرباً لتلك المعلومات والمفاهيم التي تنهال عليهم أثناء برامج تدريبات القوات الخاصة من أولئك الافراد الذين لا يحملون نفس الاعتقاد .

وقد اظهرت النتائج عدم وجود اي فروق ذات دلالة احصائية بين اي من افراد التخصصين في مفهوم الذات بكافة ابعاده وأبعاد دافعية الانجاز ما عدا بعد واحد من أبعاد الدافعية للإنجاز هو بعد المغامرة وهو أحد الابعاد الايجابية في المقياس وقد كانت تلك الدلالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الافراد الذين ينتمون الى وحدات القوات الخاصة وهذا يظهره لنا الجداول رقم « ٣٨ ، ٣٩ ».

جـدول رقم « ٣٨ »

يوضح نتائج إختبار « ت » لدلاله الفروق بين ذوي التخصصات المختلفة في مفهوم الذات بأبعاده المـختلفة

المتغيـر	زمن الاختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمية	تخصص قوات خاصة	٤٥	٧٥,٢٦٦٧	٥,٧٣٨	١,١٦	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٧٣,٦٥٢٢	٥,٢٤٥		
مفهوم الذات الخلقية	تخصص قوات خاصة	٤٥	٦٩,٢٨٨٩	٥,٧٥٥	-٠,٤٥	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٧٠,٠٠٠٠	٦,٣١٧		
مفهوم الذات الشخصية	تخصص قوات خاصة	٤٥	٧٣,٦٦٦٧	٧,٣١٧	٠,٤٣	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٧٢,٨٦٩٦	٧,٣١٣		
مفهوم الذات الاسرية	تخصص قوات خاصة	٤٥	٧٦,٠٠٠٠	٥,٣٥٦	٠,٨١	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٧٤,٩١٣٠	٥,٢٢٢		
مفهوم الذات الاجتماعية	تخصص قوات خاصة	٤٥	٧٢,٢٢٢٢	٦,٦٧٠	٠,٣٠	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٧١,٧٣٩١	٦,١٢٩		
نقـد الذات	تخصص قوات خاصة	٤٥	٣٥,٥١١١	٤,٧٠٣	٠,٥٩	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٣٤,٨٢٦١	٤,٤١٧		
مفهوم الذات الكل	تخصص قوات خاصة	٤٥	٤٠١,٩٥٥٦	٢٧,٠٧٨	٠,٥٧	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	٣٩٨,٠٠٠٠	٢٦,٩٩٥		

جـدول رقم « ٣٩ »

يوضح نتائج إختبار « ت » لدلاله الفروق بين ذوي التخصصات المختلفة

في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

المتغيـــر	زمـن الاختبار	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
جزاءات الخارجية	تخصص قوات خاصة	٤٥	١١,٤٢٢٢	٣,٠٧٨	٠,٣٤	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١١,٦٥٢٢	٢,٤٤٢		
المغـامـرة	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٤,٦٦٦٧	٢,٧١٤	٢,٦٥	دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٢,٩٥٦٥	٢,١٢١		
المثابـرة	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٦,١٥٥٦	٢,٦٢٨	٠,٩٩	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٥,٤٣٤٨	٢,٩٣٦		
النشاط الحـر	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٣,٧٧٧٨	٢,٩٤٦	٠,١٥	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٣,٦٥٢٢	٣,٣٦٦		
الخـوف مـن الفشـل	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٤,٤٠٠٠	٢,٤٢٥	-٠,٧٧	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٤,٧٨٢٦	١,٦٥٠		
ضعف الثقـة	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٣,٦٠٠٠	٣,٢٥٠	٠,٤٧	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٣,٢١٧٤	٣,١١٨		
القلق المرتبط ببدء العمل	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٥,٠٢٢٢	٢,٥٨٠	-١,١٩	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٥,٧٨٢٦	٢,٤٤٩		
الثقة بالنفس	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٦,٥٣٣٣	٢,١٢٨	-٠,٥٣	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٦,٨٢٦١	٢,١٦٧		
المنافسـه	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٦,٣٧٧٨	٢,٢٠٨	-٠,٢٠	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٦,٤٧٨٣	١,٨٣١		
قلق المستقبل	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٦,١٣٣٣	١,٩٤٩	٠,٦١	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٥,٧٣٩١	٢,٢٧٨		
الاستقلال	تخصص قوات خاصة	٤٥	١٤,٦٤٤٤	٢,٢٧٨	-٠,٢٨	غير دال
	تخصصات أخرى	٢٣	١٤,٨٢٦١	٢,٦٤٠		

وينوه الباحث الى أن النتائج أظهرت وكما هو موضح في الجداول (٣٨ ، ٣٩) وجود فروق في مفهوم الذات وبعض أبعاد دافعية الانجاز بين الافراد منسوبي وحدات القوات الخاصة والأفراد منسوبي الواحدات الأخرى وذلك لصالح الافراد منسوبي وحدات القوات الخاصة إلا أن تلك الفروق لا تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية إلا في بعد واحد من أبعاد مقياس دافعية الانجاز وهو بعد المغامرة ويعتقد الباحث ان الفارق في هذا البعد والذي يعود لصالح منسوبي وحدات القوات الخاصة ربما يعود الى التباين في حجم العينتين من ناحيةوالى ارتباط هذا البعد بأهم صفة او خاصية تميز وحدات القوات الخاصة عن غيرها من الوحدات في مهماتها، والتي يعني معها ضرورة وجود ميل نفسي للمغامرة لدى منسوبي تلك الوحدات للقيام بتلك الاعمال المحاطة بنوع من المخاطرة أما عن تقارب التخصصات في مفهوم الذات وبقية أبعاد مقياس دافعية الانجاز فيرى الباحث أن هذا قد يكون عائداً الى أن لكل تخصص مهما كان نوعه مكانيزمات معينة تعمل كمعززات دافعة للكثير من التصورات التي يحملها او يتبناها الفرد لذاته إضافة أن كل تخصص مهما كان لابد وأن يوفر مستوى معين من الدافعيه ليمكن أفراده من المضي فيه واذا عدنا ونظرنا إلى فسحة المجال وكثرة الخيرات امام افراد العينة موضع الدراسة وحريتهم في اختيار ما يناسبهم من التخصصات، نجد ان افراد كلا التخصصين فضلوا الإلتحاق بتخصص ما لإعتقادهم بأن ذلك التخصص مناسب لقدراتهم وإستعداداتهم من جهة ومن جهة أخرى معتقدين ايضاً بأنهم سيحققون ذواتهم من خلال ذلك التخصص وما يوفره لهم من دوافع. وهذا يعني ان التقارب في مفهوم الذات

ومستوى دافعية الانجاز لدى افراد العينة التجريبية على إختلاف تخصصاتهم ربما يكون عائداً الى التقارب فيما يوفره كل منهما لافراده من حاجات نفسيه.

الفصل الخامس

ملخص البحث

هدف الباحث من خلال هذا الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه برامج تدريبات القوات الخاصة في تعديل مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز لدي الافراد الخاضعين لها. وتكمن اهمية تناول هذا الموضوع بالبحث من وجهة نظر الباحث من اهمية اولئك الافراد موضوع الدراسة واهمية ميدانهم في خدمة الاسلام والامن والسلام ، وقد وضع الباحث آمال علي هذه الدراسة منها - اسهامها في تقديم صورة موضوعية لكل من مفهوم الذات والدافعية للانجاز بابعادهما المختلفة لدي الأفراد الحاصلين علي تلك البرامج علي إعتبار أن معرفة ذلك الواقع الحقيقي لتلك الأبعاد النفسية سيكون عاملا مساعداً عند التخطيط لسياسة تدريبية معينة لهذه البرامج، إضافة الى إسهامها في خدمات التوجيه والإرشاد النفسي لافراد تلك البرامج .وهذا يعني الاسهام في زيادة فعالية التدريب . وقد عمد الباحث الي دراسة بعض المتغيرات الدخيلة لعينة الدراسة وعلاقتها بذلك التعديل الناشئ في تلك المفاهيم والدوافع النفسية ومن تلك المتغيرات -المستوي التعليمي للفرد وعمره الزمني ونوع تخصصه المهني على اعتبار ان تلك النتائج المرتبطة بهذه المتغيرات ستعطي قيم تنبؤيه تسهم في عملية الأختيار لأفضل نوعيه من الافراد الموزعون داخل كل متغير من تلك المتغيرات . وقد صاغ الباحث هذه الدراسة في الفروض التالية :-

١- توجد فروق ذات دلاله أحصائيه في مفهوم الذات بابعاده المختلفة بين الأفراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة والأفراد غيرالحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة لصالح الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي دافعية الانجاز بين الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة والأفراد غير الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة لصالح الأفراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة (ابتدائي- متوسط - ثانوي- جامعي) الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الافراد ذوي الفئات العمريه المختلفة الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأفراد ذوي التخصصات المختلفة الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة في مفهوم الذات ومستوي دافعية الانجاز .

وللتحقيق من هذه الفروض قام الباحث باستخدام ادوات القياس التالية:-

١- مقياس مفهوم الذات للدكتور/محمد عبدالحليم منسي والمقنن علي البيئة السعودية والمشتمل على سته ابعاد للذات هي :- الذات الجسميه والذات الخلقيه، والذات الاسرية، والذات الأجتماعية، والذات الشخصية، ونقد الذات .

٢- مقياس الدافعية للانجاز للدكتور/محمد جميل منصور والمقنن علي البيئه السعودية والمكون من احدى عشر بعداً فرعياً .

وقد طبق الباحث هذه الادوات علي المجتمع الكلي لافراد احد برامج تدريبات القوات الخاصة كعينة تجريبية والذي يبلغ عددهم «٦٨» فرداً بعد عملية الفرز بالاضافة الي عينة ضابطة قوامها «٤٠» فرداً تم اختيارهم

بطريقة عشوائية .

وقام الباحث باستخدام الاساليب التالية.

١- اختيار (ت/ T/test) وذلك للتعرف علي الفروق بين العينتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة (مفهوم الذات ،مستوي الدافعية للانجاز) ولمعرفة الفروق في نفس المتغيرات داخل العينه التجريبية بين الفترتين السابقة للتدريب وللاحقه له بعد إدخال بعض المتغيرات داخل العينه التجريبيه

٢- تحليل التمايز وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تمايز دال بين القياسين القبلي والبعدي للعينه التجريبية في مفهوم الذات ودافعية الانجاز.

٣- تحليل التباين داخل العينه التجريبية بين المستويات التعليمية المختلفة .وذلك لمعرفة ما اذا كان هناك تباينا دال بين افراد تلك المستويات التعليمية في مفهوم الذات ومستوي الدافعيه للانجاز

٤- اختيار (L-S-D) كاختبار لاحق لتحليل التباين وذلك لتحديد مواطن الفروق بين المجموعات المختلفة والتي ادخلت في اختبار تحليل التباين .

وقد كانت نتائج التحليل الاحصائي كما يلي :-

١- وجود فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات بابعاده المختلفه بين الافراد الحاصلين على تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين عليها. لصالح الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة . حيث بلغت قيمة (ت) (٧,٧١) وهي اكبر من الدرجة المعيارية (٤,٤٧) وداله عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

٢- وجود تمايز دال بين القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات الكلي لدي العينه التجريبيه (الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة) حيث بلغ معامل التمايز بينهما (٢٠,٦٢) وهو معامل تمايز دال عند مستوي (٠,٠٠١) وقد كانت الابعاد المسئوله عن ذلك التمايز هي - مفهوم الذات الاجتماعية ونقد الذات، ومفهوم الذات الاسريه .

وجميع النتائج السابقة تؤكد صحة الفرض الاول وتتمشي مع العديد من الدراسات السابقة لها والتي منها دراسة (سعدية بهادر ،١٩٨٣) ودراسة (كراثرا ، ١٩٧٨ Kurthara) وتلك الدراسات التي اوردها (حسين مصطفي ، وسامي هاشم ، ١٩٨٨)

٣- وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة والافراد غير الحاصلين عليها في بعدين من ابعاد مقياس دافعيه الانجازهما :-

أ- الثقة بالنفس والاحساس بالقدرة .حيث بلغت قيمة (ت) (٣,٥) وهي اكبر من الدرجة المعياريه (٢,٦٢) وداله عند مستوي دلاله (٠,٠٥) وذلك لصالح الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة .

ب- الاهتمام بالجزاءات الخارجية . حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧١) وهي اكبرمن الدرجة المعياريه (٢,٦٢) وداله عند مستوي دلاله (٠,٠٥) لصالح الافراد غير الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة . الا ان هذا البعد بعداً سلبياً . وهذا يعني ان الافراد الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة كانوا أقل سلبيه من نظرائهم غير الحاصلين علي تدريبات القوات الخاصة وبدرجة دالة.

٤- وجود تمايز دال بين القياسين القبلي والبعدي للعينه التجريبيه في بعد واحد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز هو بعد الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة حيث بلغ معامل التمايز بينهما مامقداره (٠,٨٧) وهو دال عند مستوي دلاله (٠,٠٠١) ونستطيع القول ان هناك تحققاً جزئيا للفرض الثاني وهذا التحقيق موجود في تلك الابعاد التي لايتنافي تناميها مع ايدلوجية تدريبات القوات الخاصة . كما نستطيع القول بان هذه النتائج تتمشي في بعض جوانبها مع بعض الدراسات السابقة والتي اكدت اثر بعض البرامج التدريبية علي دافعية الانجاز، ومن هذه الدراسات دراسة (كولب ١٩٦٥ Kolp ، ديشر ١٩٨٦-Decher) وتلك الدراسات التي اوردها (الزيات ، ١٩٨٨) الا انها تختلف في جوانب اخرى منها ويرى الباحث ان مرد هذا الاختلاف عائداً الي اختلاف الايدلوجيات الخاصة بكل منها .

٥- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات ومستوي دافعيه الانجاز بين الافراد ذوي المستويات التعليميه المختلفه داخل العينه التجريبيه سوى في بعد واحد من ابعاد مقياس دافعيه الانجاز هو بعد الاهتمام بالجزاءات الماديه وذلك لصالح الافراد ذوي المؤهل الابتدائي. وهذا البعد بعداً سلبياً .

٦- عدم وجود أي فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز بين الافراد ذوي المستويات العمرية المختلفة داخل العينة التجريبية وهذا يعني عدم تحقق الفرض الرابع كلياً .

٧- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في مفهوم الذات وأبعاد مقياس دافعيه الانجاز بين الافراد ذوي التخصصات المختلفة داخل العينة التجريبية سوى في بعد واحد من أبعاد دافعية الإنجاز هو بعد المغامرة.

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي :-

١- التركيز على توجيه المدربين والمتدربين الى ادراك المعنى الشمولي لأهداف برامج تدريبات القوات الخاصة والتي تتعدى مجرد ايصال المعلومات او أداء بعض المهارات، الى وظيفة اوسع تستهدف الاهتمام بالظاهر والباطن، الجانب المعرفي وما يتضمنه من معلومات والجانب الوجداني وما يتضمنه من ميول وقيم واتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ودعائم لبناء الشخصية اذ ان من اهداف برامج تدريبات القوات الخاصة احداث التعديل في السلوك نحو الافضل، وهذا التعديل في السلوك نحو الافضل، لا يمكن حدوثه عن طريق الاهتمام بالجانب المعرفي للمتدرب فقط (فكم من عالم لا يعمل بعلمه) وإنما يمكن تعديله عن طريق اهتمامنا بالجانبين المعرفي والوجداني. وهنا نركز على ضرورة الاهتمام ببناء مفاهيم نفسيه ايجابيه للمتدربين ، لكي تنعكس تلك المفاهيم على سلوكهم وسماتهم الشخصية مما يجعلهم قادرين على تحقيق الاهداف المتوخاه منهم.

٢- على الرغم من ان نتائج البحث لم تشر الى سلبية المعلم أو تتناوله كمتغير من متغيرات الدراسة إلا أن الباحث هنا يرى ان المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وان برامج تدريبات القوات الخاصة برامج جاهزة ومحدودة المهارات والاهداف وان المتدربين مادة سهلة التطويع يمكن تشكيلها في اي اتجاه اذا كان المعلم مؤهلاً لذلك ويرى الباحث هنا ضرورة الاهتمام بالمعلم باعتباره ركن اساسي من اركان المنهج التدريبي واحد العوامل المؤثره في الكثير من الجوانب النفسيه للطلاب اذ ينبغي ان نُذكر

هنا ان المعلم لايعلم بمادته فحسب، وإنما يعلم بطريقته واسلوبه وشخصيته وعلاقاته مع طلابه وما يضربه لهم من قدوة حسنه ومثل أعلى. وهذه المقومات المطلوب توافرها في المعلم تتطلب منا الاهتمام بأساليب اعداد المعلمين وتدريبهم وتوجيههم وتهيئة الفرص المناسبه لتحقيق نموهم المهني على الرغم من أن نتائج البحث هنا لم تشر الى ضعف المعلم كما لم تتناوله كمتغير من متغيرات الدراسة إلا أن الباحث هنا يرى أن المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ،أن برامج تدريبات القوات الخاصة برامج شبه جاهزة ومحددة المهارات والاهداف وان المتدربين مادة سهلة التطويع يمكن تشكيلها إذا كان المعلم قادراً على ذلك - وهنا يرى الباحث ضرورة اخضاع جميع المعلمين لبرامج الاعداد التربوي سواء عن طريق ابتعاثهم للتدريب في كليات التربية بجامعات المملكة او عن طريق عقد البرامج التدريبيه لهم على رأس العمل بالتعاون مع الجامعات السعودية ايضاً.

٣- يرى الباحث ضرورة القيام بدراسة خاصة حول العامل الزمني لبرامج تدريبات القوات الخاصة ومدى مناسبته لتحقيق اهداف تلك البرامج آخذين في الحسبان العوامل الاداريه والماليه المرتبطة بهذا العامل، اذ يرى الباحث ان الفترة الزمنية المثلى لهذا البرنامج لا تحددوفق الكم المعرفي الذي يجب ان يتلاقاه المتدرب او اوفق قدرات المتدرب على أداء بعض المهارات الحركية فقط، بل يجب ان يؤخذ في الحسبان ايضاً النمو النفسي والاجتماعي والروحي للمتدرب. ويجب ان نسأل انفسنا دائماً عن مدى تحقق تلك الاهداف غير المباشرة لبرامج تدريبات القوات الخاصة، اذ ان من اهدافنا على سبيل المثال هنا ان يعود المتدرب الى عمله بعد إنتهاء هذه البرامج وهو اكثر وطنيه واكثر انضباطاً واكثر حباً وعطاء ... وهذه عوامل من وجهة نظر الباحث يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند وضع فترة

زمنيه معينه لاي برنامج من برامج تدريبات القوات الخاصه.

٤- يرى الباحث ضرورة الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي لطلاب هذه البرامج وضرورة اسناده الى شخص مؤهل في مجال الارشاد النفسي. يستطيع ان يقوم بدراسات حول تلك البرامج والمناهج المقدمة من خلالها ويقدم اقتراحاته لتطويرها على ضوء دراساته لاستعدادات، وقدرات وميول واتجاهات الطلاب. اضافة الى اسهامه في الارشاد النمائي والوقائي والعلاجي للطلاب تلك برامج ورعايته لنموهم النفسي ومساعدتهم على معرفة مفاهيمهم الذاتيه والعمل على الارتقاء الايجابي لها ولاي خاصية نفسيه من شأنها ان تسهم في تنمية استقلالهم واستعداداتهم الذاتيه.

٥- يرى الباحث ان على المعلمين والقائمين على برامج تدريبات القوات الخاصة تفهم طلابهم وان يختاروا لهم الخبرات التي توفر لهم الحد الادنى من الفرص لبلوغ النجاح مع مساعدتهم على وضع الاهداف التي يستطيعون تحقيقها بقدر معقول من الجهد.

٦- يرى الباحث ان على المعلمين والقائمين على التعليم ببرامج تدريبات القوات الخاصة الاهتمام بالمواقف التعليمية وتهيئتها بطريقة جذابه تثير حب الاستطلاع لدى الطلاب وتساعدهم على المرور بخبرات ممتعه تساعدهم على تنمية مفاهيم إيجابية لذواتهم ولدوافعهم الانجازيه .

٧- يرى الباحث ضرورة إجراء مزيداً من الدراسات حول المحتوى المنهجي لبرامج تدريبات القوات الخاصة ومدى ملائمته لتحقيق الاهداف المتوخاه من هذه البرامج. بمعنى آخر مدى شموليته واهتمامه بتلك الاهداف غير المباشره او غير الملموسه والتي لا تقل في اهميتها عن تلك الاهداف المباشره التي نلمس تحققها.

الدراسات المقترحه

يرى الباحث ان البحث في أحد الموضوعات التاليه سيلقى مزيداً من الضوء علي المتغيرات موضع الدراسة :

١- دراسة العلاقة بين فشل المتدرب في اجتياز برامج تدريبات القوات الخاصة ومدى فهمه لذاته ومستوى دوافعه الانجازيه.

٢- إجراء دراسة لآراء عينة من رؤساء او قاده الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة لمعرفة نوع ومقدار التغيير التي تحدثه هذه البرامج في مفهوم الذات ومستوى دافعية الانجاز لدى الافراد العاملين تحت ادارتهم ومدى الرضا او عدم الرضا عن تلك التغييرات.

٣- إجراء دراسة مقارنة لأثر التوجيه والارشاد النفسي على مفهوم الذات ومستوى الدافعيه للانجاز لدى الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصة وذلك من خلال برنامجين تدريبين لتدريب القوات الخاصة يخضع افراد احدهما للتوجيه والارشاد النفسي بينما لا يخضع الآخر لذلك التوجيه.

٤- إجراء دراسة لآراء عينة من الافراد الحاصلين على برامج تدريبات القوات الخاصه، حول المحتوى المهني لتلك البرامج ومدى ارتباط ذلك المحتوى بمفاهيمهم النفسيه وبراعتهم الانجازيه.

المراجـــع

«قائمة المراجع»

١-أمين ، سهير محمود، ١٤٠٨هـ دراسة مقارنه للتفكير الابتكاري من جهه كل من مفهوم الذات والتخصص الدراسي لدي طالبات الصف الثالث ثانوي ، رسالة ما جستير - جامعة أم القري.

٢- أبوعلام ، عادل محمد، ١٩٧٨م ، قياس الثقه بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانويه والجامعية، الكويت. الشرق بمؤسسة علي الصباح.

٣- أبوطالب، محمد علي ، ١٤٠٩ ، دراسة مقارنه لمفهوم الذات ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير جامعة أم القري .

٤- الأعسر، صفاء وآخرون ، ١٩٨٣م، دراسات في تنمية دافعية الانجاز -المجلد الثاني -مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .

٥- بامشموس، سعيد ، محمود عبد الحليم منسي ، ١٩٨٦م ، مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوي الاجتماعي والثقافي ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز .

٦- بهادر، سعديه محمد علي ، ١٩٨٣م، من انا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٧- الثبيتي، إبراهيم سعد، ١٤٠٩، مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدي ذوي المشكلات من الطلاب ، رسالة ماجستير . جامعة ام القري .

٨- حمزه، مختار ،١٩٨٢م مبادئ علم النفس ، دار البيان العربي ، الطبعة الثالثة .

٩- خير الله، سيد ، ١٩٨١م، مفهوم الذات اسسه النظريه والتطبيقيه ، دار النهضة العربية .

١٠- دسوقي، محمد أحمد ، ١٩٨٨م، مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية .مجلة جامعة الملك عبد العزيز .

١١- دراسات في تنمية دافعية الانجاز ، ١٩٨٣م ،المجلد الثاني .جامعة قطر مركز البحوث التربوية .

١٢- روجرز، كارل ، ١٩٧٨، العلاج غير المباشر، الإرشاد المتمركز حول العميل، (تحت الطبع) .

١٣- زهران، حامد عبد السلام، ١٩٨٢م، التوجيه والارشاد النفسي ، القاهرة عالم الكتب.

١٤- زهران، حامد عبد السلام، ١٩٨٦م ، علم نفس النمو، والطفولة والمراهقة، القاهرة عالم الكتب .

١٥- زهران، حامد ، ١٣٩٧هـ دراسة بعنوان مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالية، مجلة كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - العدد الثالث .

١٦- الزيات، فتحي مصطفي، ١٩٨٨م، دافعية الانجاز والانتماء لدي الافراط وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية. مركز البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القري ، طبعة اولي.

١٧- ابن سيدنا ، عبد الرحمن المختار، ١٤٠٦هـ ، العلاقة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدي الطالب الجامعي، رسالة ماجستير .جامعة الملك سعود.

١٨- الشرقاوي، أنور محمد، ١٩٧٧م انحراف الاحداث، القاهرة، دار الثقافة.

١٩- شريف، غانم - سلطان، حنان ، ١٩٨٣م ، الاتجاهات العامة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلم للطباعة والنشر - الرياض الطبعة الأولى . ص١٤.

٢٠- العديلي، ناصر محمد، الرضا الوظيفي دراسة ميدانية لاتجاهات ومواقف موظفي الاجهزة الحكومية في مدينة الرياض ، معهد الادارة العامة -ادارة البحوث .

٢١- العديلي، ناصر محمد، ١٩٨٦م ، دوافع العاملين في الاجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية ، معهد الادارة العامة ادارة البحوث .

٢٢- عطا، محمود، حسين، محمود، ١٩٨٥م ، مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص والمرحلة الثانويه ، رسالة الخليج العربي. الرياض العدد السادس عشر.

٢٣- عارف، زبيدة اسامه ، ١٩٨٧م ، دوافع الانتماء وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي ، رسالة ما جستير جامعة ام القري غير منشورة .

٢٤- عبيدان، دوقان ، عبدالحق، وعدس، ١٩٨٨م، البحث العلمي -مفهومه -ادواته اساليبه ، دار الفكر. عمان.

٢٥- العبد، جعفر محمد، ١٩٧٧م. التدريب أهدافه وأنواعه. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القاهرة . ص١٤ .

٢٦- الغامدي، أحمد محمد، ١٤٠٩، مفهوم الذات وبعض الخلفيات للمدنيين المتطوعين بمستشفي الامل والمقبوض عليهم بالرياض ، رسالة ماجستير . جامعة ام القري .

٢٧- العتبي، عبد الله مرزوق، ١٤٠٩هـ الاختلافات في مفهوم الذات النفسي والاجتماعي والاسري والتعاملي لدي عينه من المراهقين السعوديين المتعاطين للمخدرات، رسالة ماجستير - جامعة أم القري .

٢٨- علي، عبد الوهاب علي ، ١٩٨١م ، الحوافز في المملكة العربية السعودية معهد الادارة العامة .

٢٩-الغامدي، سعيد شريفه، ١٤٠٩هـ ، الدافع للانجاز والذكاء لدي المتاخرين دراسياً والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير. جامعة أم القري .

٣٠- موراي، ادوارد ج. ترجمة أحمد سلامة ونحاتي، ١٩٨٧، الدافعية والانفعال دار الشروق.

٣١- مانع، سعيد علي ١٤١٠هـ ، الانكفاء على الذات .

٣٢- موسى، عبد الله عبد الحي ، ١٩٧٦م ، المدخل الي علم النفس، الرياض - دار الرفاعي .

٣٣- منسي، محمود عبد الحليم، ١٩٨٦م ، مقياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز .

٣٤- القبلان، يوسف محمد، ١٩٨١م ، آثار التدريب الوظيفي علي الرضا الوظيفي المملكة العربية السعودية . معهد الادارة العامة ادارة البحوث.

35. Bourn, Ken. 1972. "SELF-CONCEPT DEVELOPMENT FOR [illegible] RISK STUDENTS IN THE COMMUNITY COLLEGE". Paper presented at Annual Meeting of the college Reading.

36 - Brantley, Vernalee. 1978. "RELATIONSHIPS AMONG [illegible] AND PUPIL SELF-CONCEPT AND PUPIL READING ACHIEVEMENT AT THE FIRST GRADE LEVEL". University Microfilms.

37. [illegible] (new YORK . APLETON _ CENTURY _ CROFTS . 1969)

38 _ Decharms,R, 1976. "ENHANCING MOTIVATION". New York irvington press wiley.

39 — Ewert, Alen, 1977. "THE EFFECTS OF OUTDOOR ADVENTURE ACTIVITIES UPON SELF-CONCEPT". Master's thesis. Washington University.

40 _ V VOON, U, H, WORK AND MOTIVATION . NEW YORK JOHN WILEY & SONS, [illegible]

41 — Hourcade, Jack. 1977. "EFFECT OF A SUMMER CAMP PROGRAM ON SELF-CONCEPT OF MENTALLY RETARDED YOUTH ADULTS". Paper presented at the annual Meeting of the college Reading.

42 — Kolb D.A., 1965. "ACHIEVEMENT MOTIVATION TRAINING PROGRAM FOR UNDERACHIEVING HIGH-SCHOOL BOYS". Journal of Personality abd Social Psychology.

43 — kim , L. ETAL MOTIWTION SURVEAY IN SAUDI ARABIA, YORK DEVELOPMENT BUREAU, SAUDI ARAB , 1980 .

44 — McMillan, James W., 1978. "A PROGRAM TO ENHANCE SELF-CONCEPT OF JUNIOR HIGH STUDENTS". Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Reasearch Association.

45 — Raynor, J.O., 1970. "RELATIONS BETWEEN ACHIEVEMENT RELATED MOTIVES, FUTURE ORIENTATION AND ACADEMIC PERFORMANCE'. Journal of Personality and Social Psychology.

46 — Eowson J.P., 1976. Impact 70, Research Report. Desmonies. Iowa Polk County of Education.

المقدمة

ملحق رقم ١

اختبار مفهوم الذات

«اختبارمفهوم الذات»

المفردات :-

١- أتمتع بصحة جيدة .

٢- أتمتع بقوام جذاب .

٣- اشعر أحيانا بأن شكلي غير مقبول .

٤- أنا شخص صادق .

٥- أنا شخص أمين .

٦- اشعر أحيانا بانني ذو قيمة عظيمة .

٧- كثيرا ما أشعر بان طباعي سيئه .

٨- أحترم آراء الآخرين كي يحترمونني.

٩- كثيرا ما اشعر بأنني عديم القيمة .

١٠- أشعر بانني عضو في أسرة سعيدة .

١١- تساعدني أسرتي في حل المشكلات التي تواجهني .

١٢- أشعر أحيانا بأن أفراد أسرتي لا يثقون فيما أقول .

١٣- أحب مصادقة الاخرين .

١٤- أشعر بانني شخص محبوب من الجميع .

١٥- اتضايق كثيرا مما يفعله الاخرين .

١٦- اميل الي عدم ذكر الحقيقة احيانا .

١٧- اغضب احيانا بدون اسباب محددة .

١٨- احب ان اظهر دائما بمظهر طيب.

١٩- اشعر دائما بانني اعاني من بعض الامراض والآلام .

٢٠- اعاني من سوء صحتي .

٢١- اتمسك دائما بمبادئ الدين .

٢٢- اشعر بانني غير راض عن طباعي .

٢٣- اعاني من التردد في مواجة المشكلات التي تتضمن موافق اخلاقيه.

٢٤- استطيع ان اضبط نفسي دائما .

٢٥- اشعر بانني مكروه بين زملاء .

٢٦- تراودني احيانا تعض الافكار الشريرة .

٢٧- اشعر بأهميتي بالنسبة لاسرتي .

٢٨- اشعر احيانا بانني غير محبوب وسط اسرتي .

٢٩- اشعر احيانا بعدم ثقة افراد اسرتي في تصرفاتي .

٣٠- اشعر بانني محبوب بين زملائى .

٣١- اشعر بعدم الرضا عن حياتي كلها .

٣٢- اواجه صعوبات كثيرة عند مصادقة الاخرين .

٣٣- عندما اتحدث في موضوع ما فانني اتناوله بطريقة جذابه .

٣٤- كثيرا ما اشعر بعدم الرضا عن الاخرين .

٣٥- اشعر بانني لست نحيفا بدنيا .

٣٦- احب الظهور بصورة طبيعية امام الاخرين .

٣٧- اشعر بعدم بناسق جسمي .

٣٨- انا راض عن سلوكي الاخلاقي .

٣٩- انا راض عن علاقتي بالله سبحانه وتعالي .

٤٠- احب أداء الصلوات في المسجد اكثر مما افعل الآن .

٤١ - انني راض عن نفسي كما هي .

٤٢ - اشعر بانني طيب للغاية .

٤٣ - احتقر نفسي احيانا .

٤٤ - انا راض عن علاقتي بافراد اسرتي .

٤٥ -انني افهم ظروف اسرتي جيدا .

٤٦ - اتمني ان اثق في افراد اسرتي اكثر من ذلك .

٤٧ - انني اجتماعي بطبيعتي .

٤٨ - احب ادخال السرور علي الاخرين بالرغم من انني لا اتمكن من ذلك احيانا .

٤٩ - اشعر احيانا بانني غير قادر علي تكوين علاقات اجتماعيه طيبه .

٥٠ - اكره كل من ينتقدني من اصدقائى .

٥١ - اضحك عند سماع النكات غير اخلاقية .

٥٢ -اشعر ان طولي عادي .

٥٣ - اشعر بان صحتي ليست علي ما يرام .

٥٤ - اشعر بانني بحاجة للاهتمام لكي انال اعجاب الاخر.

٥٥ - اتمسك بديني بطريقة مقبولة .

٥٦ - اتمني ان اكون شخصا موثوقا به اكثر .

٥٧ - اتمني ان امتنع عن قول الاكاذيب الكثيرة .

٥٨ - اتمتع باناقة مظهري .

٥٩ -انني غير راض عن نفسي .

٦٠ - يضايقني عدم رغبتي في معاونه افراد اسرتي .

٦١- اشعر بانني اتعامل مع والداي بطريقة جيدة .

٦٢ -ينبغي علي ان احب افراد اسرتي اكثر مما افعل الان .

٦٣ - اتضايق بسرعة من افعال افراد اسرتي .

٦٤- انا راض عن طريقة تعاملي مع الاخرين.

٦٥ - اتمني ان اعامل الاخرين بطريقة افضل .

٦٦ - انني غير راضي عن طريقة تعاملي مع الناس .

٦٧ - اميل الي التحدث عن الاخرين احيانا .

٦٨ - احب ان احلف احيانا كي يصدقني الاخرين .

٦٩ -اهتم جيدا بصحتي الجسمية .

٧٠ - يسعدني الاهتمام بمظهري.

٧١ - اكره تناول الدواء عندما أشعر بآلام في جسمي .

٧٢ -اشعر بالصدق مع الله سبحانه وتعالي في معاملاتي اليومية .

٧٣ - احاول تغير سلوكي عندما اشعر بالخطأ في تصرفاتي .

٧٤ -اعمل اشياء لا أرض عنها احيانا .

٧٥ -انني دائم الاهتمام بنفسي .

٧٦- انني لا أتضايق من نقد الاخرين لي .

٧٧ - كثيرا ما أفعل اشياء دون التفكير فيها .

٧٨ - اهتم باسرتي اهتماما حقيقيا .

٧٩ - احاول الموازنه بين علاقاتي الاسريه وعلاقاتي بالاصدقاء .

٨٠ - اكره المشاجرات مع اخواني واخواتي .

٨١ - احاول فهم وجهات نظرالاخرين .

٨٢ - اشعر باننني اتعامل بطريقة جيدة مع الاخرين .

٨٣ - لاأحب أن أتسامح مع الاخرين بسهولة .

٨٤ -عندما اتسابق مع أي زميل فانني افضل ان اكسب السباق .

٨٥ - اشعر بان صحتي جيدة .

٨٦ - اتكاسل في ممارسة الانشطة الرياضية .

٨٧ - لا أنام بعمق .

٨٨ -اشعر انني افعل الاشياء الصحيحة معظم الاحيان .

٨٩ -استخدام اساليب غير صحيحة لتحقيق اهدافي احيانا .

٩٠ - اجد صعوبه في عمل الاشياء الصحيحة.

٩١ - أحل مشاكي بسهولة .

٩٢ -كثيرا ما أغير رأيي .

٩٣ - أحاول ان اهرب من مشاكلي .

٩٤- اشارك افراد اسرتي في اعمال المنزل.

٩٥- كثيراً ما أعراض افراد اسرتي.

٩٦- أشعر بأنني لا أتفاءل مع افراد اسرتي بطريقة مناسبة.

٩٧- أرى في كل من اتعامل معهم بعض الجوانب الايجابية.

٩٨- اشعر بعدم الرضا عن علاقتي بالآخرين.

٩٩- اجد صعوبة في الحديث مع الغرباء.

١٠٠- اتوقف عن عمل اليوم واتركه لليوم التالي احياناً.

ملحق رقم ٢

اختبار دافعية الإنجاز

"مقياس دافعية الانجاز"

١- المكافآت المالية تشجعني على بذل أقصى جهودي أكثر من غيرها.

٢- استمتع بمحاولة حل المسائل التي يعتبرها البعض مستحيلة.

٣- لا يهدأ لي حتى أتم بين يدي من واجبات.

٤- اشتركت بشكل فعال في جمعيات النشاط.

٥- أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الناس.

٦- لا يسهل على إتخاذ أي قرار إلا بعد الحصول على نصيحة الآخرين.

٧- بعد أن أتم أحد واجباتي بنجاح - أحب أن استرخي قليلاً قبل أن أبدأ غيره.

٨- لا أحب أن أستسلم أبداً مهما بدا العمل صعباً.

٩- أفضل أن أكون مشهوراً بآرائي الخاصة لا أن أكون مشهوراً بإعتناق آراء غيري.

١٠- تتجه اهتماماتي ونشاطاتي عامة نحو أهداف أود أن تتحقق في المستقبل.

١١- منحني والداي (وليا أمري) قدرا كافياً من الاستقلال منذ صغري.

١٢- أتفاخر بأعمالي في المدرسة والمنزل.

١٣- أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً.

١٤- أحرص دائماً على ضياع دقيقة من وقتي دون فائدة.

١٥- أفضل أن يكون زملاء عملي من الخبراء لا من الأصدقاء.

١٦- عندما أواجد واجبات أو مهام جديدة - تتضخم لدي احتمالات الفشل فأضاعف جهودي.

١٧- أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة إلا إذا كان معي آخرون.

١٨- غالباً ما أعد حقيبة ملابسي قبل السفر بعدة أيام.

١٩- أثق بنفسي وأشعر أن بإمكاني أن أعمل أشياء ناجحة.

٢٠- عندما أواجه مواقف أو مباريات تتطلب مهارة - أجدني مدفوعا نحو بذل اقصى جهودي.

٢١- تنصب اهتماماتي على ما سأحققه في مستقبل حياتي.

٢٢- لا أدع أحدا يضغط علي أو يستحثني علي عمل شيء أرى أنني يجب ألا أقوم به.

٢٣- الشهرة هدفي الاساسي من أي عمل.

٢٤- أفضل الامور التي تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطرة على الامور العادية.

٢٥- يهمني جداً أن أتم أي شيء بدأته.

٢٦- استفدت كثيراً من النشاط اللاصفي.

٢٧- استمتع بوجودي مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم.

٢٨- أفضل أن أغير رأيي اذا اختلف مع رأي الأغلبية.

٢٩- اقضى وقتاً طويلاً في التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ في مشروع ما.

٣٠- أشعر أن بإمكاني أن أنجح في أي شيء اذا ما حاولت ذلك.

٣١- أحب أن أنافس زملائي واصدقائي وأن أودي الاشياء أفضل منهم.

٣٢- كثيراً ما أجد نفسي مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر.

٣٣- اتحمل مسئولية أعمالي عادة وبشجاعة.

٣٤- احاول دائماً ان استمتع بالحاضر تاركا المستقبل بالحاضر.

٣٥- المشكلات الصعبة تستهويني أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.

٣٦- استمر في عمل الشيء ولو استغرق اتمامه وقتاً طويلاً.

٣٧- افضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التليفزيون أو السينما.

٣٨- أبذل جهوداً أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به حتى أتجنب الفشل.

٣٩- أسأل أصدقائي رأيهم قبل أن أقرر ما سأفعله.

٤٠- احتاج لفترات قصيرة من الراحة كلما أتممت جزءا من واجباتي بنجاح.

٤١- يزداد حماسي ونشاطي عندما أشعر أنني أواجه مهمة صعبة.

٤٢- استمتع بأن أكون مبتكراً أو صانعاً للزشياء الجديدة.

٤٣- غالباً ما أحد نفسي أتحدث عن المستقبل.

٤٤- نادراً ما أطلب مساعدة الآخرين عندما أعمل على حل مشكلة ما.